

مجموعه اسرار المحدثين -

۱۵۱۳  
۸۷۶۸۹

بازدید شد  
۱۳۸۱

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب مجموعه اسرار المحدثين -	
مؤلف	
مترجم	
شماره قفسه	۱۵۰۳
جمهوری اسلامی ایران	
شماره ثبت کتاب	
۸۷۶۸۹	





قال النبي عليه السلام من مات فقد قامت قيامته بشير الى انه انقطعت سائر التي من الدنيا  
وانتشرت جوده التي من جوارس النفس وكورت المحبة التي من قلبه وعطفت عسا رة التي  
من رجله ونزلت ارضه التي من بدنه وحشرت وحوشه التي من قواه ستم النفسه وركبت  
جباله التي من عظامه وعبر ذلك ويزك قوله تعالى ولقد جئتنا فرادس لان نفوسكم حمودة  
عن لالتها وهدنا وقوله تعالى وكلامهم آية يوم القيمة فردا أي فردانية بشير الى المشاء الدراكه  
من كلام آية شهاب الدين  
المهر خوردي

١٥٤



شرح احادیث شریفہ ۲۹ حدیث  
مع نقش فضول شامی

کتاب

فی شرح احادیث التاسعة والعشرين وبلية كتاب  
نقد المصنف في شرح نقش الفضول للشيخ نور الدين  
عبد الرحمن احمد الجامي قدس سره السامي

المطبعة ۱۸۶۸



بازرسی شد  
۳۶ - ۳۷



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي زين سماه الملة الخفية بنجوم الاحكام الشرعية والاواو والفضاء الدينية  
وعهدى بها من شدة صدره للسلام وخلقه من غوازل الشدة والحي الطلابة ثم جعل لوطان  
آخرين ضوء الانوار الالهية ثم ابداه من مطالعها في تلك السماء اقمار الرشد والرشاد  
اسل المراتب الالهية ثم اطلع في مشارق عنايته على قلوب الصغوة من برمة النجا  
النفوس الزكية والهمم السنية شمعوس المعارف والذوقية البقية ثم جعل خلاصة  
صفوته بالانوار محبة الله سرار علومه المكنية ثم استخلص من صفوته تلك الخلاصة قوما  
اصطفاهم لنفسه وجعل لهم في صورة علمه المتعلق بذاته سبحانه وبكل شئ وحلام به  
تحلية ذاتية فاستعملوا ما اخفا عن سواهم من الخفايا والسرار الالهية والكونية اولئك  
حزب الله الا ان حزب الله هم المغبونين وصلة غير رشدين وسوء فهم ومقدتهم في القوة  
الكبرى ورؤسهم مفتاح مفاتيح الغيب المحكي عن قلوب المستعدين لاختبار الانوار  
رشد هذه صدى كل شك وريب سيدنا محمد والواحدة المذكورة عليهم والواحد عذبة  
وعذبة برهان صلوة جامعة لكمالات الاحكام الالهية ظاهرة بها والمراتب الالهية  
وسلم تلكا كثر ولعمري ان جماعة من المتفهمين من اهل العقول الذين لما ثبتت  
عندهم تلك الشبهة الصعبة في الواردة من فرق شتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
حجرات الاربعين خدينا من امرينها جنة يوم القيمة فيها عالمات شوق الاستجماع  
الاربعين من الاحاديث على الحاء والواحد مختلفة فهم من اختار الاحاديث  
المتفهمة للتواظف وسيا المذكور في خطبه صلى الله عليه وسلم كما بين ودعان منهم من  
اختار استخراج الاحاديث الطوال منهم من اختار غير ذلك الحق ان جماعة من  
معارف واصحاب الماروا ووجوه الان بضاغطة في علم الحديث بفضل الله وافرقة  
وصفقت في معرفة اسرارها راحة عن حاشية رغبوا الى استخراج جلية من الاحاديث  
النبوية والكلام عليها اسوة لبعض المتفهمين فتوقفت في ذلك الغنة الغنة  
من شدة رغبة من كان حاصل استخراج احاديث الاحاديث وان لبعضهم الكلام  
عليها فانما يتكلم عليها من حيث اعراضها او الهوم من ظاهرها مما لا يخفى على من  
لاد في مشاركة في الوبية ومن له فطرة سليمة وليس في كل ذلك كنه فيفضل ولا  
مزينة فاذيق وانما الشان في معرفة مقصوده صلى الله عليه وسلم وبان ما تضمنه  
كلامه من الحكمة والسرار بانه لعنفه اصول الشريعة من الكتاب والسنة وشهد  
بصحة العقول المنورة السليمة والفطرة الطاهرة المتفهمة ثم ان الحق شدة  
صدره في استخراج جلية من الاحاديث النبوية الصادرة من تمام جوامع الكلم وكفى  
اسراراً المشتبه على فناس الحكم واسانيد جميع ثابتة وسنة حجة من سموعا على  
الشبهة المنتقن الجامعين بين الذرارة الظاهرة وعلو الكروان غير الى اعزنت  
المتفتحين جليل عن سدد الاسبانيد اشارت للاختصار وتسهيل العمل  
الاستبصار فقصم عن بعد اختاره على ذلك كشف اسرارها سنات كذا كافي

هذا هو الكتاب الذي  
هو في غاية النجاسة  
والله اعلم بالصواب

ابدية

والواضح

اذكره

اذكره ان شاء الله تعالى اسلوبا جامعاً بين الافاضة والكنه مشتملاً على ذوى العلم  
واسرار العقول السليمة والفهم ومن التسجيحة اسال العون والتأييد والتوفيق  
الذائق والتدبير ومن احسن ابتدى وباقي اهتدى **الحديث الاول**  
ثبت باسناد متصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعض اصحابه سئى  
اليه الفقه والقله فقال عليه السلام دم على الطهارة لو شفع عليك الزرق  
اعلم ان هذا الحديث مع الجازمة هو من جوامع الكلم فانه يتضمن مسائل جليلة  
كلية كثيرة واسراراً جلية كثيرة لكن معونها يتوقف بعد توفيق الله على من يدرك  
بحجب تفكير الكلام بها لا يتفكر في كل المقصود ثم اذكر كما يوضح بقية معاني  
ان شاء الله **قال قول** في بيان المقدمة الاولى اعلم ان كل واحد من الطهارة و  
النجاسة ينقسم اولاً الى قسمين القسم الاول قسم غير مجبول عليه ان لا يكتسب  
والتعل في داخل لا فائدة له في نفسه والتجرب في اثاره عن التلوث والظلم  
والاحراز من التلوث بذلك القسم الثاني هو طهارة ونجاسة وجودية وهو الذي هو  
الذي يتعلق به الذا والهي وتغيره الوضعية والتجرب في السعي والتعل فافهم  
وسا ذكر كنه مفصلاً فيما بعد ان شاء الله تعالى المقدمه الاخرى اعلم ان الحق سبحانه وتعالى  
جواد مطلق فاض على الدوام سوانح الانعام دون الجمل والالتباس عو من لا يكتسب  
طائفة بعينها تخصصاً ليوم منغاً وفي اعلى آخرين والخالق ما فهم فيكون من عطايا  
الذاتية والاسماوية بقدر استعداداتهم الكلية الغير المجعولة التي بها قبلوا املا وجود  
اولاً حال ارتسامهم في علم سبحانه وتقبلون ايضاً من عطاياهم باستعداداتهم التفسيرية  
الوجودية المجعولة بحسب طهارتهم الباطنية والظاهرة الوجودية وانما قلت الوجودية في  
اجل ان الظهارة المنخفضة بالاستعداد الكلي الموجب قبول الوجود من الحق القول  
النام عبارة عن حقيقة حقيقة القابل من اكثر احكام الامكان وقوة مناسية تلك الحقيقة  
للحقيقة الوجودية الالهية التي منها ينسبط الفيض على جميع القوابل الممكنة وهي الطهارة  
الاصيلة الاولى التي قلت انها غير مجعولة ويقابلها النجاسة الغير المجعولة ايضاً  
المقتضية قبول الفيض لا الحق لا على الوجه النام وتغيره عما كان عليه من الطهارة  
الالهية بسبب كثرة الاحكام الاسكانية وخواص الوسايط فانهم فضاء من احكام  
مرتبة النجاسة الكلية الاولى التي هي في مقابل الطهارة المذكورة ثم اعلم انه كان في  
الوسايط واحكام الكثرة الاسكانية لوجب الطهارة وتبوت المناسية مع حقيقة  
الوحدانية الالهية فيستلزم قبول العطايا الالهية على وجه تام كما في كل كثره  
الاحكام الامكانية وقوتها وخواص مكاييل الوسايط التي هي النجاسات المكنونة  
اللازمة للوجود لوجب نقص القبول وتغير الفيض المقبول المتغير  
تجرب عن تقارب الاضداد وكل واحد من هذه الطهارة والنجاسة اللازمة للوجود  
احكام شتى يحصل منها في مراتبها اولاً في مظاهرها الوجودية والصورية والروحية  
ثانياً في امتزاجها على انها وحصيل فيما بينها غلبة ومقلوبة ليعتق وصف الموصوف بالقاء

شكاه

الحديث

والواضح



منها فذكر كل حكم عليه في الشريعة واذا وضع هذا فليست جميع فنقول في فور الخطوط  
 من عظامها سبحانه والرائية والاعاجيبه ونقصها راجع الى الكمال استعدادا والقوايل  
 ونقصها وكما استعداد كل قابل ونقصها راجع الى المعنى عنها بالطهارة والنجاسة  
 المشار اليها ليس غير ذلك هذا من المتفق عليه عند المحققين وقد بسطت القول  
 في بيان ذلك في غير ما موضع من تصانيفي وقد مر في جملة ما ذكرنا من احوال الله  
 وحاشية في كتبهم واليه الاشارة في الحديث الطاهر الذي رواه انار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن ربه بقوله في آخر الحديث فمن وجد في قلبه الله ومن وجد غير  
 ذلك فلا يكون من الائمة وتعود عليه السلام مخاطبة بالجنة الخيرة كل من كان في الشريعة الكريمة  
 وتويز ذلك كله قوله تعالى اما اصحابك من سنة فمن الله واما اصحابك من سنة فمن نفسك  
 وتويز ذلك مما تكررت الاشارة اليه في الكتاب والسنة وتحقق بموقف العقول المنورة  
 وارباب الاذواق المعجزة والارواح الطاهرة فاعلم ذلك المقضية الاخرى هي  
 ان من المتفق عليه عقلا وشعرا وكشفا ان عالم الارواح متقدم بالوجود على عالم  
 الاجسام او جبر الله تعالى بواسطة عالم الارواح وجعلها تابعة في العقائد والاحكام  
 كسبعية له في قبول الوجود من الموجد الحق فهو من وجه كالنظر لعالم الارواح فاعلم  
 ذلك اذ قد ذكرت هذه المقدمة اذ رجعت في الاول منها ذكر اول مراتب الطهارة  
 والنجاسة المعنوية واحكامها التي لا تدخل للكتب والاجتهاد فيها فليذكرنا  
 بغير مراتب الطهارة والنجاسة ودرجاتها ومظاهرها الباطنية والظاهرة والمترتبة  
 منها والمعقولة وما يعطيه الكشف ويشهد له الحق الصوف فانه ما لم تعلم الطهارة  
 والنجاسة ومظاهرها ودرجاتها لم تعلم كيفية الحق بالطهارة وصورة الدوام عليها  
 وصيانتها بعد الحق بها عن التلوث بانواع النجاسة الظاهرة والباطنية واذا لم  
 تعلم الانسان ما ذكرنا لم يمكنه الانتفاع بصفه الوصفية النبوية ولا العمل بمقتضاها  
**فانقول على سبيل الاجال ان الذلوت كلها نجاسة باطنية وان كان لبعضها خواص تتعدى**  
**من الى طين الى الظاهر كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم بقوله ان العبد ليجوزم الرزق**  
**بالزينة نصيبه** ولهذا الحديث سر آخر ايضا وسوان الحجاب قد يكون بالنسبة الى الرزق  
 المعنوي والروحاني وقد يكون الحجاب من الرزق المحسوس **ثم نقول والطاعة**  
 كلها مظهرات فتارة بطريق المحشارة اليه بقوله تعالى ان احسن الناس السمت  
 وتعود عليه السلام اشبع السنة الحسنة فتمت وتارة بطريق التذلل الى الله تعالى  
 تعالى الامن تارة ومن عمل صالحا فاليك بدل الله سيئاتهم حسنتا فاعلم ان  
 عبارة عن حقيقة العفو والتذلل عبارة عن مقام المغفرة وان شئت لما اشرت اليه  
 عرفت الفرق بين العفو والمغفرة **ثم اعلم ان لكل واحد من المعاصي والطاعات خواص**  
 يتعدى من ظاهرها الى باطنها وبالعكس ومع التعدي فان منها ما يقبل الرزق  
 الرزق الى سيرة ومنها ما لا يقبل الرزق الى الباطن مع كلفة ومنها ما يشبه حكمه الى الموت  
 ويؤزل في البرزخ ومنها ما لا يؤزل الا في المحشر ومنها ما لا يؤزل الا بعد دخول النار

من عظامها سبحانه والرائية والاعاجيبه ونقصها راجع الى الكمال استعدادا والقوايل  
 ونقصها وكما استعداد كل قابل ونقصها راجع الى المعنى عنها بالطهارة والنجاسة

وان عالم الارواح

من عظامها سبحانه والرائية والاعاجيبه ونقصها راجع الى الكمال استعدادا والقوايل  
 ونقصها وكما استعداد كل قابل ونقصها راجع الى المعنى عنها بالطهارة والنجاسة

يستند

نفوذ

نفوذها ومنها وهذا ينظر في ثبوت التوحيد في باطن من هذا شأنه وقد انتهت السيرة على  
 جميع ذلك لولا خوف التطويل لعنت ذكرنا كما وردت بها الاخبارات الالهية و  
 المشيوية ومن تفتت لما ذكرته هنا ثم تتبع الاخبارات الشرعية وجد فيها ما يستفاد الاشارة  
 اليه **ثم اعلم ان الطهارة والنجاسة من حيث مظهرها التي هي الحال الموصوفة بهما**  
 ومن حيث مراتبها واحكامها مراتبها ايضا على انواع اذكرنا ان شاء الله تعالى  
 فليست بالطهارة **فانقول** الطهارة تظهر وتختفي من احكام الجمع الوحداني لوجود الوجود  
 والاطلاق من كل قيد يقضي بالحكم في العلم المحقق والتوحيد الشهودي الوحداني  
 والخلق باطنيا وسوى الحق وعما سوى ما يحجب سبحانه ورضاه واقل درجاتها المتدرجة  
 المحضية بالقلب والارواح الايمان والتوحيد المستحضري المضيضي به ولو ازم  
 ايضا ان لا يوزن الايمان ولو ازم توحيد واعلم ان مراتب الطهارة التي تنجلي به الانوار  
 دوام الحق بمعرفة وشهوده بالتحلي الذي لا يحجب بعده ولا مستفاد للخلق منه وبانواع  
 انواعها ودرجاتها يتبعين بين مرتبتين الطريق المذكورين واما انواع النجاسة  
 التي يراد التطهير منها والاحراز بعد التطهير من التلوث بها ايضا على الحال  
 باحكامها فانها تظهر وتشتت من الجهل والشرك احكام العتود القاضية بالحكم  
 في حقيقة مخصوصة ناشئة من التلوث والاراء الفاسدة والعتادات الردية و  
 الشهوات القاهرة للعقول الروحانية والمقتضية لانها كل يصير الاطلاق عن  
 الضوابط الشرعية والعقلية ومن انواع النجاسة المتفرقة المقابلة للجمعية و  
 واحكام الكثرة الامكانية من حيث نسبتها العدمية كما سبقت الاشارة  
 اليه **ثم اعلم** ان كل واحدة من الطهارة والنجاسة تنقسم من حيث الحال الموصوفة  
 بها ايضا الى اقسام ودرجات ودرجاتها تنقسم من حيث الطهارة الباطنية  
 تحقن بعالم الارواح والنفوس الزكية والصفات المضافة اليها من حيث ذاتها  
 ومن حيث ما يتجذبه وتقتضي من لطائف الصور التي كانت تدبرها واما مظاهر  
 الطهارة الظاهرة فتختص ببعض المعادن والنباتات المقولة من العناصر  
 ما لم يعتبرن بها شيء من فضائل الحيوانا واما خصصت الطهارة الظاهرة  
 بصور المولدات ولم اضمها بالطهارة النجاسة الجامعة من اجل كل صورة من صور  
 المولدات قوى وخواص باطنية بعضها لا يملك الانسان وينفع لغيره باذن الله في  
 باب السلوك والاعتقاد وبعضها يضره ولا يملك نفسه وان لم يقبل به بل لم يرب  
 والحيورة فضل من الصور من حيث ظاهرها يكون ظاهرة ومن حيث خواصها  
 نجاسة باطنية يحجب الاحتراز عنها لمن عرفها وكذا الحيوانا التي يحجب كلها  
 فانها من حيث صورها ظاهرة ما لم يقترن بها شيء من فضائل بعض الحيوانات  
 كالماء وما سوى ما ذكرت من الصور تصورا لعالم العلوي والعناصر والمعادن  
 والنباتات الخالية من احوال الردية التي سبقت الاشارة اليها فطهارة طهارة  
 ظاهرة وباطنية واذا عرفت هذا فاعلم ان اجل لوازم الطهارة والحكمة تتبع النجاسة

الحق



دكان احدهم الحلال والحرام بنصف ثلثه اقباهم كانت الطهارة والنجاسة المذكورة شأنها للحكم  
 التام الطاهر هو كل ما لا يضر فيه حيث مزاجه بالنسبة الى الانسان المؤمن المأمور بهذه الهيئة  
 النبوية والتمثال ولا يتعلق به شيء لاحد يستلزم تومة نفسه اليه فان التومة هي النفوس التي انشأت  
 على هذا الوجه يستلزم خواص ردية تسمى في بدن الانسان المتدنية لذلك الشيء دون حيث له  
 فيه الحكم ان اولها سائر او سكتا او غير ذلك في الصفات كلها جاملة نجاسات معنوية والشم  
 الاخر الحكم الذي يوردون القسم الاول في الطهارة هو كل ما يضر في استعماله في المأكول والمشرب و  
 غيرهما يكون حكما من تعلقات احكام النفوس في خواصها الموصية في الموصية المذكورة غير انه لا يكون  
 من حيث مزاج حيث مزاجه وحيث روحانية ايضا من خواص ردية لانها اكثر الناس فاما ان  
 من حيث ليس في مقام الحكم اليه والطهارة كالغضبات والبراييع وجملة الخصال التي هي في الحكم  
 وهكذا الامر في الملاسل افضلت وخطيت في وقت ردى العقل بها خواص ردية وذلك  
 ما ورد في النسبة عليه في الشريعة في شوم المرأة والفرس الدار شهدت بعنه النجاسة المذكورة  
 فان جميع من في بواطن اكثر الناس بل في كل امر سم ايضا خواص مغيرة تتعدى من بدن المعنوي  
 والمناشئة والمصاحبة لنفسه واخلاقه ومناشئة فيجرب بسببها للغلوب والارواح تلوثات  
 من مزاج في الخامس وقد ثبتت الشريعة على كرامتها دون الحكم عليها بالحرمة **والقسم الآخر**  
 هو الطاهر صورة الخمر مغيرة حيث انه حرام كاطعام المعضوب واللباس الشراب  
 والمسكر وكالمشيمة وما يوجب ذلك مما هو حديثه واما التام النجاسة طاهرة او ناطقة فهو كل شيء  
 لعينه كالدن والمينة وجملة الخمر وكل ذي ناب من السباع وذي خلب من الطير والكلب  
 وما كان في المشربة فان هذه كلها نجاسة ونجاسة لانها مغيرة للانسان من حيث الخواص  
 والصفا التي جبلت عليها لتعدي ضررها الى الذات المتناول فاحرمة لتصفية الملازمة  
 لراحتها وما ذكره من الامور المعضوبة فالنظر فيها انما يحصل من موجب خارجي  
 واذا عرفت هذا **فان** ان احكام الطهارة والنجاسة والحل والحرام انما هي احكام  
 على النجاسة وغلبة ومغلوقة بحسب قوة بعض الاحكام ووجوبها للحكم بالقوة او القوة  
 او ما معها على غير ما من الاحكام التي يقع فيها المراجعة وسواء انما القسم المشترك فانه لا بد  
 في الامانة احكام حصول سبب متعلق بمتحدة القوة لمزاج من الانا المنيوية الى تلك  
 الاحكام والتسمية والوصف والحكم ترتب على تلك الامانة احكام الغلبة المغلوقة و  
 تعقل المساواة بين قوى تلك الخواص واحكامها بالقرين من الاداة مومنة الكووه  
 والمتب بالمشارة اليه من الشريعة بقول عليه السلام الحلال بين والحرام بين وبينهما امور  
 مشتبهات فمن استأد له منه اجتنبت المشابهة الحديث فتدبر الشريعة الى التورع  
 في من القسم احكاما من قهر متوقع واذا تورع من **فان** طهارة باطن الانسان عن  
 قلبه وروحه يكون وحصل سبب تلك التعشقات العقلية او ثابها خلا تعلقه بالحي و  
 بسبب قوة خواص لكثرة الصفات الامكانية وخصوصا احكام امكانات الوسايط و  
 الدنات من ضرر الاحكام والخواص المنية عليها من قبل المودعة في الاشياء المذكورة وكثرة  
 القلب والروح والحرارة والحرمان والمنع والحجب كذا يكون بالصفا المتعاقبة لهذه كثر الاحكام

الامكانية وخواص امكانات الوسايط وكثرة التعلق والافصاح بالخواص والاحكام المغيرة  
 المودعة في الاشياء التي هي من مظاهر النجاسة وكما ان طهارة الارواح والقلب مما ذكرت  
 توجب من زيد الرزق المحتوي وقبول العطايا الالهية على ما ينبغي في هذا الخط كذا الطهارة  
 الطاهرة الصورة بحيث ان يستلزم من زيد الرزق الحسني لما استلقت في المقدمات من  
 تبعته عالم الصور الطاهرة الجسمانية بعالم الارواح في الوجود والاحكام والصفاء وجميع  
 بين الطهارتين فاز بالرزقين وظهر التفاوت بين الرزقين انما هو جبه على طهارة  
 الباطن ورحمها ايضا بالسعة والجهرية وقوة المناسبة على الطهارة الطاهرة وبالعكس  
**فان** ذلك اذ قد ذكرنا كيف احكام الطهارة والنجاسة الشرعيتين والعقائريين ومظاهرهما  
 والذاتيتين اللتين لا العمل للانسان فيها ولا كسرها للثمن بتدبيرها الكسب والتعال  
 تحكية وتخليقة فليست عليها حيث لا يتحقق من جهة نشأة النجاسة وروحانية فان كثر  
 ما تقدم ذكره مع كونها عام الحكم مومني وج خارج عن الانسان وما ذكره الان محض من **فقد**  
 طهارة بدل الانسان من الاذناس والفاذورات وطهارة خواصه من طهارتها فيحتاج  
 اليه الادراك وطهارة الاعضاء من المظاهر في الصفات الخارجية عن دأبه والاعتدال  
 المتعلوكة من الموازين العقلية والاحكام الشرعية والصفاء والتشبهات وخصوصا البش  
 فان لبس الانسان طهارته من طهارة كتحقق الصفات الاعمالية وتغيره وتغيره طهارة كتحقق  
 لماعاة العدل انما يتبعه من الامور ولا يجوز عليها بغير بيان او وصف في السبب فيه ولا  
 يتفهم ذاته فان ذلك ظلم لانه في قبيل شهادة الزور ثم نزع البيان ما يتحقق بباطن  
 الانسان **فقول** طهارة خياله من الاعقادات الباردة والتحليل الردي وخطاؤه في ميدان  
 الامال الباطني وكذا طهارة ذمته من الافكار الردي والاشغافات الغير الواقعية  
 والمقدرة وطهارة عقله من التقدير نتائج الافكار فيما يتحقق بموقف الحق وما يصاحب  
 فيضه المنسبط على المكنان من غايب الخواص والعلوم والاسرار وطهارة القلب من  
 القلب النابع للتعصب بسبب التعلق الموجه لتوزيع الهم وتشتت الغمات  
 وطهارة النفس من اغراضها بل في عنها فانها في الآمال والاماني والتعقبات المكنية  
 وكثرة التشوقا المختلفة التي هي نتائج الازمان والتمثلات وطهارة الروح من المخطوط  
 الشريعة المرجوة من الحق كموهبة والوب منه والاحتفاظ بمشاعرة وسائر انواع النعيم  
 الروحاني المرتبة فيه والمسترش في بنو البصيرة عليه وطهارة الحقيقة الانسانية من  
 عوزها في الجمعية ومن غير صورة ما يصل اليه من الحق عما كان عليه حال التعبد وارتسامه في علم  
 الحق انما من حيث ان ذلك العلم صفة الحق لا من حيث علم الحق لعدم زيد وعمرو والافصاح  
 فان ذلك من علم الحق ايضا لكن من حيث انه صفة لزيد وعمرو لا من حيث انه صفة للحق  
 حتى يصير بحيث يظهر كل شيء فيه على ما هو عليه في نفسه من غير زيادة ولا نقصان **فان** ذلك  
 واعتبر من كل طهارة من بين الطهارات ما يتلوا بها من النجاسة فلا حاجة الى شدة وادب في تعلم  
 ان طهارة الانسان انما يحصل بما خلق منه فطهارة بدنه مما خلق منه البدن وطهارة  
 روحه بالبيد العنسي والامداد الروحانية الكلية الاختصاصية المشار اليها في

بالان







الطباع وسوان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر في الحديث الاول مجموع حروف كل الكلمة فكانت  
 ثغفا وثغفان كما اشار اليه ونجاش حذر عدد الملائكة التي هي ارواح الحروف والكلمات  
 وفي غير الحديث لم يغير الحروف المكررة فكانت اثني عشر حرفا غير مكررة فذكره ترشد  
 من كلمة اخرى بحسب التسمية عليها وسوان المحققين العارفين بعلم الحروف يتفقون على ان  
 الالف ليس بحرف تام لانه عبارة عن امتداد النفس دون الحجة بمقطع فيخرج من خارج  
 الحروف لانه مادة جميع الحروف لانه حرف تام معين فان الحروف التي هي سوان الذي يتبعين له  
 صورة في النطق والكلمة معاد الالف كذلك فان صورته تظهر في الخط لانه النطق عكس  
 الهمزة في الهمزة تظهر صورته في النطق لانه الخط مجموع الهمزة والالف غير حرف واحد  
 فلهذا يقولون الالف بمودة دون الهمزة ليس بحرف تام واذا استغبطت المكررة من  
 من حروف هذه الكلمات لم تعتبر بالالف كما ترى لانه كانت من الحروف اثني عشر حرفا لا غير فلهذا  
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة اثني عشر قائما ومنه ما ذكرته في سورة المائدة في قوله  
 في الحديث المتقدم وتدرج ما يقبل ان شاء الله **فان قيل** قد روت ان الالف ليس  
 بحرف تام وكذلك الهمزة فكيف اعتبر في الحديث الاول المذكور فيه بضع وثلاثون ملكا الا ان  
 وبها عدد المذكور فيه ولم يغيره في غير الحديث المذكور انما اعتبر ملكا **قلت** من امكن  
 علمه الداعي على الكمال النبوي وان شئنا صلى الله عليه وسلم او في حوام الكلم فانه راعى في الحديث  
 الاول الظاهر تحت عموم العلم والتواظف وراعى في الحديث الثاني الحكم والتحقيق والعلم التام دون  
 مراعاة فهم الجمهور فالاول لا يرشد للعلم والآخر يثبت الحروف وما لا يتوكل في الحديث في سورة  
 يزين الحديثين من اسماء الحروف قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه في رواية ابي امامة قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ القرآن فانه يوم القيمة شفيقا لا يصحبه الا قرؤا الزهراوين  
 البقرة وسورة النجم فانها ما تيان يوم القيمة كأنها غاشان او غياشان او كأنها فرقان  
 من طير صوافي فخافان عن اصحابها الحديث وفي رواية كأنها فرقان من طير صوافي فخافان  
 على اصحابها فتوكل على السلام كأنها فرقان من طير صوافي كن به عن ارواح صور الحروف  
 المتكلمة والغاشان والغياشان صورة واحدة جمع كل سورة منها فاعلم ذلك وتدرج ترشد  
 ان شاء الله والاضابط في تراكم ان يعلم ان الالف محصورة في ثلثة اقسام الف الواهية  
 فقه عليه السلام ارواح مجموع حروف الذكر من حيث انها منطوق بها دون استساط المكرر  
 والعلم الاخر اعتبر فيه حروف الذكر بعد استساط المكرر والعلم الثالث اعتبر فيه عدد الكلمات  
 لا عدد الحروف فذكر ما نهيت عليه يعلم ان الامر محصور فيما ذكرته لك اذا استقرت في الالف  
 النبوية بتمامها مطردا في الحكم غير متجزئ والله المرشد **الحديث الثامن** سب عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان للفقوة بابا موضع ميرة سبعين سنة والله لا ينفلي حتى تطلع الشمس  
 من مخرجها كشف سره وايضا في معناه اعلم ان بالنبوة كناية عن علم المؤمن واحصاها سبعين  
 سنة اشارة الى ما ذكره صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول وهو قوله انما ارايتي ما بين سبعين  
 الى سبعين واما سر كونه ذكر الوضوء ولم يذكر طول فذلك من اجل ان الوضوء اذا قل من  
 الطول ولما انسان كما اخبر الحق اجلان اجل متناه ومنه موعده اعره في هذه النشأة

ليس

حكمه

واجل افرجه ليعلم اني مخصوص بالنبوة والاخرية في نار او جنة عشرتا في الجنة واليه  
 الاشارة بقوله واجل سمي عنده واكثر المحققين قد اطلقوا على اوهى الصواعق في العلم  
 طول وعرض فوضعه عالم الاجسام وطوله عالم الارواح المشرقة على الدنيا فكانت من انشاء  
 العلم واليه الاشارة بقوله عليه السلام ان الله يقبل توبة عبد ما لم يغتر بها وما يطلع الشمس  
 من غير ما بالنسبة الى النفس والمناشئة فكنا به عن مفارقة الروح البدن فان الودع  
 زمان تعلقه بالبدن وتدرجه اليه اقل منه ومنصعب بالحكمة ومعهده لثباته فاداء  
 الموت طلع من حيث غيب وكنت اقول لا يمنع لهذا الحديث غير هذا اقول لما كانت  
 نشأة الالف في نسخة من نشأة العالم اخبر الشرح ان الشمس تطلع من جميعها  
 عند اقتراب الساعة التي هي كناية عن موت ما قيل الموت في العالم وكانت الشمس بالنسبة  
 الى اجسام العالم كالروح الحيوان بالنسبة الى اجسام الانسنة وجب ان لا يثبت في  
 العالم الخارج عن الانسنة وصفت في الحكمة والاولايد ان يكون في النسخة الالفية كمال  
 ونظم ولهذا نهيت على التثنية المذكورة الاختصاص بالنشأة الالفية اذ موقفة  
 ما يختص بالان في حوالته بخلاف ما خرج عنه فانه يترتب الوجود غير مهم ولا ضروري فاعلم  
 ذلك المرشد **الحديث السادس** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من احب ما لم يزد في رواية في احب ما لم يزد كلف يوم القيمة ان يعقد بين شوتين  
 وليس بها فذكر في رواية شيعتين من من تارك كلف سره وايضا في معناه العلم ان يثبت  
 الجواز والنعوة صادرة في مقام العدل وكل ان العالم محصور في صورة ومعه او  
 قل في جسم وروح وعالم المثال يخرج جامع بين الطرفين وحيال الالف ان جرد من عالم  
 المثال في حاله من المواد الحسية والمعنوية لتعمل بصورة لم يرد في غير غيرها بصورة  
 انه اطلع عليها دون جعل فقد كذبت واقوم بالاعتناء ان ائني اطلع على ذلك فلا يخرج  
 مثل له عالم المعنى في شجرة وعالم الصورة في شجرة من الشجرة الذي هو الادراك المعنوي  
 والادراك الحسي وكلف ان يعقد بينهما العقد الصحيح على ما روي في سب عن احد اصحابنا  
 بالآخرة فلا يعقد على ذلك عقوبة من الله كذب ونجاسة الى اجزاء وفاقا فافهم هذا الكلام  
 الى الرشد **الحديث السابع** سب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صدق  
 المتكلم ما روي في ذلك كشف سره وايضا في معناه اعلم ان السحر موزان او افر  
 اللين واستعمال اول النهار والليل مظهر للعنيت والظلمة والنهار موزان الكشف  
 والوضوح ونهني سوا الحقيقت والمقدرات الحسية في العلم الالهي في عالم المعاني  
 والارواح ولما كان زمان السحر يوم مبداء استعمال كمال الاكث في التحقيق لزم  
 ان الذي يري اذ ذاك ان يكون قريب الظهور والتحقيق والادراك اشار به يوسف  
 على نبينا وعليه السلام بقوله لانه عليه السلام به انما روي من قبل قد جعلها  
 في حقها ما تكلمت حقيقة الدنيا لا الظهور كما في الحق فان فيه ظاهرا مقصود في ذلك  
 الصورة المثلية واتعت ثم اتقيا فاعلم ذلك **الحديث الثامن** سب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه وفي رواية



لم ينعها حتى يسبح بها وجهه وجاه في رواها اخرى انه كان ما فيهما به من ذلك حتى علمه  
كشف سره وانصاح معناه اعلم ان الانسان في دلالته رتبة متوخة اليه بظواهرها وبها  
ولقد انبسط حضور الفلك الداعي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يبدل دعاء  
الفاعل في رواية دعاء من قلب غافل ملو شراط ايضا عليه السلام صحة استحضار الامر  
المطلوب من الحي جال الطلسماء فخذوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما علمتم الدعاء وعوالمهم  
احسن وسد في ذلك قال له واذكر بعد استسراية الطريق وبالسداد سداد السهم  
فان الاجابة تابعة للمقبول فالاصح بقصور الذي يكون اذ عينه مستحاة وصحة التصورات بالغة  
للعلم المحقق والشهود الصحيح ولقد قال عليه السلام لو عرفتم الله حق معرفته لزال اليأس عنكم  
الحبال الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان تمام المعرفة والشهود كانت أكثر  
اذ عينه مستحاة وهكذا من اذماه في المعرفة من الانبياء والاولياء وسواهم الموقدون  
بالاجابة متى دعوا بالدعاء المستر اليه بقوله تعالى ادعوني استجب لكم لم يوف ولم  
يستوف حال الدعاء بقرب ما من فزوب الاختيارات الصحيحة لم يدر في الحق والذكر كما يجب  
له واذ عرفت من **اعلم** ان البذر الواحد شجر من ثمره الذي من حيث ظاهره و  
البذر الاخرى شجر من ثمره باطنه والساكن في شجره من ثمرته وسبح الوجه هو البذر  
والشجرة هي الرجوع الى الحقيقة كما مبع من الروح والبدن وسبح كناية عن غيبة الثابتة  
في علم الحقيقة زلا واذ افاق في هذه الشئ حقيقة ومن الوجه يظهر تلك الحقيقة وان  
كشف لك عن سر قوله كل شئ في تلك الاوجه استشرفت على سر آخر اعجب من هذا السر  
افتشاه الا لامل ومن تنبيه لاولي الآيات والله اعلم **الحديث التاسع** ثبت  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القية ولا يرحمهم  
وهو عزير الله ملك كذاب ومن في زان وعائل مستكبر كسفت سره وانصاح معناه  
**اعلم** ان الكذب ينقسم بخمسة اقسام فمن ذاب في قسم صفاته فالصفاته محصورة  
في موضعين احدهما رغبة والاخر رغبة والملك في الظاهر محل الرغبة والرغبة وليس في  
مع الرغبة بصورة رغبة منهم او رغبة فها عذمت لوجب الاقدام على الكذب فاذ كان  
الملك كذابا ولا موجب له الا لآله الطميع فهو وصف ذاته له والاوصاف الذاتية الجبلية  
يستلزم نتائجها فافهم واما الشئ الذي في القسم فانه ان الرتبة التي لا تقب بغيرها  
لان الطبيعة تتأخره ويتأخره احقها الشهوة فهو عذو رغبة وعزم عزمه في مثل  
هذا انتم من العجب قلنا ان قال صلى الله عليه وسلم يجب بكم من الشئ لم يصح واما  
الشئ فهو قوة وقوة محضة فاذ كان زانيا فليس ذلك لا يكونه من باب الطميع فهو  
مجبور على الفاد فذكر صف ذاته لم يقبل من النتائج الردية كما ذكرت انما في  
قصة الملك اما العالم المتكبر فالعالم هو النفع وقوله مستكبر اي يتعالي الكبر وبها  
ايضا ينقسم الى قسمين ذاب في صفاته فالملك الفضاة محصورة في موضعين  
الحال واتجاه كس عذرا واما الفقير العديم المال والجاه اذ انكبه فلا عذر له بوجه ما  
فالملك اذن صف ذاته لم فلا جرم نتج نتيجة ردية كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم

الحق

مؤمن

فافهم

فافهم من الاسرار وتدربا ترشد لك شانه **الحديث العاشر** ثبت في الصحيح  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو جاز ابن آدم في تقبته كلها الا كسبا ووضعه  
في الماء والطين كسفت سره وانصاح معناه **اعلم** ان صور الاعمال اعراض جواهرها متعاضدة  
الاعمال علومهم واعتقاداتهم وسماعاتهم ومنه الحديث وان كان من حيث  
الصيغة مطلقا فالاولى ان تخصصه وذلك ان بناء المساجد والرباط ومواضع  
العبادة لوجه الباطن لها عليها بلا خلاف فالله اذ ذكر معنا انما هو البناء الذي لم يقصد  
صاحبه الا التبرع والنافع في الاستراحة والربا والسجود اذ كان كذلك فمطهر من  
الباطن ومقصود كالتجارية من العالم فلما يكون لبنائه ثمرة ونتيجة في الآخرة لانه لم يقصد  
بما قيل امر او امره الباطن فافهم **الحديث الحادي عشر** ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انما هو جالس بين اصحابه قال لوان رضافضة مثل من فلاحا الى الجنة  
ارسلت في السماء لبلغت الارض قبل العمل لوانها ارسلت او قال القيت من راس  
السلسلة استرا رغبة في الدنيا ليل في الدنيا رغبة تبلغ اصلها او قال يقول يا ونبه في حديث  
آخر ان المراد بقوله فافهم كسفت سره وانصاح معناه **اعلم** ان موقفة سره الحديث  
يستبي علمه شئانية شرا وكسفا وسوان السموات السبع طبعية غفيرة كناية للكون  
والفاد وانها شيل وقصودة كالدخان في قول من السماء الى الارض من يد السماء الاولة  
من سائر السموات الفلك الثواني راس السلسلة فبداوه من مقعر الكرسي لان الكرسي هو  
ارض الجنة وسقفها الوشوش اذ كانت السموات يستحيل وتغير من جملتهم فالامر المذكور  
انه سور من الجنة والباركون نفس جرم الكرسي وهو الذي باطنه ينع سطحة فيه  
الرحمة ينع الجنة وظاهره ينع الوجه الذي يلي السموات والارض من قبل العذات فراس السلسلة  
مبدل من مقعر الكرسي الذي هو الاعراف فبداوه صلى الله عليه وسلم بما ذكره ان تفاوت  
المساحة معناه ان مساحته ما بين السماء والاولى الى الارض سيرة بالنسبة الى المثل التي  
بين مقعر الكرسي الى الارض فان التفاوت بين المساحات من مقدار ما حده عليه السلام  
ومثله فاعلم ذلك في الله **الحديث الثاني عشر** ثبت في الصحيح عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال شر الناس من اجل قتل نبي او قتل نبي كسفت سره وانصاح معناه  
**اعلم** ان النقص والعداوة والنواسة من اقسامها به مما ذكر في الاصل من المتن من عن  
الامر كما ان الموجب للحقد في الماسد من الحيال من مقتض عليه حكماء الامم والقائ  
بعدم المفارقة واذ لو لم يفرق بين الانبياء والحق الشرف الرفيع المنزلة ودرجات  
من دونهم من جهور الناس تفاوت في العلو والشرعول حيلولة من درجات الانبياء ولقد  
عفا قريش واقرت بعدة وبعد فافهم ان الناس درجاته نحو المتعالي لانه لا يقبل صاحب  
العلو الى م الامن عوف انزل المرحا واذ انقصت منزلة في مقام المتعالي عاذي العاني  
جدا واذ حملت المضادة وقع القتل لان القدر يقلل الى القدر برفع صفة فكل الشئ  
عليه الصلوة والسلام واما السرفين فكله نبي فهو اخلاص الانبياء انواب الحق ومطاهر



وحتى وسبب بعثهم الرقة بالخلق فهم يحبون على الشفقة على الخلق وما توردون  
 بارشادهم وتخليصهم من علة الكفر والجهل والشكوك استأذ الناس حرجا على اهتدائهم ولهم  
 عليهم السلام البصيرة النيرة فلا يقدرون على قتل احد الا بعد اليأس من علاجه والتيقن  
 بان حياته سبب لزيد شقاؤه وتعدى ضرره الامن له اهلية الترتيب في درجات السعادة  
 فتعلم من قتلوا من احكام الرقة ايضا ولما كان كل بيتي في سبيل فظهر لبعض احكام  
 الرقة كانت رسالتهم مقيدة بمقصوره على طائفة مخصوصة ولما كان نبيا صلى الله عليه  
 وسلم كحقيقة الرقة كانت لعقبة عامة وقيل فيه وما ارسلناك الا رقة للعالمين وتم  
 لهم حركتهم بالشفاعة التي بها ينظم سيادته على جميع الناس حتى ان يكون رقة  
 الشفاعة من الملائكة والانبيا والاولياء والمؤمنين لا يتبعون الا بعدة فهم وتدرج  
 من مجموع الحكم وما اورد صلى الله عليه وسلم في الحديث الوجه للظن من الاسرار والتزويد  
 الشفاعة سبب لبعض الحكم لانه فيتم تعطيلك اياه والموتى سوانه **الحديث الثالث**  
**عشر** من صحيح مسلم عن ابي مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الظهور  
 شطر الايمان وفي رواية الوضوء شطر الايمان والحمد لله على ما كان وسجدة الله و  
 الحمد لله على ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر حياء  
 والزمان في كلف عليك كل انسان بعد وفاء لعنة تعذبها او موافقها كشف بصره  
 وايضا معناه اعلم ان للايمان صورة وروحا وكل واحد من الصورة والروح  
 صفتان لكل صفة حكمان فصفتان لكل صفة حكمان فصفتا صورة الايمان سما  
 المعبر عنها بقوله الايمان قرأ باللسان وحمل بالاركان ولي شيطان مقصود بان  
 عليها ما يوقف صحتها الاقراء والعمل وبما البينة والاضمار تحتها اذ بها شئت الاقراء  
 المحقق واليقين بين المؤمنين والمنافقين والذين الشك بين حكمان احدهما زمان  
 والاخر مكان فالكما في كذا الصلوة وموسم الصوم والنجو وكذا المكان كاستقبال  
 القبلة ووجوب جناب الصلوة في البيع المصونة والمواضع النجسة وكذا في  
 الجمع احكام الزمان والمكان فافهم ثم ترجع الى تفصيل بقية احكام المصدقين  
 الذي يورد في الايمان ولوازمه **فقول** التصديق الايمان ينقسم الى قسمين  
 يقيد في حلي وهو تصديق الحق الصادق على وجه كلي اما ما تجده في لقب دون  
 سبب خارجي او يكون الموصوف له اية او موعة والتم الا في تصديق تفصيلي  
 مستحب الحكم على افراد اخباراته الحكم المصدق وما يتضمنه من الامور المحكوم بوقوعها  
 وشيخ ذلك رغبة ورهبة يوجب ان استحضارها في رقة المصدق باخباراته فنه  
 تفصيل الا بعد الوعيد ولهذا استحضار درجتها اعلا في مقام الايمان المحزنة  
 قصة حارته مع النبي صلى الله عليه وسلم والارادة في الحديث وبوجوب حقيقة الايمان  
 بيوها حجة وفوق مقام العيان مع اختلاف مراتبه ودرجته ودرجته ورغبة  
 بوجوبها على محقق ومستاركة الحق الصادق في معانيه ما خبر عنه وكيفية تفصيله في  
 موجبات الرغبة فيصير رغبة من هذا شأنه لبيت رغبة رجا وانما في سعي في الظفر

محيط

والغور بام محقق واحبا لحصول وبصيرة ايضا خشية لا خوفا فان الخوف صفة  
 الخفة لا يوجب حكم بان كان وقوع ما ذكره كمال الرقبة الذي لا يوفى الصبر مع الطبيب  
 الذي يعقده صفة وكما لا يخفى به بالطلب فالحقبة الحقة الطيب العارف بخضار  
 الاغذية والاشربة ومنافعها وكذا في هذا المقام الاشارة بقوله تعالى انما يخشى الله  
 من عباده العلماء فاذا تأملت فما ذكرته حتى التامل عرفت ان الخوف والتقوى  
 يتفاوت درجتهما في المتصديقين بها بحسب قوة استحضارها لافراد الاخبار النبوية  
 وما قرن بها من الوعد والوعيد فالمصدق على المحال له المصدق الجلي دون التفصيل  
 واليه الاشارة بقوله عليه السلام لا يرضى الزان حين يرضى وهو مؤمن اي تمام الايمان  
 بعضه ان كمال المصدقين موقوف على الجمع بين المصدقين الاله والنفصيل فلو تخلف  
 الخالف ما قرن بكل فعل من العقوبة وجوزم بوقوعها لم يعذب على الخالف كالتصديق  
 الماهر لا يقيم على ثباته والاشربة والماكل والمثارب الشديت في الضرر فالتخالف انما اقر  
 على الخالفه كالحال اقر في كمال المصدقين او استحضار رجا والعقوبة والنوبة والاستدراك  
 واما اشارته الى اقامة الايمان المختص بوجوب الايمان فهو ما ذكره حارته حينئذ لا عليه السلام  
 كيف اصبح باحارته فكل اصبح مؤمنا حقا فكل عليه الله عليه وسلم ان لكل حجة  
 فما حقيقة الايمان فتم مع الايمان الذي هو روح الحق وحقيقة فلما قال حارته عرفت  
 نفسه عن الدنيا في ذي عيني ذبيها وجرنا وجرنا وكافي في النظر الى عرشه  
 بارزاد كان اصل الخفة في الحق تقوى واحل النار بعدون فقال عليه السلام عرفت فالزم  
 اي عرفت ان الشرط في كمال المصدقين استحضار ما وردت به الاخبار الالهية و  
 النبوية على التعيين فاذا فهمت ما بهت عليه في هذا الحديث وشهد عرفت ان ما  
 بعد كافي في النظر الى عرشه في انما سوفيق مرتبة الايمان لانه علمهم وشهود محقق ومعانية  
 والله اشهد ايم المؤمنين على كبرهم المصير بهم بقوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا  
 اي رفع الحجاب المستحل على انصار الجمهور ونصارهم ما ازددت يقينا لان ذلك الحجاب  
 مرفوع عن الان مقام كافي في النظر بيزن بين المصدقين الجلي بين التصدق العاني  
 والعلم اليهودي لانه كما قلنا عبارة عن استحضار افراد الاخبارات المصدقين كما يقول  
 الحق المصدق وتتمثل ما قرن بها من الوعد والوعيد ولوازمها المذكورة انما فافهم فاذا  
 نور برفاق **قول** قوله عليه السلام الوضوء شطر الايمان يريد شطر الايمان من حيث صورته  
 التي اشترت الله لانه عمل من وجه وشرط حكمي بوجه وكقوله الحمد لله على ما بين يدي الميزان  
 النظري لان انواع الثناء على الحق مخصوصة في اصلين وبما الشك في الثبات فالتنبيه  
 انما ليعيد النظر لانه ليست امور وجودية فكلما استبا بخلاف الصفا النبوية فالحمد لله تعالى  
 بوصف تنبؤي تملأ وائمة ان العقل وبه يتبع البرهان والتوفيق وقوله صلى الله عليه وسلم  
 وسجان الله والحمد لله على ما بين السماء والارض كمال الشك في كمال الثناء  
 والتوفيق بالصفا الذاتية والفعلية الظاهرة والنازلة السموات والارض وما فيها وما قوله  
 صلى الله عليه وسلم والصلوة نور فاستر فيه سوان المصلي بناجر به ويتوجه اليه وقد قال











العبد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله  
 باسمه الاعظم الذي اودعني به اجاب واكملت علي حديث النبي ان رجلا  
 كان يعبد في المسجد ثم دعا فقال اللهم اني استسلك ان لك الحمد لا اله الا انت احيى  
 المنيان تدبر السجود والارض ذو الجلال والاکرام احيى يا قيوم فقال عبد السلام  
 لا صياح ولا جأجأ قال في الحديث المتقدم وانتم ايضا كسفت شرة وانصاح معناه  
**اعلم** انه لا بد من قول في شدة هذه الاحاديث وبيان ما تضمنته من التمسك بالحق من غير  
 كلمة تكون اشياء ومشاها كغيرها بذكر كبريت وعونا ايضا على الاطلاق على تراب الارض  
 الاربعه وتماوت درجاتها تحت الافعال والصفات والنسب والاضافات **فانقول**  
 ان اكثر افادته الشهادة بالامر الاعلى والمعرفة المحقة الكبرى في شأن الحق من حيث يحض  
 ذاته سواء بما عتبارا خلافا لا يتعين عليها حكم بسلبي شي عنها او ايجابية لها او الجمع  
 بين السلب والاثبات او المحض في ذلك الجمع وغيره من الاوصاف كاعتقالاتها والحداد  
 او صلاية او غير ما لا لا ينضم شأنه في شيء من ذلك سواء بل لها التمتع والقبول  
 بالكلية والجمع في ذلك وانما ايضا من الاحكام والامامات وحال نبوت كل واحد منهن  
 بها وكل ذلك من عين واحدة من حيثية نفس مشتملة على جميع الصفات والاسماء والصفات  
 والنسب والاضافات والكمالات المستعدة والاعتبارية في الوجود والكنه في ذلك  
 التعيين على السواء لان الوجود والكنه المعكوفين في عين واحدة فلا حصر والاضبط  
 ولا تضيق ايضا عن الحصر من وجه الضبط فالكل في تمام كل ولا حصر ولا حصر  
 سبحانه على هذا الاصل في مواضع كثيرة في التفسير مثل قوله وسومعكم انما كنتم وقولنا  
 انه لكل شئ محط فنبه على انه محط بالذات نظر كل ذرة فافرقها في الصغر وكذلك  
 بالكلية ما مع كل شئ محسب والاربع من المحسوب متى كان منقذ الذات كان المحصا  
 فيحسب بالاعتقاد لهذا قال انما كنتم غدا لا تحصر فيه ولا في غيره ولهذا القول ان الحق  
 في كل متعين متعين ومطلق غير متعين ولهذا قال سبحانه ما يكون منكم من ثلثة الامور  
 رابعهم ولا ثلثة الا سوسا وسه فاسد سية ثابته باختيار اللاتقيين وعدم الحصر في  
 مصاحبة الحق محسبهم كما في قوله من هذا الوجود قد ثبت معرفة كنهه تعالى فقال ولا يحيطون  
 به علما فانية العلم فانه معلوم من حيث حقيقة وشهود وانما في الاحاطة به وتعدد الاحاطة  
 من حيث اطلاقه وعدم تعيينه بان حيث انه من غير ذلك الوجود في معرفة ما هي  
 به اسماو المتعدد لا غير الا به اشار بنينا الذي هو الحكي المكنى معرفة ما به دعاء ومشاها  
 على الدوام في قوله اذ دعا في واثني للاوصية تعالى عليك لا يبلغ كل ما يترك شيئا الا  
 ولم يبق المعرفة ولا يجمع على المستصغر ان واثنا به اشار بنينا بعد وضع اسم لها بحيث  
 يدل ذلك الاسم على محض حقيقة هاد لاله مطابقة ما به حيث لا يلزم من ذلك الاسم غير محض  
 الذات دون تفصيله معنى زائد عليها من وصف او حكم او مرتبة او اعتبار من احوالها  
 وايضا فينبغي ان قلنا ان المعاني التي تضمنها العبادات متقدمة فبغيرها انما هي تعينا  
 المستقلة التي من حيثيتها يختار بعض المعاني عن البعض فلا عبارة الا عن متعين و

نحو ما قال  
 السدوعه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله الطيبين  
 الطاهرين

الطلاق

الطلاق الحق هو من حيث اللاتقيين فلا اسم هناك ولا صفة ولا حكم ولا علة ذلك **اعلم**  
 ان المعنوية الجامعة لمعنى المعاني كلها نسبتها الى المعاني نسبة الجنس الى الاكواع وانما هي  
 وسائر اخرى ليدل على ان معنوية كل شئ بالنسبة الى كل احد من العارضة هو ما ينتمى اليه  
 معقوفة بذكر ذلك الشيء ويقف عنده اياها ليدل على ان كل واحد من المعاني هو معرفة  
 ذلك الشيء فالمعاني او المكنى من الصفات والاعمال والصور والصفات كما ينتمى الى المعاني  
 بطريق الاول لانه انما يضاف فلكل واحد من المعاني فلكل واحد من المعاني فلكل واحد من المعاني  
 اسما اعظم يعني ان اعظمه ثابته بسبب دلالة على محض الذات دلالة مطابقة على الوجود  
 المذكور بغيره بسبب ان في فعله ان وان تغذر ان يكون به مثل من الاسم فانه لا اسما  
 عظماء في مراتب الافعال والصفات والنسب والاضافات والاحكام والالوهية لمعبر عنها  
 بالاعتبار اسما للمراتب بالذات والاعتبار النبوية على ما ساد في اسرارها ان شاء الله **فانقول**  
 الاسماء الالهية بنفسه تجوز الغيبة الغيبة او في قسم لا يدرك في الكسوف والكنه في جميع  
 اني سائله اليه ان شاء الله بعد ذكرى الاقسام الاربعة فاقول الاقسام الاربعة من الاربع  
 الغيب المثار التي في الكتاب العزيز قوله تعالى وعنده مكنى الغيب لا يدرك الا بالادوات  
 فليس يراد الغيب في حقيقة الغيب كمنه على المعاني المجردة من الاعيان والاشياء والصور  
 الكسبية في علم الحق واما بلها حقيقة الشهادة وسرها عالم المثال المطلق وله الوسط وحقيقة  
 الارواح بين الوسط والغيب لان نسبة الاغيب اقوى وعالم المثال المتعبد الذي  
 بين الوسط وعالم الشهادة لان نسبة العالم الشهادة اقوى وكل مرتبة سوى مرتبة شمع  
 وخرج من فروع هذه الغيبة الكلمة فاقول **فانقول** لا يعلمها الا سوافا منسوبة اليها بالعلم  
 احد ذواته من ذوات الامور كمن قد علم بغيره الله والعلامة فان تميز عباد الله من خلقه  
 انه عليه وقدره وذا ذلك لغير واحد من الاله كما رانا جادة فيكون شئ يكون وان  
 فيكون فيكون في الارض حال حمل المراتب بل في وقيل الحكي من اجمع ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال في حديث السابعة لما سئل عنها انها في نفس من الغيب لا يعلمها الا الله  
 ثم قلنا ان الله عز وجل علم الاله الا في البقرة فاما فصل العلم ببعضه فكيف وانما علم ان  
 به في الاله والتي قد من ذواته في هذه مكنى الغيب منسوبة ان ما ذكرنا فانه لو لم يكن  
 المراد ما اشترت اليه لم يكن الجمع لغير واحد من العلم بين العلم وبين المعلوم من الالهي  
 والحديث فان الواحد لا يمكن ان يدعى من نفسه بالحققة الحق عليه وحقيقة نبوته ولا يمكن  
 انكار الحديث والاشياء فتبين ان يكون المراد ما ذكرنا فاقول **فانقول** ايضا فان  
 حقا من المعاني تتارة عن معنوية متفان حقا فبغيرها فبغيرها فبغيرها فبغيرها فبغيرها  
 حقيقة تامة قطع النظر عن المتفان حقا والحق وكيف لا لا الفاعل الاول قد وقع في حقيقة فانه  
 عبارة عن مبداء الاجزاء فالتب بمر الان وان اطلق الحق على المعاني والصفات فانه انما يعلم  
 في شهادته في مثل قوله الاول ولا يشهد الفاعل الاول فانه قد كان ومضى وانما هو من انما علم  
 ان المعاني المثارة في اسما الذات وانما وان لم يدل عليها ولا لاطلاقه من كل وجه  
 ذكرنا من قبل فان لها الدلالة على الذات في اكثر الوجود وانما بالنسبة الى ما في الاقسام ما عدا

ان و

من خلقه



القيم الخماس التي سبق الوعد بالنسبة عليه ولا يفرقها الا الكمال من عباد الله ولا يتركها  
 لاحد وانما يتوجهون بها الى الله بها يتبين ان الله لا غير من حيثية بين الاسماء  
 فلهذا سمي الله الحي واوليته الباقية لا تجد في غيرها وبما تفرقت الاعداد والامات  
 والنسب والاضافا واقررت الذات من حيثية معنى الاسماء من الالوهية فالا  
 كالنظر لحضرة الذات وانما الاسماء الالوهية التي هي الحي والعالم والمريد والناظر  
 كالنظر الى الاسماء الذات المثارة بها عظم اسماء حقيقة الالوهية الاسم الله واعظم  
 اسمها من الاسماء السلام الحي وكما ان كل اسم يسمى به الحق لتعرف ذاته من حيثية ذلك  
 الاسم ونفسه وعرفته من حيثية معنى تاييد الاسماء الذات المعينة بها تاييد  
 الغيب وكذلك سمي الاسماء الالوهية تاييد الاسماء الالوهية المذكورة والاسماء  
 الموضوع لتعرف حقيقة الالوهية من حيثية احدية جميعها وبعد ان ينهاتك على هاتين  
 الذات واسم حقيقة الالوهية وانما الاعظم بالنسبة الى ما يذكر بعد من اسمائها و  
 عرفتك منها اسماء الالوهية وانما اعظمها في التعرف **فاعلم** ان الحي سبحانه جل جلاله  
 كتابه العزيز على اسم فعد الاسم الله في تعرف رتبة الذات ثم نزهة المرتبة عن الشكر و  
 الشكر بحال هو اسم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والاشهاد به هو الرحمن الرحيم هو الله  
 متفاد ذات الحي من كونه الحق موجودا موجودا في جميع الاسماء بقية من اسماء  
 الصفا الالوهية فعال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام وجميع في معنى الاله  
 صفا السلف في الاشياء ثم ذكر عظمه من اسماء الاشياء وبعد ان عرفتك الاسماء العظيمة  
 في مرتبة الالوهية بعد اسماء الذات واسماء الصفا **فاعلم** ان الاسم الاعظم في مرتبة  
 اسماء الافعال الاسم القادر والقدير لان الخالق والبارئ والمصور والعاقل و  
 الباسط والهادي والرازق والرازق والرازق والرازق والرازق والرازق والرازق والرازق  
 المريد القادر الى كل شيء لا يحد له القادر ولذلك تسمى في الاسماء الالوهية التي هي الحي  
 المريد القادر الى كل شيء لا يحد له القادر ولذلك تسمى في الاسماء الالوهية التي هي الحي  
 في الاسماء اليها وتبعها اليها وكما اخبرتك عن تبعه اسماء الافعال لكلام القادر وانما اعظمها  
 فذلك هو الامر في انفسه الا في فالا اسم الرؤوف الودود والعطوف وانما اليها بقية الاسم  
 المريد والحديث الرقيب السميع والهادي الى الله تعالى في الاسم الحي جميعه من الاسماء  
 بل من يتوجه وذلك بحقيقة فان الحي هو الذي لا اله الا هو ولذلك تسمى في الاسماء الالوهية التي هي الحي  
 الاسماء وهي ايضا في الاله الحي وذكر شيخنا الامام الكليني رضي الله عنه ان الحي العليم في  
 في الحقيقة اسم مركب من اسمين وانما بعض اجزاء الاسم الاعظم العليم في الاله الحي  
 الالف والذال والراء والراء والراء والراء والراء والراء والراء والراء والراء والراء  
 تعلم ان هذه الحروف مع الحي العليم وبقيتها اجزاء الاسم كالمرة اليه في الحقيقة وكلام  
 الدال على بيان النبي على سبيل المطابقة فلهذا يورد في كل شيء يتوجه به الله فلهذا كقول  
 فيه انه اعظم من غيره من الاسماء المحفزة فانه وان كان تسميها اسماءها انما هي في  
 في بعض الاشياء مثل نوع خاص من الحيوان والسمك او حيوانا او سمكة او نوعا من  
 الماء دون الهواء او في النار او في الجحيم او في ذلك بخلاف غير الاسم المثارة اليه فانه عام

وعرف

الاشياء في جميع الانواع والاشخاص من غير ذلك ان ما سواه من الاسماء انما يورد في النوع الذي  
 يستحق الاله الحي من حيثية التي تسمى بها ذلك الاسم ولهذا لا يعرف الحي الا من ذلك  
 الامر ان الاله الحي لما كان يحل صفاته معرفة ما كان الماء الفائرة والاحاسر  
 يورث بعض الحشرات بحسب الارض لم يعرف الحي لم يعرف الحي ولم يعظمه الا من  
 ذلك الوجه فلهذا قال سليمان عليه السلام لا اله الا الله الذي لا اله الا الله في السموات  
 والارض يعلم ما تخفون وما تعلنون وكما ان الملائكة المأمورين بالسبح والحمد ما تذكروا  
 الحي الا بقوله وحيي سبح بحمدك فتدرك ان احقق دم بالحقيقة المثارة اليها بقوله  
 وعدم ادم الاسماء كلها ولذلك لا يسمي بالحي بالطواف بالكنة واخبره انه قد طاف بالبيت  
 فلهذا وكذا الف الف ملك سأل الملائكة فقال ما كنتم تقولون في طوافكم بهذا البيت  
 فقالوا اننا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اعلم قال وانما اريدتم  
 ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا الحق قول لسان الخلافة لتقنينه الاشياء كل شيء الحي  
 ولا يصح ذلك الملائكة المستخلفين في هذا العالم لا يستعين ولهذا اخبرنا النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان الحي سبحانه يقول بعد ان يبارك بعد ان يبارك بعد ان يبارك بعد ان يبارك  
 وبين عيسى عليه السلام في بيوت الاشياء كالاشياء في قوله فافهم من الفصل وتذكره  
 فانك ان توبته وتجهته عرفت اكثر اسرار الاسماء العظام وغيرها وعرف ان  
 الاسم الاعظم بالنسبة الى كل موجود عبارة عن صورة الاسم المتفرج عن كنهه من  
 جهتها يستند ذلك الوجود الى الحي وانما منتهى معرفته من سجدته وسواها كان  
 الموجود من الاناسي والحيوان والملك وغيره ولتوف ان الذين سمعوا النبي يقولون  
 الله ورسوله واهل بيته سألوا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واودع كل  
 ما اعطى مع اختلاف الاسماء التي كانوا يذكرون الله بها في دعائهم من العبد  
 انما يتقربون اليه في اسم الله الاعظم اسم واحد فكيف يمكن الجمع بين معنى  
 الموهوب والمختلف وبين الاخبار عن ذكر كل منهم انه الاسم الاعظم قول ان تسميها عليه  
 السلام وتوحيده ذلك انما كان كمالا عليه منتهى معرفته بالله وحسنه لاله الصفا  
 ومعناه الحي ولولا ان المراد من الاخبار والتعرف ما ذكرنا لاويم ان تسميها  
 لتعذر الجمع بين ما ذكره وبين الموهوب من حيي عليه السلام ان الاسم الاعظم  
 ليس غير واحد **فاعلم** ان الاعظمية الاسماء مرتبة اخرى مخصوصة لتعرف لان  
 الاسم لما كان شقفا من السموات والارض كان الاسم موقفا للسموات والارض على  
 الموقول فاي اسم يسمون قولنا انتم من تعرف غير من الاسماء فهو اعظم بالنسبة  
 لا في التعرف التاخر في حقيقة هذا الاصل يعلم تسميها عليه السلام الاسم الاعظم  
 في قوله والحمد لله وحده لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفي فاعلم ان من اول الخلق يدان  
 الاعظمية في هذه الاسماء ثمانية من جهة التعرف لا من جهة التاخر على ما هو مستوفى  
 افهام المجهولين وان الاعظمية في التاخر هي ما سبقته الاشارة اليه في سئل ابو عبد



عن الكرم الاعظم فقال ارون في الاصفحة اركبكم الاعظم اسماؤه كلها عظيمة اصدق  
 وحذاق اسم شئت فانه يفعل معك قصدي كل متوجه من حيث الاسم الذي هو عا  
 من معرفة الحق هو الاعظم بالنسبة اليه ومن حيث هو يفعل عن الحق ويصدق  
 توجده من حيث ذلك الاسم يفعل قافهم وايضا فينبغي ان يقال ان الاعظم  
 المنصبة بالتعريف والدلالة تنقسم الى قسمين قسم داخل في مرتبة اللفظ والكتابة  
 وهو المتعارف في الآيات المنبئة عليها كالحق والملك الواحد واول ان عمران واول الخلد  
 وقسم خارج من اكنة الوقوف عن مرتبة اللفظ والكتابة وهو العظم الخالص  
 يخص لان الانسان الكامل فانه من حيث حال دلالة من حيث جهة واحدة كاملة  
 الدلالة على حقيقة الحق ذاتا وصفة وفعل ومرتبة عمران من الدلالة ليست في فعل  
 ما يدخل في دائرة اللفظ والكتابة فاعلم ذلك تدبر ما يحمله فهلك عما ذكرنا تعرف  
 شرفه من الاحاديث ومعانيها ومرتبة اسم الاعظم وغير ذلك من الاسرار التي لا  
 تكاد تحصى كثره واول المرشد **الحديث السادس عشر** في الصحيح عن ام حبيبة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعها وهي تدعو وتقول اللهم متعني بزوجه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأخي معاوية وبأبي سفيان فقال له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سالت الله بأزواج مقتومه واجال معروبه لا يجعل شي منها قبل محله  
 ولا يؤخر شي منها بعد محله فلو سالت الله ان يحركك من عذاب القبر وعذاب  
 في النار كسفت سره وايضا معناه من الحديث من كل فانه قد ثبت عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال كل شي يقضا وقدره الخ والجزء والكسب لم يخلف احد  
 من علماء الاسلام في ان حكم القضاء والقدر شامل لكل شي ويستحب على جميع الموقدان  
 ولو ازمها من القضاء والافعال والاحوال وغير ذلك فالفرق اذ اباين ما اوتوا به عليه  
 السلام عن الدعاء فيه وبين ما فرض عليه من طلب الاجارة من عذاب النار وعذاب  
 القبر **قال علم** ان المقدرات على قدر من قدرت كقضاء كقضاء وقدر كقضاء  
 التفصيلية فالكتابة المنصبة بالانسان قد احرى النبي عليه السلام انها محصورة  
 في اربعة اشياء وهي العز والرزق والاجل والتعاقب والسعادة فقال في الحديث المتفق  
 ذكر خلقه الجنان انه ياتيه الملك في الشهر الرابع فينبغي فيه الروح ويقول يا رب اذكر  
 ام اني استقيم سعيد ما رزقه ما علمه ما اخله فالحق على الملك كيت وقال ايضا  
 فرغ ربك من الخلق واخلق والرزق والاجل وشقني وسعيد وقال جانه في  
 الحديث متفق كذا ايها المتعلقان فانهم واما اللوازم الجزئية التفصيلية فانها لما لم يكن  
 يتصور لم يكن تعين ذكرها وايضا فظهر بعرضها وطولها لان قد يتوقف على  
 اسما وشروط ما كان الدعاء او الكسب والسعي والتعلل عن جلها بمنه المقتدر  
 حصوله بدون ذلك الشرط او الشرط بخلاف تلك الاربعة الا انه فانه ليس للانسان  
 وغيره من المتعلقين في ذلك مقدر ولا فعل ولا يسع بل ذلك نتيجة قضاء الله وقدره

بوجه

فوحسب علم ان النبي الذي ثبت الحكم ازالوا ابد اعني في تعلقه بالمعلوم فهذا هو الوق بين  
 النبي عليه السلام من العرفاء فيه وبين ما فرض عليه فذكر من الكسب فقد ادرجت  
 كل منها علوتها واسرارها حتى ان شئت زعمت من اسرار الاول والناسي و  
 النسخ والتزجيات والترهيبات والقرصا وغير ذلك انه يقول الحق ويصدق من ان  
 مستند **الحديث السابع عشر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد الا  
 من الله ان يرضه بغيره او يرضه بغيره او يرضه بغيره او يرضه بغيره او يرضه بغيره  
 بغيره في ذلك ان سبب ظهور حكم الغرة وساطتها ليس بفعل فقط بل موجب  
 هو المكسب بصفة الشارة لتمام الرتبة لان الاطلاق في الصرف وساطة التامل  
 كلما يردون في منق ولاقيد ولا يخرج من صفات الربوبية فانه الذي يفعل بقاءه دون غيره  
 ولا ينفع من سواه فالنصيب والحق خصا بغيره فحق رام الخوة من صفات الحق وطب الاطلاق  
 الصرف في منق ارادة فقد رام من ان الحق في اوصاف ربوبية وما راعى في حكمه لا جرم  
 كان ذلك سببا لظهور حكم الغيرة المستقلة للعباد او العتوة ان لم يدرك الغاية  
 وانه حجة في مقابل اسماء الاحياء التي من اسمها احكام حضرت الربوبية التي انتهت بها  
 ووقع الاقتصار على الجمل في الترتيبات حكم الاول والارادة والفعلية الاحدية وما عداها  
 في المخصص قبل الصورة التي هو منظر تفصيل احكام المحصورة فافهم فان من مقتضاه  
 عظم من حيث اسم الشريعة تعني ان كل وضع وعقد معين في الشريعة يرجع الى اصل  
 رباني ومرتبة معلوم مطابق للحق **الحديث الثامن** عن عبد الرحمن بن عوف  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الله وانا الرحمن  
 خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته  
 او قال في نسخة او عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجرة من الرحمن  
 وقال شجرة من الرحمن وقال الله لها فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وفي  
 رواية عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق من افرع  
 منه فامت الرحم خلقوا من الرحم فقال الله قالت من اتمام العائذ من القطيعة قال نعم  
 اما من شئت ان اصيل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك و  
 المسلم والنجاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الرحم معلقة بالعرش يقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله كسفت اسمها  
 من الاحاديث وايضا معانيها **قال علم** ان من الاحاديث وان اختلفت حكم  
 فان في كل حديث من اسرار الكسب في الحديث الا انه من باهر ما يتبين اسرار  
 عظيمة علوتها غير موجهة ومسائل كلية معروفة بامهية او كما موقوفة حقيقة الرحم ومعرفة  
 كونها شجرة من الرحمن وموقوفة اسم الرحمن وموقوفة لم كانت الرحم معلقة بالعرش  
 وموقوفة صلها وموقوفة قطعها وموقوفة حقوق الرحمن وموقوفة اخذها بحقوق الرحمن وموقوفة  
 قيامها وموقوفة مقامها المشار اليه قوله من اتمام العائذ من القطيعة وموقوفة استعاضتها  
 وموقوفة اجابة الحق لها في عين ما طلبت منه سبحانه وموقوفة دعائها من كونها معلقة بالعرش

لعرش

منصبة  
 استلكت شجرة  
 في الحديث

بفتنة

فاخذت

التي هي اسما من اسمي



ومعرفة احكامها وكل فريضة اسرار لم يسطر منها شيء في كتاب ولا عرفنا وبلغنا ان احدا  
تصديق لسان امثال من الاحاديث المتضمنة لشئ من الاسرار الالهية والافعال  
النسوية المتفرجة عن احتيايق الوجود من اصل العلم الظاهر وادخل الراس من يد الحكيم  
العلمية والعلوم القدسية والاحتياط بالموارث النبوية وانما اوضحها ان شاء الله  
جامع بين الاجال والتفصيل فذكرنا بفتح الله وشكره على ما انعم به علينا والطف عليه  
واودعها لدى ورزقنا المشاكر مع اكل خلقه في الاطلاع على هذه الاسرار واستحلام  
هذه العلوم المكتونة عن الاعمال **فأقول** شأنا بديدا ما اذ الرزق فاسم حقيقة الحقيقة والطبيعة  
خاتمة عن حقيقة جامعة بين الكرامة والبرودة واليسوسة والروحية بمعنى انها عين كل  
من الاربعة من غير مضادة وليس كل واحد من الاربعة من كل وجه غيرا بل من بعض الوجوه  
واما انها معلقة بالوش فذكرنا حيث ان جميع الاجسام المكونة عند الحقيقة والطبيعة والوش  
اذ لها وجه اوردت الاضداد الشرعية في امر الحكة وغيرها وشهدت بصدق ذلك بخلافها  
قابلة وانما انها تنجس في الرزق من اجل ان الرزق نفس الوجود لانها هي التي وسعت كل شيء فانه  
نفسه في وسع كل شيء والارادة المحقق في باطن الوجود وتبين في العقل المتعلق بالوجود كحقن  
ولقينة غير ان الرزق بين التبيين هو ان تعين الوجود كحقن في نفسه مع قطع النظر  
عن تعينه في العقل كل متعلق كان من كان وتعين العدم لا يتحقق له في نفس خارج العقل  
المتعلقين **ثم اقول** ان الرزق لما كان سماء للوجود عينا فاعلم ان اسم الرزق كونه عين  
الوجود وانما ان شئ من الرزق فذكرنا من اجل ان الموجودات تنقسم الى ظاهرة وباطنة فالجسم  
صور ظاهر الوجود والادراج والمعلقين باطن الوجود والعرض تمام الاثبات فاعلم  
واما كون الرزق اخذت حقوق الرزق فهو من اجل ان الرزق الذي هو عبارة عن الشيء الوجودي  
الرباني الشامل عالم الادراج والمغاير والاحكام وعالم الادراج مستغرق في الوجود والمرتبة  
على عالم الاحكام ولذا وجدته السببية الغضا بالنسبة الى الرزق على العلوم وسوى على المصنف  
الاول من صورة الحقرة الالهية ولهذا كانت الرزق معلقة بالوش فاني العرش اول عالم  
الاجسام والمحيط بجميع الصور الظاهرة وبها يتماظهر غايظ الحق الذي هو مستند الازار  
مبدء النصف الى التازل المستور بالازال الذي هو عالم الطبيعة محل اشتراك الحق في الحجاب  
الخصفية بالصفة التي هي العورة ولهذا جعلت الحلائكة المأمورة بالسجود والادعوت  
من شأنه الطبيعة وذمته وانت على نفسها وانما استغادتها في الحقيقة فهو اكل شعوره  
بالنفس المذمومة من ان من عالم الادراج وحفرة النفس الرخاء الذي هو تمام الذات الربانية  
فبانت من حاله بعد لكونه خافت من الخطاء والاداء الربانية بسبب الفضل الذي شئت  
به فيها الحق في عين اجابته سبحانه لدرعائها على استمرار الابداد وودو العلم من حيث المعية  
والحكمة الالهية ان الذاتان فسررت به ذلك الظلمات وبهتشت بهت باجابه الحق لها  
في عين ما سالت فاستمر دعائها بل من وصلها والرعان في قطعها فوصلها بموجوه فكأنها  
وتخبر قديما اذ لو لا المراجحة لم يحصل مزاركها لم يظهر تعين الوجود الا ان شاء الله ولا انقصة  
الحج على العلم بالحكمة والخبر بل كان علم الادراج الا ان شاء الله بالحكمة ايضا مستمرا كما

على ما في نسخة  
الشيخ في نسخة  
الشيخ في نسخة

اخبرني عن ذلك بقوله والله اخبركم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا الا الله تعالى الطبيعة  
وانما وودع الحق فيها من الخواص القوى والالمانية للانسان ان يجمع بين الخواص الاحكام  
والكمالات الروحية والطبيعية وهذا الجمع توسل الى التحقيق بالمرتبة البرزخية المحيطة  
باحكام الوجود الامكان فكملت له المصانعة وصحت له المحاذاة فظهر بصورة الحقرة  
الالهية وصورة العالم تاما ظاهرا وباطنا فانهم فقد العنن خواص صلته التي لم يكن ذكره  
واما قطعها الذي اخبره الحق انه يقطع من قطعها فهو بارادتها والجهل بكائناتها ونجسها  
حقا فانها من نجس حقها وازدادت بها من نجس حق الله ووجهل ما اودعها حق فيها من امر  
الاسماء التي من حيث هي تحت الرزق الذي هي وترتبط به اذ لو لا علمها مكانتها عند  
الحق لم نجس ما هي حال الاحياء بقوله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ومن جلدك اذراء  
والقطع منة متاخري الحكماء لها وصغر باب الظلم والكذوبة وطلب الخلاص احكامها  
والاسماء من صفاتها فلو علموا ان ذلك تغدو ان كل حال يحصل للانسان بعد معرفة  
النشأة الطبيعية فهو من مصاديق الروح للزاج الطبيعي ونمائه وان الانسان  
بعد المعرفة انما تسفل من الصور الطبيعية الى العوالم التي هي مظاهير لطائفها في تلك  
العوالم شاة لعلوم السعداء روية الحق الموعود لها في السعادة والجنة عنها انها اعظم  
نعم الله على اسلاف الحقيقة متوقفت من الحق عليها كيف كوزان ترددي  
واما حال الخواص من اسلاف الكمال ومن يد اسلافهم فانهم وان فازوا الشهود الحق و  
مع قلة الحقيقة من قلة انما يتسلاهم ذلك كجوهرة من النشأة الطبيعية هي  
التي هي الالهية الذي لا تحاط بعد ولا مستند للكمال دونه فانه باقيا في الكمال من لم يحصل له  
ذلك من النشأة الطبيعية لم يحصل له بعد الكرامة والاله الاشارة بقوله عليه السلام  
اذا مات ابن آدم قطع عمله الخدش ويؤلف صنف من اسلاف الحق لا تستر الرب عنهم  
لا يجتنبوا ما قاربها وعاد ما قاربها عن نوحها بالذات مصع الا فتقار الى الحق فان  
الحق شمس توجده الى الحق بالاله ادقنا مثال الحق متوقفة على كل نفس ما كتبت فاعلم  
ذلك تدبر ما ادرجت لك في شرح من الحديث المسجل على العلوم العلمية والاسرار الخفية  
تقر وتعلم ان شاء الله **الحديث الحادي والعشرون** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في اللسنة آية من آيات ربه اذ كانت ربي في احسن  
صورة فقال يا محمد قلت لبيك في وسعدك قال هل تدري فيم تحب الملاء الا اني قلت لا اعلم  
فوضع يده بين يدي فحدثت برضا بين يدي او قال في محسن فعلت ما في السوا  
وما في الاخر او قال ما بين المشرك والمؤمن قال يا محمد ادر فيم تحب الملاء الا اني قلت  
نوف الكفار او الدخا ونف الاقدام الى الجاهل كما سباج الوصوة في الشكرات وانتظار  
الصلوة بعد الصلوة في حافط عليهن عاشن بخير ولا يخير وكان من ذنوبه يوم ولدته امه قال  
يا محمد قلت لبيك وسعدك فقال اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات  
وحب المساكين واذا روت بعدا ذكرتة فاصبر في الكسب غريبتون قال والدرقا اوت  
السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل النائم نيام وورقة الحديث برواية اخرى صحيحة

السيرة في الدين  
الطهارة بالارادة

ايضا







وان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم  
 في صورة الرولية الشريعة قانما وكان ذلك احدى با حقيقته للرسالة والنسب واما  
 الاولون والآخرون الحصول عليهم للنبي صلى الله عليه وسلم فلهذا الرسل المنعوتون  
 والحكماء من بعدهم لاخذون عن الله بواسطة الاعمال المعقولة التي تضمنها شريعة  
 عليه السلام بخلاف ما تاخذونه عن الله تعالى بدون واسطة فان ذلك لا مدخل له في  
**واما السيرة** فنال نظم الحضرة ودرستها والتأني في نظم شرف سلطنة سيرة الروية  
 والغلمان نظم الامور ونواصيها واما سيرة الفرب بين الكنعين فان الظاهر  
 منظر عالم الغيب موصفا اشارته الى اشارة الحق من حيث غيب ذاته من وراء  
 حجاب مظهر الصورة لما يشاهد من لا اثر لظاهر من حيث ظهوره فمضى مشوه  
 منه اثر قانما ذلك من امر باطن فيه او عنه فان في الاصل فقد ادرجت للسير  
 فيه علمه عز وجل واما سيرة الناطل فنال نظم حقايق اسماء الاسماء التي هي المتأني الغيبة  
 ومشرقة الاحكام المشروعة التي اشتمت عليها اركان الاسلام والايان والاحكام  
 الظاهرة التي هي الحلال والحرام والمكروه والمباح والصلو والنجس  
 ورجوع سيرة ومحتوى الحضرة الالهية الحق التي هي الاصول والاشياء بالنسبة الى  
 هو الحق وفوقها اسماء الاسماء المسماة عند خفا رضى الله عنه بالمعاني التي هي  
 قانما الحضرة الحق في الغيب فيتمثل على الاسماء والصفات والمعاد في المكون  
 المحيط ما علم الحق وما على من الحضرة حضرة الحق المسمى بعالم الشهادة وبس  
 منظر الظرفين حضرة متوسطة بين جلالها كخص بالانسان الكامل وبس منظر القوط  
 وعالم الغيب المذكور حضرة نسبتها الى عالم الغيب قوي واتم وهي المعبر عنها بعالم الارواح  
 وبس الوسط المتعارف وعالم الشهادة الذي قلنا ان حضرة الحق حضرة نسبتها  
 الى عالم الشهادة اقوى وهي جفرا الخيال المقيد بجمع الحضرة والامر بتب الوجود والشيء  
 الى الحق والى العالم على سبيل التخصيص او الاشتراك فيقع الحق الحق فافهم واما المقام  
 المتواني فاشتمل على ما عني قريب من انشاء الله في انار ما ذكره في الكلام على سيرة العبد  
 التي وقع بها الفرب **فاما** واما العبد التي وقع بها الفرب التي يدعى في الابد والربا  
 فاعلم انها احدى ليدى اللين خلق بها آدم وهي المسماة في القرآن بالعبقة في قوله  
 والارض جميعا قبضته وفي الحديث المتفق على صحته بالشمال والحد قال في الالة  
 بينهما والسموات مطوياً بينهما وما ورد من ان كلنا يدعى بسمائة بين جبارك فصح ان آدم  
 وحسبها كلف ذلك في حيث اضافها الله لامن حيث اترجها في وجودها فان اقتصرت  
 بالقبضة المسماة بالشمال عالم العناصر وما تركت تولد منها ومن قبل ذلك صورته آدم  
 العنصرية فانها نتيجة القبضة المذكورة وظاهره بصفته بخلاف بقية ادم ما هو خارج  
 عن نشأة العنصرية غير روحانية ومظاهرة في باطن العوالم فانها مضاف الى بس  
 بين الحق كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما اخبر الحق وبيده مقبوضتان  
 وقال له اخبرتها شئت فعلى اخبرت بين ربى وكلنا يدعى ربى بين جبارك فصح انها

فادىها آدم ودرسته فادىها خارج عن اليد الواحدة فخر وبقاؤه اليد مع درسته حال الفتح  
 فهو من حيث كونه خارج اليد الحكم ومن حيث اختصاره وكسوته شئت في اليدين المتخارة  
 الحكم آخر فستب كما اشعبت على ما دس كلف من الامكان ترى الحق **م اقول**  
 ولما كان الغالب على المتيقن من القبضة المذكورة هو عالم العناصر كما قلنا وما عكست  
 عليه الكدورة والظلمة والظلمة فلهذا اختار سيجانه الاشياء البهية فان الغالب على  
 الاشياء هو اصل الربوب والكن في كما اشار الرسول اليه صلى الله عليه وسلم في قوله  
 ان غلظ جلد الكافر نوره الغيم مسرة غلظ ايام وكانه الحق على ذلك بقوله كلما ان كتاب  
 النجار في سجن وسو العالم السفلي المضاف الى اليد المسماة بالقبضة وبالشمال ايضا  
 وقالة الحق البهية كلما ان كتاب الابواب له عليين وبما مثل قوله والسموات مطويات  
 بينه وبينهم في الابواب وكما في عليين سوان اجزاء شائهم الكسفة وقوامهم  
 الطبيعة الخفية تجوزت وركبت واستحالت بالقدس والقدس الحاصلين  
 بالعلم والاعمال الخفية بالصفاء المحمودة والاخلاق السنية في قوس وصفا ملكية ثابتة  
 تركه ذاته لنفسه المظمنة كما اخبر الحق عن ذلك بقوله في بيان احوال النفوس  
 قد اقم بين ذكرها وكما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في دعائه اللهم آت  
 نفسي تقواها زكها انت خير من زكها والحالة الاشياء بنفس ذلك فان قوامهم و  
 صفاتهم الروحانية استمكنت في القوس الطبيعية وتلاشت جوهرتها وكانها استحالت  
 وصارت حقيقة لاجرم لما جمع الله بكلامه في قوله تعالى انهم الطبيعة  
 والمنسفة بالحكام اعتقاداتهم وظنونهم الحاسدة وافعالهم الردية وافعالهم  
 المذمومة فكانت بينهم السنين الكثرة في هذه الشئاة وفيه الدار وركبها الحق في  
 الشئاة بخبره بحقل منها ما اقتصر ان يكون غلظ جلد نيران احدم مسرة غلظ ايام  
 عكس ما نهت عليه حال الارباب والحد في شان الشئاة الخفائية ان اصحابها  
 يظهر ون في الوقت الواحد في القصور المستعدة متضمنة في كل طرفة من انهم متعلقين  
 فيما استهوا من الصور وليس من الامن اجل ما ذكرنا من استهلاك اجزاء انهم  
 اكتسفة في لطاف جواهرها وانصافها بصفاتها وغلبة خواص نفوسهم وقوامهم الرد  
 على قوس حريتهم الطبيعية فصار وكما لما كنه يظهر ون فيها شوا من الصور واذا  
 تنظنت لما نهت عليه دنت ولومن بعض الوجوه ان الصور والمظاهر المسوطة الى  
 الارواح والمعاد في المودة بل الحق انها باجمها تحجب عن ذوات الظاهر من بها ليست ثابتة  
 لحمايتهم كما وسما الحق الذي اخبر عنه في الفصح انه يحل يوم القيمة في صور متنوعة  
 متعددة ويحول من صورة ذوات الى صورة علماء وبالقفس وسب ذلك ظهوره بحسب  
 العلم الى سيرة وبين عباد الله التي هي عبادته عن ظنونهم الاعتقادات فيه كما قال انا عند  
 ظن عبدي في الحديث وذلك من مقتضى سيرة وعلم وحكمة وسنا شرة عظم هو واجب  
 لما ذكره سوان كلما كان في ذاته من حيث ذاته ما عني الاوهما الخفية التفسيرية  
 وكان في غاية اللطف فان ظهوره وتعيينه في حقيقة كل متعين وحرية وعالم انما يكون

حانية







الرب سبحانه وتعالى فالصدر المحض بالصورة المثالية المفروضة بالذات صورة  
الشيء البرزخي المضاف إلى الصورة اسم الرب فافهم **قوله** **استمر** ثم وقع السؤال على اختصاص  
الماء بالاعلى وسببه أي طول القصة من طول الماء الملائم المقتضى من طول  
سائر الخلق من غير أن يكون له الماء إلا على ما يقتضونه في مثل سائر  
الأمور المذكورة على ما تقتضيه الأشياء **قوله** **فأعلم** أن سبب تارة السؤال هو أن الصورة  
الاسم الرب المنسب عليها لما كانت كالميزان في بين عالم الطبيعة العنصرية التي هي  
في العلو سيدة المنتهى وبين عالم الكبريتي الكهرم والعرض المحض كانت جامعة من حيث  
الصفة والكم من الصفتين في بعض المحققات كالأشياء بمنزلة المشأ بها فإن  
المتشابه هو المتوسط بين متساويين له إلى كل واحد منهما ماسة وموافقا  
من وجه باعتبار وأنه وإن كانت نسبتته إلى أحد الطرفين أربع في نفس الأمر لما  
أفاده التحقيق من حيث كمال المساواة في مثل هذه المتشابهة لكن بعد إدراك  
ذلك الزمان على أكثر الخلق ومكة الموضان أعمال الناس فإنها تصدر بالحالة متميزة بخصوص  
قوام الطبيعة المراجعة وخواص قوام الروحانية وتنصيفها أيضا بأحكام علومهم  
اعتقاداً وانهم قلوبهم وقصوراتهم الصحيحة والثابتة وتعلقاً بهم بالساعة لم يشك  
أرواحهم الأصلية التي هي نهايتهم في أي الدارين استقر وإليه الإشارة بقول النبي  
عليه السلام **قوله** **في آخرت لا أحدث أحدني** الزمته له في الجنة منه إلى منزله في الدنيا  
وذلك أنه بالذات والصفات الحاملة المتكاملة بخلاف المقام الذي هو مشأه **قوله** **فأعلم** أنه لما كانت  
الغالب على أعمال أكثر الناس الخواص الطبيعية المراجعة لهذا ورد في الشريعة عند سيرة  
المنتهى أن الربا انتهى إلى حال بني آدم لأن اكتشف المحقق وافق الأخبار الأكرهية والنسوة  
أن سيرة المنتهى هي منتهى عالم الطبيعة العنصرية كما أشأنا الله قبل تزاويتهما بعض  
المحققين أغنى محبة الطبيعة المذكورة بعض الغناصر والأعمال البدنية فروع المراج  
الطبيعي والوحي لا يتجاوز أصله والجزء لا يتعدى كله على بحيث الله بالذات يستعمل  
به وأذا وضع كل هذا عرفت أن مراتب الأعمال وسائر أفعالها متعددة فسر  
اختصاص الماء بالاعلى سببه المشأ به من صور الأعمال الذي له نسبة إلى البدن  
المركب من العنصر وهو من حيث الوجود المدبر للمراج والمصرف فيه والماء  
الاعلى المقصودون بالذكر هنا من حيث صور الأعمال في صدر الأشياء وآت  
للاكمة الموكلين بعلم الكون والبن والمناقض من فناء الليل والنهار الذين أخبر عنهم  
النبي عليه السلام بقوله **يقولون** فيكم ملائكة بالليل فليكن ملائكة بالليل فيجيبون  
عند صلوة الصبح وصلوة العصر الحديث **قوله** **للكرام** الكالعين والرافعين إلى حال  
العباد للوحي في الرب تبارك تعال في أشأ صور الأعمال من الأعمال وفي أول آيات  
أشأها مدخل مشأه في أصل الذوق الصحيح والكشف الصحيح وهو أعين هؤلاء  
الملائكة شاركوا في الأعمال فافهم في مشأه صور الأعمال المرفوعة إلى  
صدر أفعالها على ما ثبت في مراتب الأعمال البدنية الطبيعية أو في مراتب

الأعمال الروحانية وذلك كاشتراك الواقع الخارج من الأمانة أفعال المفصل من خواص المراجعة  
والقوى الروحانية والعلوم والنسور ومتعلقاتها وهو ما سبق التنبه عليه  
ولهذا ذكر في حيز العنصر أساغ الوصف في السرا وكذا لك لأن نفس أساغ الوصف  
المذكور على يد من حيث مقورة غير أنه غير ملائم للمراج ومحقق عليه والحاصل على  
ارتكابه هو الذوق من حيث أصالة العمل هو الروحانية ومن حيث الصورة هو الطبيعة  
وظهرت في هذا وجه من فلا بد من أدراك القوى في السنين الإحدى الطرفين أي  
طريق الروحانية وطريق الطبيعة وجنبتين مرتبة ذلك العمل وأين مثبت فإن الأمانة  
المختصلة في صور الأعمال بين القوى البدنية وبين القوى الروحانية يقع على الحاصل يختلف  
متغيره الصورة في عالم العلوي بعضها ويتغير الملائكة الذين هم غار السيرة التي ينبغي  
إليها ذلك العمل المرفوع من صدر الأمانة أفعالها كما قلنا متعددة فاعلمها كما سيرة  
المنتهى التي هي منبع الشرائع والمفكر الأول من سائر الأعمال المتعلقة بالمشأه  
فإن بعض الأعمال يتعدى السيرة إلى الجنة وبعضها إلى العرض والعبادة النقية  
وكل عمل غلبت عليه القوى الروحانية وقواها إذا فترت به علم تحقيق أو اعتقاد فحال عن  
تصور صحيح مطابق للتصور مع حضور وجهه وصدق فانه يتجاوز العرض إلى عالم  
المثال فيدخر فيه لصاحبه الأجر المطلق وقد يتعدى عن عالم المثال إلى اللوح فيصنع  
صورته فيم لم يرد إلا صاحبه لوجه الحق ونعم من يتعدى إلى عالم اللوح إلى العالم العلوي  
ثم إلى العلى ومن تتركز حديث كنه سمع وبصره ولسانه وبصره ورجله في سميع وبصره  
بصره وبني بطن وبني بطن وأسحق عفيف فلهذا اسم عليه وسلم أن الله قال على لسان محمد  
سميع البصير ثم تظن أن منتهى الأعمال المتعينة بالحق ومنتهى على الحق بعد المستصحب  
لأن يظن أنه لا يكون إلا فيعين في مكان معين لأن الحق سيرة عن المكان فيذكر  
ويستمر بمرشدان **قوله** **فأعلم** أن تلك المراتب أسراراً عظيمة خفية بعضها الحق  
من النقص فالأول منها هو أن حكم الأمور المكلفة مع المكلفات حكم السعوم مع الدرایا والآفة  
فمراد بقواها المزملة الصبر بالعلم أو الدافعة الصبر عن بلوغه الإدراج كماله بقوة معاوية  
ومعاوية ومما تله من حيث الموازنة لقوة السم المضرة فانه كما أن فر السعوم مشأه  
لشأه واقع بين قوى السعوم كذا قوى الدرایا والمقاومة لها والواقع ضرراً وسكناً  
هو الأمانة الحسنة المزملة أعيان السائر والآفة ضرراً والمعدلة صفاتها الصبيحة  
بصفاً حمله مع قواها أعني كما ورد في الكتاب السنة من مبدل الحسب بالسك ومن  
أذئاب الحسب السك وكذا ذكره أنه ينبغي لكل أن يعلم أنه كما لا يتأخر لكل سمين  
بالدرايق أن يدفعه أو يقاوم فكل سمين بل يكون ذلك إذا كانت قوة الدرايق  
تخرج على قوة السم فيجذب به عن القوة المضرة أو ساوياً فيوقف أثرها كذلك  
ليس كل سمين بالجنة كقوة كل سنة بل يكون ذلك وقوف بعد فضل الله على ربحان  
قوة الحسنة على قوة السنة أو المساواة كما لا فرقاً من حيث أم الدرايق من  
السعوم فربحان قوى الحسنة يوجب برحمته الله دخول الجنة وربحان قوى السك يوجب

جاء



مع عدم العناية الالهية استحقاقه في قول ان التحفيز والتطهير ان كانت السماوية  
 صفة عارضة او الخلود لا ماثرة الله ان كانت مشاكلة صفة اصلية جبلية والماء  
 في قوى السبا والحق بصورة حال اصل الاعراف الذين شفيعهم اخر حكمه من عدم  
 التعرف المتصرف في حيث وحدة الفعل في اصل الامر وما تحكى التثنية عليه في احكامها  
 الاعمال من حيث ما وقع الشروع في بيانه سواء ان تعلم ان ملازمته والامكنة في محاسن  
 وتغلب طرف الحكم واعدادها والكسرة والضعف من خلاصة الاطلاع على اسرارها  
 الا الاكابر ومن تنبه الى ما اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله يغفر  
 لاهل غفران وفيمن غفر عنهم الشعا وأنه ينزل يوم عرفة الى السماء الدنيا احد عشر  
 هكذا ما ذكره في التثنية على فضل شهر رمضان وعشر ذي الحجة وليل المصطفى من  
 شعبان وان الصلوة في الحرام ثمانية الف مرة في سنة الا في غير سنة تعطين  
 بعض ما اشرت اليه وان لم يبلغ بعد الا ذريرة اهل الاطلاع الحق في تعلم ان  
 الكفر والتدليل على والاثبات الموصوف بها الاعمال هي سدرتها التي لا  
 من اثارها واثباتها كالحل لمظاهر في الحقيقة بارواها ومرجع احكام سدرتها  
 الاعمال استغاثا في مشي امير اخر او صورة حال بواظهم او لاجل الشروع  
 في انشاء العمل وحضور العلم او استحضارهم للاعتقادي وكما من جهة النبوة  
 ومقتضى منهم كما نهيت على ذلك من قبل ومقتضى متفعل في ذكره الآن في شان  
 المات وسدرتها التي كانت موجودة ان الحي سبحانه ربط العوالم والموجودات  
 صفة وكسرها وشرفها وحقها عالمها ونازلها بعضها بالضعف ومع انه اذ قد  
 ظهور بعضها على البعض فان ادعى في جميع صفاتي البانية والناظر فليس في الوجود  
 ما يوصف بالناظر دون الناظر الا في مرتبة عزة وعناء فلا جرم جعل العالم  
 السفلي باقية راحة للعالم العلوي ومظنة او مجمعا لاثاره وكذلك جعل العالم العلوي  
 البصيرة راحة لتكليف في ارواح افعال كل واحد وعظيمة في المحصول من الاشياء  
 الواقفة بين القوى الطبيعية والقوى الروحانية المتمثلة او لائن العالم العلوي  
 والمتنوعة في تناسل اهل العالم السفلي وخصوصا الاثبات الذي هو العالم المقصود  
 وفيه جميع تلك القوى والاثار وروبه ومنه يعود الى متبعها الذي هو تنزل  
 استتبت كمن بصورة وصفة غير الصورة والصفة التي كانت عليها حال التنزل  
 ومن الارواح الاعمال من حيث مظاهر في السماء بسدرتها التي كانت  
 عالم المثال المطلق وتسته من التقدير الحاصل في صورة العالم العلوي في  
 مطلق عالم المثال نسبة الجداول الى الكثر العظيم الذي من تفرعت فان عالم المثال  
 من حيث نسبته المثار بها ومن حيث كسبه او عدم حكمه صورة لكل فعل في  
 ومرتبة تذكرك في صورة مظاهر ارواح الاعمال حيث ادركت فانما هي صورة مثالية  
 فافهم والذي يخص بالحي موارها بالحق الوجودي والضعف الخودي كل شئ  
 في مرتبة على حد علمه واذ استحضرت ما نهيت عليه في سائر الفصل عرفت ان

وفي سجده بالغ

شبهها

سبب

سبب اختصاص الماء الاعلى والكفار انما هو ان شدة الحاصل بعد الاحكام  
 والاشد اجازة الخواص النفسية التي ابرقت اسرارها وبسبب استناد  
 الاسرار الماثرات وبعضها في خواص الائمة والازمنة وبعضها في المراتب العلية  
 الى من سطر العالم عند غلوهم الى الغاية التي هي قسماهم وفي ذلك من اللوازم النفسية  
 الى اشرت اليها فان جميعها امور نفسية متفرعة من اصول حقيقة وعلوم الماء الاعلى  
 كمنه فليد انفس استخلاص من عمل العمل من المرحمة واشياء في مرتبة وسبب  
 سرائر خاصة اصل الفعل الماهي من حيث وحدة واستناده الى الحق الذي  
 لا موزنة الحقيقة سواء فان النفوس الحاصلة للفعل الواحد من العوالم المقابلة  
 انما كانت التقدير والصفات العارضة لم يثبت عنه فيمطل خاصية فافهم من الاعمال  
 فان من تلك المعرفة وان كان عرفت عرفت سر شاعة ارجح الراجحة واخراج الحق من  
 من المار فوالم لم يعلموا اخر اقط وعرفت سر غلبة الرقة الغصبت وعرفت سر قول  
 النبوة والعبود والغفران وسر العناية التي تغدغ عنها بتدليل السبا بحسب سر فحان  
 التسامح وسر لغو كل ما يند من ذلك وما تفر وانه من بعض فقرات شهود احدي  
 التفوق والمتفوق وعلية خاصة وحدة الفعل خواص بعدداته العارضة وعرفت  
 عند ذلك ايضا ما يطول ذكره بل يتعدى البصر واليد والحدس واذ قد ذكرت في  
 هذا الفصل من اسرار الكفر والكفار وموجبات اختصاص الماء الاعلى في  
 انشاها ما قد راعاه تعالى في ذكره مع زيادات شرقة وعلوم خفية جدا لطيفة وردت  
 لغتها في انشاها وروودت امهات مراتب الاعمال التي هي كالآخماس التي نهيت  
 على سدرتها التي في العوالم العالية فليدرك ايضا من ابواب مراتبها بعض ما اطلق  
 الحق سبحانه عليه منه وقصلا **فاقول** اعلم ان اعمال الكثر العمال لما تأسست  
 مبانيها على الاوامر والقوانين المشروعة لازمتها بطرق الانتاج الرعية والرعية  
 من احاد موجبين احدهما على والاخر اعلم في موجب الرعية اما تصديق نام بالموجود  
 او الاطلاع بحق من قبيل اطلع عليه الحق الصادق صلى الله عليه وسلم وموجب رعية  
 ايضا اما تصديق نام بما وقع الانذار فينتج خوفا للتقديرات المربض الطيب فيما  
 يجدر منه من المصاير والاسباب الموجبة ويسمى خوفا واما علم بحق بالمصاير  
 المتابع كمال الطيب مع ما يعرف من مضار الماكل والمشارب في منها عنها فان تصديق  
 ينتج الخوف والعلم ينتج الخشعة فاختص خوف خاص لا يقوم الا بمن يعلم نتائج الاعمال  
 ككون الحق يظهر ما كانت لها من الوجود لا محالة اذ لا يمنع ولا يقصد في الوجود المطلق  
 الا من حيث القابل وقد جرد الاصل وهو العمل وانه يستلزم ظهور الشئ من كل مد  
 تحت العالم من الحق من هذا الوجه وثمره الخشعة فمن قامت به عدم الاقدام على كل  
 فعل يعلم ان يستحقه من ظهوره والصلب لا يلائمه ولا يرضيه والحق لا يرضط  
 فيه العلم بمعرفة كل فعل وينتج من شدة طرفة التقدير ما ورد به الاخبار عنه بل ان  
 الانذار والنظر في اسباب السلافة **واعلم** ان العلم كما يقص باخبة والاحكام من الخشعة بفعل



يعلم النتيجة مغفرة غير رضية فذلك لوجوبها بالنسبة الى العالم بذاته ومضارها و  
منها انما الاقدام في تصور نظير الخائف ان يستلزامها لتنتائج المغفرة عام الحكم بالنسبة  
لاكل من شأنها والاداء خلاف ذلك فان النار المغفرة المتوقعة من بعض الاعمال لا يكون  
يظهر خلاف ذلك الوجه ونظر اذا كان عمل الناس على استعداد القول ويتغير القول فلا بد  
من فرض عدم المقاومة والرافع الا ترى ان كثرة امن الاغذية والكثرة الردية بل في  
من السماوات والارض وقوة او نفوس فعلم متبينة ما كان نام او صدف  
او لوكل ولوحد الحق وقوة فلا يتغيرون بشي من ذلك فان النار وان كانت محقة  
فانها ليست كحق كل ما يتصل بها بل يستلزم ان يكون الجسم الذي اتصلت فابل  
للاخرى ولحقها لا يورثه السند والناقص وفي جاعده من الاشياء البشريتين  
دوس نفوس قاهرة كما ذكره حتى ان فيها ايضا حكم المجاورة بشرى فان تلك الخاصة فكلما  
النار وشاهد من النار في قوله الصلوة والسلام ان النار لا تاكل مواضع السموم ومن قدر قوه  
فيها من المؤمنين مع ان تلك المواضع من اجزاء ابدانهم القابلة للاحتراق ومن ان تلك النار  
تزيد في القوة والظلمة على النار تسعة وستين جزءا على ما اخبر الله عليه وسلم عنها  
وما اخبر عنها ايضا من كثرة قوتها جرمها من قوتها اطفا فذلك ليعلم ان النار  
احتمال يورث من النار كذا النار في العبد الذي هو مصدر تلك النار في النار  
بالخاطر التي يكون نحو النار السبعة اقسام واعظمها في النار في النار في النار  
ومحسوساتها وصفها كما سبقت الاشارة اليه من النار في النار في النار في النار  
بعد في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
اغدا في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
للفعل المذكور كما قال اتيقن السعة لخصتها ورايت في النار في النار في النار  
واطلعت على اسرارها الفرق بين نتائج الاعمال الطاهرة والنافعة والاربع شهي في  
كل حال رايت سدر الانبياء التي هي من النار في النار في النار في النار في النار  
المواخذة والقوة والقوة ورايت ان كل واحد من الاعمال في النار في النار في النار  
اعوام صور الاعلام حتى يعود كما قال الله تعالى مشورا ورايت الاعمال في النار في النار  
وشرها في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
وتحليلها في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
والقوة فيكون من النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
الاخرى وقد تفرقت في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
رايت بعض الاعمال في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
تارة دفعة وتارة بالتدريج في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
ارواح الاعمال في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
استحضار ورايت ان من الاعمال اذا صدرت من العاقل في موضع شرف او محض  
عاقل من شرفها اذا كان ذلك بصورة مشاركة في مباشرة صورة العمل انه وان

بدرية  
زنا

كان ضعيف الروحانية فانه يكتب من ترك حضور الحق او مشاركة لورا وقوة وعلو  
منه لا يتجلى حكم الهيئة القاسية الكلدانية روحانية ذلك العمل وتصلح لصلح روحانية  
العمل ايضا بترك العمل حضورا لجمال الحق وعلمه وحسن نشته ومشاركته وبركة تفرقه  
القاهرة روحانية ورايت على زيد الصالح لتصلح على غير والفايد احسانا نظير  
سلطنة العمل القاسية في حكمه في حال من العمل الصالح فينتظر بذلك ان  
لم يتعد الضرر الى اعماله والاشارة الى ذلك قوله تعالى واتقوا آفة الله لا تقسموا من  
ظلموا آفة الله خاصة الآية وليس في الخالف لاصل المزمع عنه فلو كان تعالى ولا تزدوا رتبة  
وزرا حتى فان النار لا يبع ولا يسر من حكمه ما به امتن ز الصالح من الطالع بل  
بوجوب حكمه ما به شيت الاتحاد والاشارة الى سها وقوله ولا تزدوا رتبة وزرا حتى  
ان غلبت حكمه ما به الاصابا ايضا ففعل الحق من حيث صدره من جنانة وجرانه  
كلما بل الخلف في بل الخلف من العاقل المتأثره وبها غاتم في النار واخبر  
في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
المذكور فيه في حق الذين يجمعون فكر الله وكون الحق بياني بهم الملائكة ويقول  
اشهدكم اني قد غفرت لهم وقول بعض الملائكة ان فيه فلا تالسن منهم انما انا هم حاجة  
فيقول الحق سبحانه ولا تغفرت لهم الا انهم لا تالسن منهم فيقول الحق سبحانه  
من جهة الحق لعلته وان صلاحي الحال السد مجاورة في الحال والعمل الصالح فيكون  
معد فذكر ورايت بعض الاعمال يكون بصدد الاصل فيصدر على آخر امام من ذلك  
العاقل الذي كاد على ان يصحح او من غيره فينبته والذين يكون من غير العاقل النار  
اليه قد صدر منه بقصد تنبته ذلك العمل المذكور وقد لا يقصد ذلك بل يحصل ذلك النار  
مناسبة بين شخص من حيث الحال او الصنف او الفعل او الذات او امرته فان  
اصول الخفايا من الحق محصورة في سبع الالهة الحسن فافهم ورايت في ارتباط  
الزواج الاعمال بعضها مع بعض سراجيا وسوانه قد صدر من العاقل على بقصد امراته  
فيقلب حكم الوقت او الحال او المقام ايضا حكم عمل آخر بصورة اخرى فظهر تنبته محمول  
السبب قل من يعرف من التثنية وكيف ظهرت وذلك لاسرانية خاصية عمل في  
عمل بموجب الاتبات الميثار اليه وقوة حكم العمل السار واعتقاده حكم الوقت  
والحال وما ذكر ورايت كليا اسرار المعاني والطاعة واستشرف من خفية المطلق  
علم مقدماتها ونتائجها وحوال حالها في حداثتها بالنسبة الى البعض في سراج القاصدين  
غدا في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
وسر العدل السار في المكافاة والجزاء ورايتها بالنسبة الى البعض مصداقها  
مشترقا من الاعمال والاعتناء فيصعب تصادقها من الدنيا بآخرة وبعضها من الآخرة  
للقدر بكمال الدنيا والآخرة وبعضهم للمحقق بموقف ما فيها والاطلاع على حكمه والارادة  
المودعة لذاتها ورايت بعض بعض من علم ما ذكر في خطه المطلق لخلق حال الحسن  
المودع في جميع عاقل الى تهود وحدة الفعل اللحي واحدية النصف والنصف وقد

واعقاده  
تزيين



سقت الإشارة اليه من قبل فنهت على ان النعمة المحاصل للفعل الوصل في اكله  
او فاسم بها بالنسبة الى بعض المحال طاعة وبالنسبة الى بعضها عصية ولازنها  
الحسن والقبح والنجاسة والطهارة والفرح والحزن واللطف والقسوة والبر والفسق  
من غير المحقق العلم بحال الشئ من افعال من لم يوصل اليه في الحق سبحانه وتعالى  
يكون من اجل انها آثار ايمان وصدق ومعاكلا ورايت افعال اخرى اسما بتمية به  
لتحليله وتخليه او دفع مضرة من فكل طبيعة او محنة او توبة كربة او حكمة  
وما استهديت الى آثاره فكل الاعمال المتصلة باول حكمها واعلاها رايته  
اعمال فاعية من الاكابر انما تسمى بمقامات محال في الحق ورضاه وتكش  
بالحكام شهود ذاتة المظاهرة بغير علمه ومبتغاه وتزود بولوعه وخروج فمارت  
العلم والجهل والوصل والفصل من مقام هذه العنصر رايته من الوجود الاعمال ومار  
ومراتب العال ومارات الاعمال في عالم الشهادة والرزق والحشر والدار والاخرة  
وكشيب الرؤية من حيث لا حيث ولا اين والذرات في غير المحقق اعظم  
من ان يوضحه شرحه وبيان برامع اني بسطت القول او لم يوضحه ولم  
لكن **فصل** في اخبره لنعقد الى بيان ما يقع من معاني من الحديث وشراره  
فاقول اما في علم السلام فعملت علم الاولين والآخرين وعلمت ما في السموات والارض  
الواردة في الرواية الا في قوله هو ان المراد من الاولين والآخرين من تمام  
كل اخذ عن الله تبارك وتعالى العلوم علوم الشريعة والنصائح والالهامات التي  
يعبد الله بها الخاصة من اسلمه وانما قدرت من العلم والاخذ بالواسطة  
من اجل ان باب الوصل انما هو الذي لا واسطة فيه بين العبد وربه من جهة  
من فتح كل الشئ في علمه ما يحصل منه بعد الله الا صاحبه لا غير واما من الروا  
اللاحقة المذكورة فما فعلت ما في السموات والارض وفي العلوي المنفصلة  
من حقرة الاسم الذات المنفصلة في السموات والارض ولا تظن اني اقول  
ان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتجاوز من الحضرة اعوذ بالله ان  
اكون من الجاهلين وكيف يقول من اعلم بعد علمه ما اخبره الله عليه وسلم  
من غير اراخنة التي هي فوق السموات واسرار الارض والخلق والقيام وانما  
اقول ان الحقيق من الحاصل هذا القرب المذكور لانه كما اشرت اليه ان مرجع  
احكام هذه الروا الى كلام الرب وقد بينت ان راية تعبته ومنصبة  
احكمت صورة الاعراف وروحانية من حيث ما شاء فذكره واما من الروا  
الذرات افناء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس ينام  
فهو ان معاملة الانسان محصورة في اصيلين اما ان يعبر بمعاملة مع الخلق  
او بمعاملة مع الحق وكل معاملة من غير ان ينقسم الى قول وفعل فالمعاملة بحقيقة  
بالخلق قول السلام فهذا الاصل واطعام طعام فكل وغير متعد ولا شك ان الشئ  
المستعد في اعلى درجة من الخيرة لا يسعد صاحبها ان السلام خير لا قول الشئ واما الصلوة بالليل

فهي معاملة مع الحق وشتمه الضاع على قول وفعل فمن حيث تلاوة كلام الله تعالى وذكره سبحانه  
والتهليل والتكبير في قول وهذا اخبرنا ان المصنف في رايته ومن حيث القيام في  
الصلوة والركوع والسجود وتوكل ذلك فهو فعل فثبت كحضر ما اشرت اليه وتبينت  
ان جميع اصول السنة التي تاربع الاعمال فافهم فاما تعليم الحق سبحانه النبي صلى الله عليه  
وسلم في اخبره العفة ان يقول اللهم اني سئلك فضل اخبرات وترك المنكرات في  
فكرة بما اشرت اليه قبل من ان هذا الحق من حضرت الاسم الرب في موضع  
الشرايع ومدار الشريعة على الامر والنهي وقد تيسر بيان هذا التعليم عليها بقول  
اللهم اني سئلك فضل اخبرات وترك المنكرات فافهم وتدرى اسرار الحق في الحام  
وما ادرجت في شرح من العلم الغيبة ترى الحق في الحجاب والامر شدة الحجاب **الحديث**  
**عن العشرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتقبل في وفي رواية فانه لا ينبغي للناطق  
ان يتقبل في صورة وفي رواية فان الشيطان لا يتكلم في وفي اخرى من رآني فقد  
رآني الحق فان الشيطان لا يتكلم في كشف سر هذا الحديث والصانع معناه  
**اعلم** ان النبي صلى الله عليه وسلم وان ظهر جميع احكام اسماء الحق وصفاته  
تحققا وتحققا فان من حقيقة مقام ربك له وارشاده للخلق ودعوة اياهم  
الى الحق الذي ارسل اليهم موان يكون المظهر فيه حكما وسلطنة من صبا الحق  
واسما بصفة الهداية والاسم الهادي كما اخبر الحق عن ذلك بقوله وانك لتهدى  
الى صراط مستقيم فهو عليه الصلوة والسلام صورة الاسم الهادي ومظهر صفته الهادية  
والشيطان مظهر الاسم الضال والظاهر بصفة الضلالة فيهما خندان وروى في  
بعض الاحاديث ما يؤيد من المعنى وسوجدت طول فيه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم سأل الاجماع باليس كبرى ما عهده فاقضت بين يديه وحفت الملاكمة  
بالنبي عليه السلام فخرتم الملا بصفته اليه سره فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ليس قل ما عندك فقال يا محمد ان الله خلقك للهداية وما يبدك  
من الهداية من شئ وخلقك للعبادة وما يدع من العبادة من شئ فاقض الله  
نبي النبي صلى الله عليه وسلم صدقك فانه كذلك فثبت بهذا الصفا  
ان الشيطان في الحقيقة هذا النبي صلى الله عليه وسلم والعدوان لا يجتمعان  
ولا يظهر احدهما بصورة الآخر وانما النبي صلى الله عليه وسلم خلقه الله  
للهداية كما قرأوا في صورته زالا لا يحد بكل بنية الحق  
ويظهر لمن كثر مدانته فليدع الحكمة عظم الله صورة النبي صلى الله  
عليه وسلم من ان يظهر به الشيطان فان فعل غلبة الحق سبحانه اتم عظمته  
كل عظم فكيف اعتقد على اليس ان يظهر بصورة النبي صلى الله عليه وسلم  
مع ان العبد قد رأى كبره من وحاطهم بانه الحق طلبا لا ضلالا لهم وقد اصل  
جاعة بثلث شراحيه فلو انهم رآوا الحق وسمعوا خطابه **فاقول**

الذي







المرتبة واخرى ووجدتها مخالفة لطبيعة صورته الاصلية فاجرتهم بالسبب بينهم  
 فخرجوا ونهتوا كما جرتنا هذا النوع المذكور غير مرة كذلك من راي النسبي صلا الله  
 عليه وسلم في صورته الاصلية واخرها خبره فان ذلك لاخبار لم يجر ولم يتغير بل وجدنا  
 نصا جليا وروينا عنه ايضا والخبر **فصل** بالجملة مشغل على قاعده كلية تعرف  
 منها سائر عالم المثال وسبب روية الناس بعضهم بعضا في المنام وبيان ان تلك الروية  
 تقع على ضربين والخاصة بغيره كمالها وانها نتيجة سياات اجتماعية واقعية  
 بين جملة من صفات الراي والمزني ثارة اذ بين جملة من الافعال والافعال في حيز  
 مختلفة ظاهرة احكم في المزني والراي وان الامتزاج يقع بين الصفات والافعال  
 والافعال احكام المراتب وخواص اربعة الراي والامر والملك والارضية واما  
 فهوهم حين الروية وادفع من الفصل سرفقوا النسبي صلا الله عليه وسلم الروية  
 تليق دونها من الله ورواها يجرى من الشيطان ورواها يحدث المرتبة فيه  
 وانه ايضا على سبيلية بعض الناس الحق في المنام وكذلك فيهم النسبي صلا الله  
 عليه وسلم والاشياء والاعمال والوارثين من الكل ومن اصل الله الذين لم يتبدد  
 من عالم الخلق والخير الذي به يوقف العصم من كل ذلك غير العصم وهو ان كان  
 والمكان في اتم الرويا والغذاء ايضا وجل احكام من الامور اذا ما اجبت  
 انها تكون اقوى اثرها وانها تستلزم في الاثر او بقاءه او بقاء بعض احكامه  
 دون البعض وسبب تعدد آثار الارواح الفعالة والاسماء الالهية في العالم  
 اكون والاشياء بواسطة عالم المثال ونسبة خيال الان من عالم المثال  
 وصورة تقدير احكام روية الى عالم حسي بعد المرو على مرتبة خياله وانبعث  
 ايضا ان شاء الله تعالى ان الحضرات الالهية والمراتب الامكانية مبداء لظهورها  
 الاخرى عن الواقعة بين آثار الاسماء الالهية المعية عنها باحكام الوجوب وبين  
 قابليات قابلياتها من الكمالات التي هي محال آثارها بحيث يستند اذ انما هي  
 الغد المحمودة وادكر في آثار الكلام على جميع الامور ان شاء الله زوايد اخر يكون  
 سبب لزيد ايضا المبالى التي فصلت شرها بمشيئة الله تعالى وما يدع **فانقول**  
 لا بد من تقدم مقدرة يكون كالنوطنة بما قصد بيان مما اشترت الله اننا نجعل العلم  
 ان توجه الحق لا محال والكمالات ليس من حيث احدته وانه فان نسبة الاقضية  
 الاجايد والاشياء من الروية ونفعه عنها على السواء اذ لا ارسلها للذات بغير  
 من اثر الوجوب والنسبة تقضي بالثابت والتاثر فان الاحكام والاعتبارات تستلزم  
 في مدح الاحدية وانما الموجب لايجاد الاشياء هو حكم العلم الذاتي الاذ لا يخطئه وعو حكمة  
 وحكمة بذات الحق واسماءه وخصياته ومعلوماته ونسب الاجايد بموجب حكم العلم  
 في الاسماء الذاتية المعية عنها بمشيئة الغيب فانها الفاعلة لغيب الذات وغيب  
 المعلومات وامهات الصفات الاكوسية التي هي مرتبة الذات المسماة بالكمالات  
 العلم والارادة والقدرة من كمالها لا تلتصق بالاشياء الاكوسية كالغفل

والدراجين

عنها

الذات فتوجه الحق بالتي غير الذات وان كان واجدا في الاصل كما ثبت ذلك عقلا وشرعا وكشفا  
 فان الخبيثات والاعتبارات وسبب الاممها منها المعية بالمتابع المذكورة ومتعلقاتها  
 ايضا من امهات حقائق العالم المعينة لاشياءها الاكوسية فيكونه وسبب المتابع  
 وان جمعها ذات واحدة فاعلمنا منها ان الدراجة لان الكشف المجتهد افاد ان الامم  
 منها ما يعين للاولين كما ان يعين الاولين من احدية الجمع الذاتي وسبب النوع من  
 التفات المتشابه وان جعل في اسما والذات من اجل انه لا يشغها الا الكل من اصل  
 الله الخلق والاداء الامم فانه متعلق في صفات الاكوسية التي هي مرتبة الظلية  
 بالنسبة الى الاسماء الذاتية كسرف العلم على القدرة بالتقدم ومنه المحظوظ فوجب لنا  
 ذكرنا بوقت تفاوت توجهاتها وانما هي قايما بيد وجهها من الاشياء المتعينة والمتعددة  
 المرتبة في العلم الذاتي لراحتها ولذلك تعددت تعلقات العلم الواحد في فان العلم  
 في حكمه وتعلقه بكنية المعلوم ولذلك كسب المطوية الوجود الواحد المتعدد والظهور  
 المتنوع وكل من ليس له صفات وكسفات تظهر وتحصل من سياات اجتماعية  
 متعلقة بالوقوع والاول من الاسماء الذاتية المتنة عليها بانها متابع الغيب الذاتي و  
 يعين ما يتوقع عنها من الاممات التالية كاقبول صفات الاكوسية المذكورة و  
 غيرا من امهات حقائق العالم ثم ظهرت الموجودات عن الوجه الذاتي من حيثيات  
 من الاصول المذكورة في حيز بعد حيزه وعالم بعد عالم في المراتب الخمس المتبة عليها  
 من قبل فتبع طبقة طبقة هكذا الى اخر الموجود والذات هو الاول الذي هو  
 مراتب الاجايد **فانقول** اول الهيات الاجتماعية المتوصل من  
 توجهات متابع الغيب الذاتي الحقيقي واحكام امهات صفات الاكوسية واصل  
 حقائق العالم المتعينة اذ لا علم الحق التالية لتوجه الحق الذاتي على ما مر في مرتبة الغيب  
 الاقضية هو عالم المعاني باعتبار تعلقها بالحق لها وذلك بوزن وزمانها بالبطون  
 الى الظهور وبطونها بالنسبة اليها والكل متعلق بها عراحي والافاض لم ينزل في كسبة  
 الى الحق مستهودة لا ومتعينة في علم عراحيها المختلفة ودرجاتها المتفاوتة ثم ظهر  
 من الحق من سياات اجتماعية متوصل من اجتماع عقدة معانيه وجليه من احكام الوجوب  
 والامكان المتجمع بتابع الحق من حيثية الاصول المذكورة في مرتبة الروحية عالم  
 الارواح متفاوتة الدرجات كان الارواح صور سبب اجتماعية متوصل من عدة معاني  
 في الاسماء والحق في والاثار المضافة الى الحق انما تنضاف اليه باعتبار تقدمها من  
 حيثيات الاصول المذكورة التي هي المتابع ولوازمها الوية وقد نفع عنها احكاما  
 باحكام الوجوب وذلك صحيح كايضا التبع عن التاثرات المتعقلة في القوابل  
 التي هي محال آثار من الاحكام الوجوبية باحكام الامكان كما في كل اثر فهو نتيجة  
 سببية اجتماعية معنوية واقعية بين متابع الغيب والمعلومات من الاحكام الوجوبية وكل  
 وجود متبعين لتعين من الاعيان المتكينة وبها فتو نتج النتيجة المعنوية المتأثر بها  
 من قبل فالهيات الاجتماعية المتعقلة من مراتب القوابل عراحي المتعينة الوجودية



الوجود ظاهرة بالتوجه الداعي الالهى من حيثيات الاصول المذكورة بحسب المرتبة التى يقع فيها ذلك الاجتماع الاول السمي بالكمال القينى فلما نتيج بالتوجه الداعي درجة المذكورة وتلك الاجتماعية المتعقل من احكام القوابل درجة الاثوتة والمرتبة درجة المحلقة والمتعقل الوجودى في تلك المرتبة كانت ونسبها درجة الموكود واذ وقع في كبر **ان علم** ان الاجتماع المتعقل من توجه الارواح العالية بموجب الانوار المتعقل بها و السارية احكامها من منافع الغيب وبقية الاحكام الوجودية على ضربين الغيب الاول توجهها بتدويرها من منفعته بانوار السوابق المذكورة دون احكام مظهرها كمن في مرتبة الطبيعة او حجب نقاب عالم المثال لان عين صورة كل اثر في حقيقة كل مؤثرها بما يكون ونظير حجب الجلال في سوا كان المحل متعقبا كالمات او كان احر او جوديا و هذا اصل كبر لا يتجسم وانه من سنة السوء لن يجدلته انه يتبدل في الارواح الثانية للارواح العالية وتماز السموات من الملائكة من حيث ارواحهم دون مظاهرهم من منفات سائر الوجود المذكور فافهم والغيب الاخر توجهها الى الارواح العالية من حيثيات مظهرها المتعقل في عالم المثال والمنصرفة بصفتها وحكمة تثير في مرتبة احكام الكل المعقول عالم الاجسام المحسوسة الى اولها الوش الحظ والمه السيطر ومن سى لولادة الظاهرة من الكمال الروحاني فلما رادع درجة المذكورة من كماله من المتقدمة التاثير وللطبيعة درجة الاثوتة وللعقلية احكام المرتبة المحلقة والقصور العرشية درجة المولود وللطبيعة منها درجة الاثوتة وفيما ذكرته انما درجة المحلقة ولعالم المثال درجة المولود فالغيب الاول من توجه الارواح العالية واقع في المرتبة النفسية والمولود من منفعات السموات كما قربت ان فالغيب الثاني راجع الى رتبة واحد لانها ليس بها رجب عن حكم الكمال الروحاني **فان علم** في تلك مظهر من انار جميع الالهيات والاحكام المضافة الى الحق من سائر حقائق التي سبق ذكرها عالم السموات التي دون العرش والعرشى وعالم الكون والفساد وعلى اختلاف طبقاته واحسانه وانواعه فافهم فانك ان فهمت ما نهضت عليه عرفت ان كل موجود من الكميات فانه يشتمل بالذات على حكمة من احكام الوجود احكام المكان و ذلك الموجود من حيث حقيقة ولوازمه الكليات والاه من حيث وقود المتعقل في بعض المراتب لوازيم التفصيلية ثانيا في آفة تلك الحلة الاحكامية والابدية في احكامية من حصول غلبة وحلولية واقعة بين تلك الاحكام بوجه اختلاف الالهيات والاجتماعية واختلاف حقائق القوابل ولوازمها واستعداداتها وراتها وقعن تلك الغلبة والحلولية في رجاها لاختلاف الاعتدال في الموجودات التي هي حال تلك الاحكام وتجمعها بحيث ان بعض الموجودات يكون اجتماع تلك الاحكام الوجودية والاسكنية فيه واقعة على وجه قريب من التساوي او يكون في الغلبة للاحكام احد الطرفين والوجود والاكثا وتفاوت الشرف والخص من الموجودات يكون في حجب احد من الامور فقلية احكام الوجود على احكام الامكان فتنقص بزيادة الشرف وتكثر كقوتها بزيادة رتبته واجتماع احكام الطرفين على وجه قريب من التساوي ودرجة رجبها الاعتدال الحق المبنى مخصوص

بالوجه

بالوجه الا ان في فان الوش الا ان يشتمل على درجات متباينة بحسب رتبته المحلقة وبحسب رتبته الغيب من الاعتدال الحقيقي الالهى المختص برفع الرافع الحامي مع جميع تلك احكام الوجود احكام الامكان فان الكمال من الوجود الا ان في هو المستوعب للاحكام التي احاط بها البرزخ المذكور والظاهر بها في درجة الاعتدال التي مع بين الاعتدال المعقول المتعقل الواقع في اجتماعات المعاني والاحكام التي شرها وجود الارواح العالية والاعتدال الروحاني المتعقل في توجه الارواح وموجباتها وجود الارواح العالية والاعتدال الروحاني المتعقل يتوجه بها الارواح وموجباتها السابقة المذكورة والاعتدال المتعقل الواقع في اجتماع ما يرفع اليه من سائر العالم بعد رتبته و السوابق والعرش والوش او ما يتبعين له صورة في تلك الملائكة فان لعالم المثال في كل سماء حقيقة معينة بعينها في كل سماء رتبة لسطوة من عالم المثال يتعقل فيه رتبته والافعال والاصوال لا يتغير منها سائر ذلك السبل كما يرفع من هذا العالم في قوته وقوة من صدره ان يتجا وزعالم الاحكام العقلية في عالم المثال المطلق وكذا احوالها من ينزل وينزل من احكام حكمة حق وعالم المعاني والارواح في رتبته في السموات والارض بحسب حصص عالم المثال المتعقل في كل منها فافهم ولما ذكرنا الاعتدال الحسنى وموقفه في العنصر قسم متعقل يحصل من الانقالات الكونية والاشكال العقلية والاشكال الواقعية بين فاعا وقوى عارضا من الملائكة بحسب كل امر مودع في كل سماء كما اخبر الحق عن ذلك في رتبته وادع في كل سماء امره والاشكال الاخر الاعتدال الطبيعي الواقع بين العنصر عجب الاعتدال المذكور من قبل ما ظهر عنها من المولدات المرتبة في درجة الاعتدال الى المراتب الا ان في مظهر جميع الاعتدالات المذكورة ومما ذكرنا صعدا الى الاعتدال المذكور المختص برفع البرزخ المتعقل على رتبته والارواح العالية الخالية عن كمال احكامه كقوة والامكان لغيب نسبتها الى الحدة الوجدانية الالهية في شرف الاثوتة الحقيقية الكامل بفعل الجمع والتمثل وانما في تلك وسط الدائرة الوجودية والمرتبة واعداد كل تلك من الافلاك عالم من العوالم فهو محل ومظهر لمرتبة من ضروب الاعتدال فكل رتبته شتمل على درجات متعقل بالهيئات الاجتماعية على المتعقل من مراتب الصفا والقوى والافعال والتوجه والاشكال الواقعية المحلقة شيئا فانه كان هذا العالم السطوة للاثار والقوى والافعال المودعة في العالم العلوي فذلك العالم العلوي على اختلاف طبقاته رتبة يتعقل في كل طبقة منه من رتبته والقوى والاثار التي تتولد منه والخص في نشأت اهل هذا العالم في انفسه وعاديت الالهية انشئت بصورة في صورته الاولى وسماها في الصفا والافعال والتوجه الصادرة من الانسان الذي هو من رتبته من الجميع ورواة تطبق فيها قوى كل عالم واثار كل فلكه فوجد كل ملك يتفاوت رتبته الى كل فلكه عالم بحسب غلبته ما انجمن من القوى والافعال في رتبته من ذلك فلكه في اول تكوينه وفي رتبته وتربطته بعلو وحله واطلاق استعداداته الوجودية المستندة بواسطة نشأته وحسب حظه من الاعتدال المختص بالكل والى سائر الاشياء التي على تلكه ولم يقول في حديث الاسراء انه راي آدم في سماء الدنيا الذي



هو ذلك القوي عيسى في الدنيا ولويس في الآخرة فلك المزمرة وادرس في فلك النفس  
 ومارون في الخامسة وموسى في السادسة وادريس في السابعة وهذا اختيار عن مفسرنا سببا  
 بترك الفلك وتوضيح مراتب مظاهرهم التي كانت في عالمهم واخلاقهم ومنازلهم المكننة  
 فيها العنق فهم من قوى الافلاك والاملاك وحصلت الغلبة لبعض تلك القوى  
 والاثار على البعض في كل منهم حال اجتماعها فيه وصيانة ثباتها والاثبات اليقين  
 ان الارواح غير متحدة فكيف يوصف بكنائس السموات فاعلم ذلك في السورة  
 كل اجتماع واقع بين الشيطان او الشياطين والجن والانس والحيوانات فانه  
 حاضرة بكنية فاما نسبة تثبت بين الماشيا اما من حيثية الاختراكم في صفه ما اوصفت  
 او حاله في احوال وافعال الاشياء في المرتبة او يكون المناسبة من حيث الكثرة  
 والحكم الامم فكل مناسبة تتعقل بين شيئين او شيئا فانها لا يخرج عن من الاصول  
 الخمسة وما عدل من المناسبة المتعقل بين المخلوق فيمنع عن من الاصول في المراتب  
 في نفس الامر عبارة عن كل ارجاع بين شيئين او شيئا في المراتب في المراتب  
 انما ان كان ذلك الشيء من الامور المتعينة في مرتبة الانفصال والافلاك يكون ما ذكرنا  
 واقعا في مرتبة العلم عليه وعلى كل التقديرين فالتماثل يثبت والاشتراك يقع عليه  
 برفع حكم التعذر من بين الشيطان او الشياطين والاشتراك في المراتب بل في صفات ايضا  
 في كل منها ذلك الامر الجامع القاطن بالاشتراك فيها فانه حقيقة لا يقع كما قلنا قاطنا  
 ومن حيث ما في كل شيء من الخلق الذي من حيث تامل بعضها بعضها كاشفاً التي تقدم  
 ذكرها واشتركتها ايضا فيها من ذلك الامر الجامع وما في مائة والامر الجامع بالذات  
 او المرتبة والذات معانيها حكمه ايضا من الوجه الذي نتجده الماشيا التي هو جامعها  
 فلما عارضها حكمها يثبت له ويستغنى عنه ما يثبت لها ويستغنى عنها ثم ان احكام ما به  
 الامتياز يتداخل ويتمازج باحكام ما به الاتحاد فيقوى في بعض المخلوق من حيث  
 الذوات والصفات والافعال والامرات الامور المقتضية اعتبار  
 بعضهم عن البعض على احكام ما به الاتحاد كما لا حرج في احكام الوجوب والامكان المنيعة  
 من قبل وذلك ما من رجمان احكام ما به الامتياز في القوة والافعال او الكثرة العددية  
 المستلزمة للغلبة فيظهر المقادير والجهل بالشيء والبعد والفرقة وقد يكون الامر بالنفس  
 فيقوى حكم المناسبة وما به الاتحاد فيقوى الحكم ونظير سلطنة العلم والوصف والالهام  
 وقد ذكر في الجملة فوجب ظهور الخلاف في الوجوب ما بين الخلق والاشياء والاشياء  
 والافعال في سوية الاصل فاسخفه لتفهم به وما ذكرته في سيرة الفصل ما تركت عليه  
 في اوله **واعلم** ان علماء الاصحاب بين الناس بخصيصة ومنازل وكثرة راجعون الى  
 قوة الخلاف التي بينهم وضعفه فان الخلف لك مثل ما هو الذي تامل من وجه  
 تمايز من وجه آخر او وجه وهو يكون اذا كانت احكام ما به الاتحاد ولترب  
 ان نصا في القوة والكثرة العددية احكام ما به الامتياز فيكون حكم الاتفاق و  
 الاجتماع في الغلبة والكثرة يجب التوب من ثبات وقوى الاحكام المذكورة وبعدها و

كلما زاد

لما

دكلما زاد التوب كثر الاتفاق والاجتماع ويكون الامر بالعكس والضعف حكم التوب و  
 متى غلبت احكام ما به الامتياز على احكام ما به الاتحاد كان التضاؤل والافتراق وقد  
 يتقوى طرف ما به الاتحاد فيقوى الحكم بحيث لا يكاد يتفصلان يفرقان ولا يجا  
 قانهم **واعلم** انك متى اغتفت النظر فيما ذكرته في سيرة الفصل ما سلفته من قبل عند  
 الشروع في شرح سيرة الحديث واستحضر ما به تلك احكام المناسبة واصولها  
 الخمسة وصورها في الاتحادية المتعقل اولا والواقعة بين احكام الوجوب و  
 احكام الامكان والمتعقل الحصول ايضا من احكام الصفات والافعال والاشياء  
 سائر ما ذكرنا وتذكرت ايضا ما ذكرته في سيرة الفصل المتعقل ايضا في الحظا  
 بحسب اختلاف تلك المراتب المتمازجة في ان محال شخصها في المثالية لخص  
 المذكورة وما يفتن من العوالم المتعقلة كالعرش والكرسي والسودا السبع و  
 عالم الغضاير وما خلق الله من اجسامها وعرف ان السبب الاقوى في اجتماع الاشياء  
 بعضهم مع بعض من حيث صورهم في هذا العالم ومن حيث نفوسهم في العوالم العالية  
 فيقوى صفاتها وحالات استلخاف النفوس عن ابدانها بالنسبة لمن يخلق الكملين من ذلك  
 هو انار المناسبة المذكورة وكثرة الاجتماع وقلة راحة اثارها وضعفها فان  
 المناسبة اذا ثبتت بين اثنين من حيث الصفات والافعال معا كان اثرها اقوى من  
 المناسبة الثانية من حيث الصفات الا ان كانت في ذاتها اقوى الى ما ذكرنا من حكم المناسبة  
 الصفاتية والفعلية حكم المناسبة من حيث الحال ايضا كان الاثر اقوى وان انضم  
 الى ذلك حكم الاشتراك في المرتبة كان اقوى فان قدر مع ذلك كله ثبوت المناسبة  
 من حيث الذات ايضا فقدم الامر من يثبت المناسبة بينه وبين احوال الكل  
 من الانبياء والاولياء الماضين من هذه الوجوه الخمسة اجتمع بهم من ثبات نقطة  
 مثابا دانته ذلك شيئا سنيين عديدة ورايت بعض ذلك لغيره واما الشيخ رضي الله  
 عنه كان متكلما من الاجتماع بروح من شيئا من الانبياء والاولياء وسائر الماضين  
 على ثبوتها ان شئت استدل روحانية في هذا العالم وادركه تحت في صورة  
 مثالية شبيهة بصورة الحسية العنصرية التي كانت له في حيوة الدنيا وية لا حصر لها  
 شيئا وان شئت اخضرة في لونه وان شئت اسلم من سبكه واجتمع به من حيث لم يثبت  
 مرتبة نفسه اذ ذاك من العالم العلوي بحسب رجمان حكم المناسبة التي بينه وبين نفس  
 ذلك المرن وبين بعض الافلاك على احكام ما بينه وبين باقي الافلاك والعوالم من الكليات  
 ومن الحال الذي ذكرته من تكلن شيئا رضي الله عنه يوم آتت الجنة الوراثة النبوية  
 واليه الهتارة بقوله تعالى واسأل من قدر أسكننا من قبلك من ربكنا الاله فلو لم  
 يكن متكلما من الاجتماع بهم لم يكن لهذا الخطا فالتق ولا يستبعد حصول مثل  
 هذا فتق الى تاويل سخي لا تحقق فيه ليقوم بك وهاك عن مثل سيرة افكر  
 ففكر والله قدر اري من غير واحد من امتي غير مرة **فصل** في بيان حقيقة عالم  
 المثال ومحال ظهور احكامه من العوالم العلوية والسفلية وخصوصا في النوع الارث

المتكلم

استدل بحقيقة  
قوة كونه وادوار



وبين ما يتبع من احكام الربا وادائها وتفاوت درجات الناس في ذلك كماله وبهذا الفصل  
 الكلام على شريعتنا الحكيمة المتشعبة على غريب العلوم فنقول اعلم ان لما كان عالم الالوهة  
 متوقفا على الوجود والمرتب على عالم الاجسام وكان الالوهة الربا في الاصل الى الاجسام  
 وتعد الارزاق من الارواح والارواح من اجسامها وتعد الارواح من اجسامها وتعد الارواح من اجسامها  
 فان الاجسام كلها مركبة والارواح بسيطة فلا تباين بينهما فلا ارتباط بينهما فاما ان كان الربا  
 متوقفا على الوجود والارواح لا تستمداد فلا يكون خلق الله عالم الخلق برزخا جامعيا بين عالم الالوهة  
 وعالم الاجسام ليعبر ارتباط احد العالمين بالآخر فيستأثر حصول التاثير والنتيجة ووصول  
 الالوهة والتدبير فعلم المثال وخاصة تحت الارواح في مظهرها الثالث المتناهي اليها  
 بقوله تعالى فتمثل لها بقول سبحان وتعالى عليه الصلوة والسلام واجبا فيتمثل في الملك جلالا  
 ومن ذلك قوله عليه الصلوة والسلام في آخر الجنة والنار فتمثلت في الجنة والجنة والجنة  
 في عرض هذا الحائط وقوله حديث الغيبة عن ما يمنع الزكاة انه يتمثل له ما لا يشاهد عاقله  
 الحديث وفي رواية صحيحة ايضا يتمثل له عوض غيبه في الجنة والجنة ذلك ما اشرت به الشريعة  
 الى عالم المثال ترقى الممرات وتكون المعارف الروحية الحاصلة بالانكسار من بين  
 الصور الطبيعية العنصرية والكتار وروحهم المظلمة الروحية وبهذا هو شأن  
 روح الالوهة في جميع جسمه الطبيعي العنصري الذي يديره ويتمثل عليه علما وعلما  
 فاشبه كانت المباشرة المتناهي اليها بآلية بين روحه ويدبره ويتمثل عليه علما وعلما  
 عليه التدبير ووصول الحد والحد الذي خلق الله نفسا كحيوانية برزخا بين البدن والروح  
 المتأخر في نفس الحيوانية من حيث انها قوة معقولة في سبط تناسل الروح المعاني  
 من حيث انها متمثلة بالذات على قوتها مختلفة متمثلة في اقطار البدن متفرقة بتفرق  
 مختلفة ومحولة ايضا بالخيال الضمني الذي في الخلق الالهي من القلب المصور  
 تناسل المزاج الثلاث من العناصر فحصل الارتباط والالتصاف والالتصاف والالتصاف  
 الذي كمالنا والتدبير واذا وضع برزخا على ان القوة الخيالية التي في شدة الالوهة  
 من كونه نسخ من العالم بالنسبة الى عالم المثال المطلق كالحركة بالنسبة الى الكل  
 كالحركة بالنسبة الى النهر الذي يمتد به وكان طرف الحدود الذي يلي النهر متصل  
 كذلك عالم خيال الالوهة من حيث طرفة الاعلى متصل لعالم المثال لكن الناس في ذلك  
 من وجه على قسمين قسم الاولون وهم الذين لا يشعرون به ولا يستشعرون عليه  
 ويعجزون عن فهمه وقسمهم الاقلون يعلمونه وسبب قوته عليه ويتمتعون به على  
 تتعدونه الى عالم الارواح وما فوقه على ما سألوه في بعض اسرار الشياطين الله تعالى  
**فان العلم** ان عالم المثال نسبة الى صورة العالم الذي هو مظهر الاسم الظاهر من  
 الانسان وخياله الصورة وروح صورة العالم من وجه مظهر الاسم الباطن فالجسد  
 ثم لما اصدرنا هذه الامور المعقولة وبنا الاسم الباطن والقدرة والافعال في العلم من انكسار  
 القوة التي الصورة من الالوهة نسخ منها فان الخلق والموهبة المهيبة على ما يجدر

عن الشريعة

سناك الالحاد علم ولا جهل تطرق في ذلك فوجبت المطابقة والعقوبة وكذا هو الامر  
 بالنسبة الى العقول والنفوس العالية والارواح الالوهة ان ليس كذلك فان قوتها المصورة  
 تالفة لثبوت روحه وبما سبق الاطلاع عليه فاعلم ان بناة على قوة الصورة في خلقه محاكاة  
 لكن بحسب جودته حيث لو لم تكن له القوة والارواح وخاصة المكان والزمان  
 بخلاف ما تجد في عالم المثال كالاسم الباطن او الالوهة المعقولة والنفوس تالفا كما تبينها  
 عليه من ان نسبة خيالات الالوهة الى العالم المثال نسبة الحد والالوهة  
 والمشرقة ثم ان خيال الالوهة ورواياه لها عدة موجبات بعضها خارجية وبعضها  
 خارجة عن المزاج فالتخصص منها بالمزاج فتمت نسبة الدماغ وما سبق ذكره والخارج  
 عن المزاج بقا حكما الاتصال بين خيال وبين عالم المثال عن علمه ونسبته محقة  
 يتحقق اتحادها به من احسن عيشة وبما اكتشف عال قل من حيث حد رايته ودخلت  
 بنفسه في بعض مظاهره من خيال المقدر الى عالم المثال من باب الاتصال المتناهي اليه  
 وانتميت الى اخره وخرجت منه الى عالم الارواح ثم الى قضايا ومطلع الاضواء  
 والمجد بعد علمه انتم لمعلم ان الناس في مراتبهم على اقسام مختلفة بخلاف ثلث اقسام  
 قسم اول فطبع الله على قلوبهم فلا يتصل من نفوسهم الى قلوبهم شيئا سوى متفقد  
 في نفسه ساقا او متحدة الا في القادر على عارض سره الزوال بطبي الالوهة  
 بل بما لا يتفقد من غيب العالم العلوي وما فوقه ايضا شيئا في نفسه ليدوم  
 النقصان والاختلاف التام عن نقطة الاعتدال والمسماة الصحيحة في حصة  
 المحاذاة والمواجهة لحفرة الحق او رايته الارواح وقسمه كصلى قلوبهم احيا ناصعا  
 وفراغ من الشواغل واتصال من خياله لعالم المثال المطلق فكل ما يدركه نفوسهم  
 في ذلك الوقت فانه يتفكك انكسار شيئا عنها الى القلب يتفكك من القلب الى  
 الدماغ فينطبع فيه فان وجد فيها يرس اثر حديث نفس قلل قوة المصورة في ذلك  
 مدخل تحت الالوهة والمزاج وما ذكرناه وان دخلت الروح ما عن حديث النفس  
 وكانت سنة الدماغ صحيحة والمزاج مستقيما كانت رويته من الله وكانت  
 في الغالب لا تغير لها لان عكس الكس على رويته الاصل وسكنا مودونا  
 اكثر الانبياء عليهم السلام ومزاجهم السبب في عدم تاويل تحليل على السلام رويته  
 والحد في نظره ما لو من صاير فكله مستوفى الحق لا يتطبع في قلبه تعالى امر من  
 خارج بل من قلبه يكون المنع والالطباع الاول في الدماغ ولما اعتاد الكل  
 الحالة الاولى وشاء الحق ان يتصل الى مقام من وسع قلبه الحق كان انطباع ما انفتحت  
 من قلبه الالهي الدماغ انطباعا واحدا فظهر بصورة الاصل فخرج الى التاويل  
 المتوسل عن الامور الذي يدركه في تصوير على كونه في عالم العلوي وذوات العقول  
 والنفوس هي روحانيا او على كونه انبعاث من القلب متوحد الكثرة بصفا صفة  
 الحق فاعلم ذلك واعلم ان كل من في هذا الفصل يتفكر في علمه عليه يعلم منها  
 تفاوت مراتب النفوس ودرجاتها وسبب ادراكها السقيمة والصحيحة والحق  
 ويعلم الفرق بين الخيال المقيد والمثال المطلق ويعلم نسبة كل واحد منهما الى الآخر

والحق



فان كل خيال مفيد موعظ من احكام الاسم الى طين تحته في عالم المثال المطلق  
 تحت اصحى لعمري العلم والقوى المحركة في كل خيال مفيد من حجب  
 القوة المصورة وحجب المحل وحجب احوال المدرس والغالب عليه من  
 الصعوبات ان الادراك يعلم ان الرؤيا التي لا تأويل لها ما اوجبه وان الرؤيا  
 التي تحتاج الى التأويل يكون لانزل الطوائف ويكون لا يحل الخلق بخلاف التي  
 لا تأويل لها فانها حال المتوسطين وتعلم غير ذلك بما يطول ذكره مما نهيت  
 عليه في الفصل وما اجمعت ذكره والهيئات المتحصل مما سلفنا من احكام  
 الاصول في مراتب الاخرية والمطابقة للارباب الاعتدالية المنية عليها  
 مع الخراف مزاج ذي الرؤيا وسما اذا انضم الي ذلك سوء سنة الدماغ و  
 سوء السيرة فان رؤيا من هذا شأنه من الشيطان كما اشار اليه عليه الصلوة و  
 السلام فافهم هذا حقيقة الرؤيا واصل مراتب الرائيين وسبب تفاوت  
 درجاتهم وعلل اختلاف احوالهم في ذلك كله ومن تذكر ما سلفنا في نزهة  
 عرف نتاج تلك الاصول المذكورة ونمائها ويوفيه نفس رؤيا كل راي لها  
 حتى ذكرت له ما الذي راي وجل المرئي المظنون فيه انه النبي العلاء او  
 الولي العلاء او زبدا وعمر وسوا كان المرئي في زعم الرائي انه الممتد العلاء  
 او المي العلاء او كان المرئي غير ذلك في نفس الامر بل هو متساو لمعقولة المتناسقة  
 المتشابهة بين الرائي والمرئي من حيث الحال او الصفة او الفعل او المنة او الكثرة  
 على ما اورد في ذلك النبي او الولي او زبدا وعمر وكما اعتقده الرائي وظنه فانه ما  
 لم يعرف على التحقيق ما ذكرنا لم يقدروا به علما حقيقيا ولم يقول على ظنه ومثله و  
 جميع حين يقول رايته فلانا وقال له وقلت له حتى انه قد يرى بعض الامور  
 في زعمه في المنام فيستدرك من مسائل من احوال الاخرة فلا يحسب وتقبلت منه فان  
 اجابه فانما يحسب جواب عثرته او غير صحيح والشرقة سواء المرئي اذا كانت له  
 صورة المتناسبة من حيث الحال او الفعل او الصفة فانه لا يقضي الاطلاع على الاله  
 المسؤول عنها فلهذا لا يحصل جواب محقق ولما اجماع متقدم لان كل ذلك صور احوال  
 عارضة لا ثبات لها ولا تقول عليها بخلاف ما اذا كان الرائي قد راي روح ذلك  
 النبي او الولي او من كان في مظهر مثالي في البرزخ او حيث يقضي المتناسبة  
 بينه وبين روح الرائي من صور العواكف العلوية ويكون المتناسبة ثابتة فيها من  
 حيث المنة والقام والذات جميعا وقراي قال الاجوبة المتفاوتة الواقعة  
 بين الرائي والمرئي يكون صحيحا وان كان المرئي من حصل له الاطلاع على كسبل  
 عنه في منع الدار قبل الموت او كان اعتقاده فيما سلف عنه الرائي اعتقادا مطاوعا  
 سواء الامر عليه في نفسه وبني لم يكن كذلك كان الجواب نزهة اعتقاد المرئي المسؤول عنه ما  
 سئل وقد يكون صوابا او قريبا من الصواب وقد لا يكون صوابا وذلك بحسب  
 جودة اعتقاد الرائي والمرئي وقدما فاعلم ذلك وبما ذكرنا من جزمي في  
 كثير من الاكاذب حجبهم وفي نفسي ايضا قبل ان اكاد ان يثبت الحق سبحانه على

الاعتماد

بالاطلاع

بالاطلاع المحقق على هذه الامور وموقف حقايقها وحرابها الاصلية فالجزم الذي لا اله الا الله  
 وما كان له من لولا ان سدا الله سبحانه لا اله الا الله العلم والتدبر المنعم المحسن  
**الحديث الثالث والعشرون** عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام بركونه ركني  
 العرفاء في الركعة الاولى فلي يا ايها الكافرون حتى انقضت السورة فقال اليه  
 صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه وقرأ في الآخرة قبل مواده احدية انقضت  
 السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد آمن بربه كنف سره وانصاع مضا  
**اعلم** ان الموقوفة درجات متفاوتة لبعضها البعض من بعض واقلها في الشر وكميها  
 في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فغير الحق من حيث المعتقد وما اعتكف القوم  
 على عبادة من الامنام والكواكب وغيرها ومضمون صورة فلانها الكافرون  
 اخذوا من النوع من الغيبة ولهذا فاقع النبي صلى الله عليه وسلم من الكارثة الحسنة  
 لما اشار اليها بالاشارة امن الله فلما اشار الى السماء قال لها من انا فاشكرت افادة  
 فتميزها انها تريد انك رسول الله فقال لصدرا اعتقها فانها مومنة ومثل يراود  
 في حديثنا هذا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وقول انك تقدم  
 على قوم من اصل الكتاب فليكن اول ما ترعوم اليه منها ذن ان لا اله الا الله والاني  
 رسول الله فاذا عرفوا الله فاجبرهم ان عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم  
 الحديث فسر الاقارب ان يدين معرفة وليس الاقارب الحق بالوصفانية  
 ونسب عن كل ما كانت العوت تقيده ونسب كرم الحق في الوصية فافهم واما قوله  
 عليه الصلوة والسلام في قول مو الله احد لما قرأ في ذلك الرجل في صلوة يرا عبد  
 امن برته فالشرقة سواء لفظه الاحد موضوع لا على درجات تنزيه الحق عن  
 المرتبة العددية ولهذا اتفق المحققون قاطبة ان التخلي في الاحدية محال لان  
 الحق من حيث احديته لا ارتباطية وبين شئ في ارضنا ولا مناسية وانها لا  
 لها سر ذات الجوهل النعوت والوصف والاسم والحكم والعلم اذ لا يدرك الاطلاع  
 كل ذلك اضافة الى الحق من لفظ امرته او حقيقة او اعتبارا ولما فرض سقوط الاعتقاد  
 كلها انقضت سبغ النسب كلها والاضافات فلم يبق الا الصدق الحق فيما جزم  
 عن نفسه من حيث معرفته بها وعدم موقفا اياها فهذا لفظه قوله عليه الصلوة و  
 السلام في حق جابر بن عبد الله احد من اعبد امن برته فافهم وتسان من القام  
 يتقن اسرار اجمة من اعظم اسرار الحق فان مقام كعبه الوحيد مع جلالة فرج  
 من فرد من القام لان تجر يد الوحيد صفة للموجود المود وبما ان تجر يد الحق  
 حصوصة وحدة التي تتأثر بها من سواه ولا سبيل الى التحقيق بهذا المعرف الا  
 من قارب لبي الزاخر والتخلي البرقية الاختصاصية المستعملة على احكام المنظار  
 ففهم عن الحق سر زخشته الكبير في المحطة بالوجوب والامكان وما اشتد عليه لادته  
 وما كبر به عن ذاته المجهول بدون واسطة شئ من المواد والموجودات والاسماء  
 الصفات وكسب في القوة درجة اعلى من سواه في متابله اقل رجاء الموقوفة اليه اولا

ارغبهم عن الحق حراة ما سجد



وسايرها الموقوفة ورايتها بتعين بين ما بين المرتبين فافهم ترشدك الله  
**الحديث الرابع والعشرون** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا نزل عليه الوحي ان يركب كسائه وفي رواية عنه ايضا انه عليه الصلوة والسلام  
 كان يخرج من المسجد قبل شدة فاقول الله لا تحرك به كسائك لتجلى به قال فكان  
 يحرك به شفتيه وقال من احديث حسن صحيح كشف سره وايضا في معناه **اعلم**  
 ان مذهبنا مثل الشريعة والتحقيق ان ارتباط الموجودات بالحيث ثابت من جهتين  
 احدهما من جهة سلسلة الترتيب والوسائط التي اولها العلم ثم اللوح المحفوظ ثم  
 العرش ثم القوس ثم السموات ثم الفضا ثم المولدات من الفضا ثم منتهى الكون والآخر  
 النوع الانساني وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذلك في اخره ايضا في  
 انها الكون والآخر الى الان قال عليه الصلوة والسلام الان ان اخبرته  
 خلق وانجته الاخرى جهة عدم الوسائط بمعنى ان لكل موجودا راسها بالحيث موجوده  
 لا واسطة فيه بينه وبين ربه وموجبه معناه الحي مع الاشياء وحيطته الذاتية لفظا  
 كل شيء وباطنه كما ورد في الكتاب العزيز وانشاء الله النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاما المذكور في الكتاب العزيز فنقول نقول وموهمنا انما كنتم وقوله ونحن اقرب  
 اليه من جبل الوريد وقوله الا انه بكل شيء محيط وكذا في ما اشار اليه النبي صلى  
 الله عليه وسلم في ذلك فمثل قوله ان ربي قال في الورد كذا وكذا ومثل قوله في  
 وقت لا تسخف فيه غير ربي ومثل قوله لا صباه وقد عرفوا اوصائهم بالكبير  
 والتهليل انكم لا تعرفون الحق ولا غاشا وان الذي تدعون دون ربيكم وفي  
 رواية اخرى انه اقرب الي احكم من عنق راحلته وكذا في ما اشار اليه في قوله  
 جهة سلسلة الترتيب برواية عن جبرائيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله  
 تعالى واحيانا كان يقتصر على ذكر جبرئيل عليه السلام اكتفاء بما سبق من قوله ان  
 جبرئيل انما اخبر عن ميكائيل عن اسرافيل واسرافيل عن الله واحيانا ان اسرافيل  
 موصاهب الحجاب وقد جاء في حديث آخر قيل اسرافيل الرفيع والرفيع عن رفيع  
 واسرافيل عن الله في العلم ان جهات الوجود بالحيث من جهة عدم الوسائط ثابت لا يتغير  
 مع كل موجود وان الله القاسم المعلوم ولا يتغير له ذلك الا بحيث ان ياخذ في استيعاب  
 الله بلا واسطة بل لا يحصل لك الا لفهم من الاشياء والاولى والآخر المحقق  
 يسوء من الجهة التي عدم الوسائط بالوجه الخاص والفلاسفة سكونوا في  
 الوجه ويقولون لا ارتباط بين الحي والموجود في الامن جهة الحساب والوسائط  
 وهم مخطون في هذا الحكم لان عدم ادراكهم لهذا الوجه لا يلزم منه عدم ثبوت لان عدم  
 الوجود لا يقيد عدم الوجود فانهم وان لم يكونوا عارفين به بغيرهم قد عرفوا على  
 شئهم بل قد وجدوا في اسواتهم كشافا وشعاعا وجه تسميته من العقل المنور  
 بنور الله سواء لم يتجر عقله ان يتفكر في الحي حيثان مختلفان لكونهم واحدا  
 جميع الوجود وجب ان يكون الارتباط المتعلق بينه سبحانه وبين الموجودات ثابتا

من حيث

من حيث الحي من وجه ولما كانت الكثرة من لوازم الحكمة وصفا لها الذاتية واول صورة  
 الكثرة واقلها الاثنيتة وجب ان يكون الارتباط لكل ممكن بالحي من حيث هو ممكن من  
 جهتين الجهة الواحدة والآخرى وجوبه من حيث شق العلم بكونه ولا بد  
 وجب ان يكون الغلبة من الوجه الذي يلي الحي للوحدة واحكام الوجود المعبر عنها  
 بالاسماء كما يجب ان يكون الغلبة لكثرة من الوجه الخاص بالآخر فافهم ان وجه  
 الخاص الذي قلنا انه لا واسطة فيه موقوف على سبب ملاك احكام الكثرة والامكان في  
 وحدة الحي واحكامه وجوبه فافهم ولما كان شيئا عليه الصلوة والسلام اكمل الحكم  
 وكان من اكمل الراجع لاحكام الوسائط بين الغنى ورتبة مفتحة حاصلة كان ينطبع  
 في قلبه سر قوله ما وسعني ارضي والسمواتي ونوحني قلبه عند المؤمنين التفتي النقي  
 من علم ربه ما يريد الحق ان يحضر به لحي اطلب بذلك منه كما قال الله تعالى لئن لم يكن  
 ما نزل اليهم فاذا جاءه ذلك الكلام من جهة الوسائط ليعبروا بالاعطاء والعطاء التي  
 يستدعيها وتكملها احوال الخياطين كان تبادر عليه السلام بالنطق به لعله يحياه  
 بسبب غيبه اياه من حيث لا واسطة لنفسه عن نفسه ما يحذر من الله والبرية  
 التي تنشق ما يخرج من التنزل الروحاني فان الطبيعة تنشق عن ذلك المناسبات التي  
 بين المراتج وبين الوجود المكني في قوله لا تحرك به كسائك لتجلى به الآية تعليم وما ديب  
 فاما التي ديب فانه لما كان الان بالوحى من الله جبرئيل فني بودر يذكر ما اوتي به  
 كان كالتمثيل واظهار الاستغناء عنه ومن اضل في الادب بلا شك سماعا مع  
 المعنى المنتقد واما وجه التعليم فهو من جهة ان الخلق الخياطين بالقرآن حكاما لهم  
 بالحيث من جهة سلسلة الترتيب والوسائط موطأ السلطنة فيهم لان باب الحكمة  
 الاخرى مشدود على الاكثر من منهم فلا يعمون عن الله الا من الجهة المناسبة لحالهم  
 ومن جهة الوسائط والكتابة الامكانية كما سبق الغيبة عليه واليه الكثرة بقوله  
 فانما نرى به بكت ومبوك انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون واخرى سبانه  
 عن رتبة الزمان في مقام رفع الوسائط وقال وانه في ام الكتاب بعد الزمان الموصوف  
 بالجعل عندكم لدراسة العلم حكمه بغير سواعيد واحكام من ان يتطرق اتيه الجعل فوق الحي  
 شيئا عليه الصلوة والسلام ان القرآن وان اخذت عنه واستجلبت له في ام الكتاب  
 من حيث معناه بدون واسطة فان انزال اياه من اخرى في جهة الوسائط يتبين  
 فانه زاد رتبة ما راعاه افعال الخياطين ومنها موصفك الكتب تلك المعاني العسيرة  
 الكاتبة ليعرف ويتجلى تلك المعاني في مظاهر من الحروف والكلمات فيجيب بين كماله  
 الالهي والظاهر فتسجل بها روحا تنكشف بها سببكم ثم يتقدم الامر بكم الى  
 امسك فتأخذ كل منهم حصته منه علما وعلما فافهم والله يقول الحق ويهدى ربه انما  
**الحديث الخامس والعشرون** ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه لم يكن يتكلم بغير لائيلون عنقه وكان اذا التفت التفت جميعا بغيره فكيف كان  
 من الحديث وايضا في معناه اعلم انه من المسائل التي التفت عليها المحققون والشراح

من حيث الارتباط بين الوجود والخلق  
 والخلق والوجود  
 والخلق والوجود



ووجهه لا يحد ما يريدا كما به فتوجه الى الجا وكل فتوجه الى الجا والعرش  
والكرسي لانه منزه عن ان يتوهم منه شيء مختلف عن من جرائه وحده لا لا لانه  
هناك لا تحزبه ولا تبعض فالتعدد والكثرة والاختلاف وانما ذلك من صفات  
الكمالات القابلة للعقل والظاهرة بغيره توجه الوجود الى ما كان الا كذا كذا حسب على  
كل متعلق باخلاق ربه ان لا يتوجه الى شيء الا بالجملة واحده بعد وعبر من ان يكون شيء  
منه مع شيء وشي من هذه مع آخر فتكون متوهم التوجه بل هو تمام التوجه مع كل شيء بخصه تمام  
متبع ربه في شؤنه ظاهر بصفاته التي حلا بها فافهم برشد ان شاء الله تعالى وقدس  
**الحديث السادس والعشرون** عن طلحة عن مالك عن عيسى بن جبريل عليه السلام قال يا  
العظيم لقد حدثني محمد عليه السلام وقال يا باء العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال يا  
العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال يا باء العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه السلام وقال  
قال الله تعالى يا اسرافيل بفر في حلا وجود من كرم من قرا رب العرش الرحمن مقصلا  
فياكم الكفاية واحده ايتهداني قد غزت له وقلت منة اخست وها ورث هذه السما  
والاخر قبل الانبياء والاوليا كسفي سره وايضا معناه ثبت في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيما روي عن ربه في صفته الصلوة ان العبد اذا قال اسم الله الرحمن الرحيم يقول الله  
شاك وتعالى ذكره عبيد اذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى اني قد عرفت  
بطوله ومزا القدر من الحديث كالمفتاح والمقدمة بيان معنى الحديث المذكور قبله اذا عرفت  
بما افعل الله لا تخف على عاقل ان يجد اتصال قرابة السلسلة بنا كذا الكتاب وضوء السلسلة  
بما لا يلزم هذا الوجه والشرف الباذر وانما السلسلة المذكورة في ذلك كالمسألة في الجاهل  
السلسلة ذكرها او الحديث في غير ما من مزا الوجه ومن الذين عند المحققين والاوليا العظيم  
ايضا ان الشا من كل مضي على كل مضي عليه يعرف من المضي للشيء عليه حيث ما هو مضي  
بالنسبة للشيء عليه بالنسبة للشيء اي مضي كان واي مضي عليه كان وحقيقة الذكر ان  
المقترح لا يدل على المذكور لانه ثابت ويؤيد عن ذاته واستحقاق الذكر المذكور في نفسه  
مختص به والمختص والاستحقاق عبارة عن استحقاق المعلوم في هذا ايضا راجع الى  
العلم فهو من وجه غير متعارف للشيء لكن بالنسبة لمن ذكر الحق وكوثره وتوحيده فكانت  
من الخلق ذكره شيئا له بحيث ان ذكره يعبر عن ذات مذكورة كونه في الشيء عليه شيئا له  
محققا ولو من حيث هو مذكور او مضي عليه فهو محقق مستحق كمال الكوثر والتميز ولا يتك  
في ان حصول صف الصفه ليز ويتغير على اكثر الخلق وحاصل تكامل التوحيده والاعتراف بهذا  
هو الذي يندرج وجوده لا يمسح الى الاذن من مزا قدر ان التلطف بالسلسلة مع الناحية  
فانهم والمشهد **الحديث السابع والعشرون** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال لزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض الحديث كسفي سره وايضا  
معناه مزا الحديث يتبين اصولا من العلوم الالهية التي لا يطلع عليها الا القدر من العقل  
منها معرفة بدو الدورة العرشية فاعلم ان الكسفي الكمال فادنى من السلسلة ان عبدا الدورة

العرشية

الموسنة كان من الميزان ومنه الى الخوت او جواسه في الارواح السماوية والصورات الالهية  
الكلمة المتعينة في خوف العرش مدة من البروج السنة احدى وعشرون الف سنة ومن اجل  
البروج السبعة في الحكم ضمن الف سنة ومن اول حكم دور السلسلة بموجب الامر الالهى الموصى  
سنانا كما هو انواع الالهة ومدة سبعة الف سنة ونعت شيئا على السلام فطال ان الامر  
من السدة في الاخر البزخية الجامعة بين احكام دور السلسلة ودور الميزان المختص بالافرة  
نظرا ذكره اصل التعاليم في البرزخ وادوات الحدين فان النصف الاخر من ماعتز في حاصبه  
الفصل المستعمل كذا كذا سمعت النبي عليه السلام يقول ان اجتماع الدنيا والاخرة كالصبي  
الذي يولد في الزمان المشروخ ومنه الى طلوع الشمس في الزمان الذي هو من المعبد الى  
قيام الساعة فكما يزداد الضوء بعد طلوع الف بالبرزخ شيئا بعد شيئا كذا كذا ظهور احكام الاخرة  
من حين المعبد يزداد الى زمان طلوع الشمس من مؤخرها الى مثل من اوردت الاشارة  
النسوية يقول لمعني انا والساعة كما بين او كادت لتسقط والى قوله لا يقوم الش  
حتى تلم الرطل غزبه يوطه وحتى تحبته تحفه بما يصنع افضل بعده وباشارة في الحديث  
الاخر المتضمن للاخبار عن سماج ظهور الناس في الزمان فخلق الجا والاشياء واخبروا  
وبين اهل من علم من الدنيا وزاها وعلم من الاخرة وزاها وعلم من الاولاد واراد علم  
زمان وجود ملائكة السموات والصور الاصلية المذكورة وعلم من حقيقة النبي عليه السلام  
للعنوة والرسالة المختصين بالنبوة وعلم من حقيقة الولاية وعلم من حقيقة النبوة المطلقة  
وعلم من ذلك من انواع العلوم التي لطول ذكرها كذا كذا لا يتوهم ان زمان ظهور النوع الا في  
مخصوصة سبعة الاف سنة من انما كان يلزم ان لو لم يكن الادورة واحدة وليس الامر  
كذلك بل المقصود التنبيه على ان السجدة وتعالى او جده والادورة الكلية الادور  
المذكورة وعند انهما الحكم والامر الالهى الى السلسلة آدم والى علم عود الادوار و  
الانبياء آت الى بروج السلسلة وقد كثر ما سيجاه بعض عباده فيحكم وان لم يعين  
ذكره فاعلم ذلك **الحديث الثامن والعشرون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
خلق آدم على صورة وفي رواية على صورة الرحمن كسفي سره وايضا معناه اعلم ان الله  
تعالى علم خلقه فعلم العالم قلدا كان آدم على صورته وبما كان في التوحيده مقدرة اما في  
المقدرة فاعلم ان المستنق على عند دور العقول السلسلة انهم واحد وحدة لا يجمعونها ان  
يكون سيجاه في نظرنا الشيء ولا منظره فوا وان كان المتعلق لا تتصل بالعدم لا تتصل بحد  
والوجود لا تتصل بحد والشيء اذا اقتصر الى ذاته لا يلزم له علمه بامته ذاته واذا اقتصر  
بشرط او بشرط فوجب كذا الشرط او الشرط او شرطا او شرطا او شرطا او شرطا او شرطا او شرطا  
في الزمن واذا احدثت مزا عرفت ان العالم لم يكن غيرنا حقيقة فان قلت حقيقة بالقدرة  
حتى صار امر وجودها ولم يكن له وجودا في فكون ميا وما لم يكن في وجوده العدم فيكون اجبا  
لذاته ولم يكن الحق نظرا له ولا منظره لم يكن قسنت ان حقيقة الوجود القديم وبين العدم كحضر  
ولا يثبت تلك المرتبة في الطرفين لما في قسنت الا ان يكون قسنتا في نفس الموجود العالم به  
ان لسانا ازايا معنويا فيكون موجودا بالنسبة الى علم العالم به معنويا في عينه عند نفسه

طرفة

مشاوب



لاستحالة الظرفية المظروفة المشارة اليها ولكن استعماله في علم الحق او غيره فالله لا يصدق ولا يخطئ له  
 فلهذا كان كبريا في تصور مملوطة كل جزء من اجزاء العالم وصورته ثابتة في كل شيء انما لا يذوق  
 على ذنيرة واحدة دون غيره وتبدل علمه سبحانه في حقيقة الالهية لا يغير ذاته ولا يملكه  
 عنها بوجه من الوجوه اذ لا حدود هناك ولا كثرة فوجبه ان يغير العالم عن حقيقة علمه لا يقتضيه  
 علمه الزمان الا انما المتعلق بكل معلوم حيث هو المعلوم عليه فلهذا ظهر العالم على صورة علمه  
 في نفسه لا لا وطاقه ان يغير صورته العالم وباطنه شيء باطن العالم وزوجه ومفناه والجميع صورة  
 سبب تعين ما اقتضيه الاله من الحق ومحمية حاله وحكمه وعينه وعلمه لا انما يتبين في نفسه او يتقيد  
 متفلسف انما يقتضيه ذاته دون اعتبار زمانه العلم المتصور والمادراك التي يهود من البصر  
 لا يؤثر في هذا السبب كثر من هذا الضيق على العبارة بل انما يتصور التصور المتقيد بل المتقيد على  
 النفس لا يتركه بالنسبة الى شيء حقيقة العدم وسعة دائرة حقيقة الذات التي هي الشئ والاشياء  
 واذا عرفت هذا عرفت سرفوله ان الله خلق آدم على صورته وان الصورة او حشرة كاشتملك  
 على ظاهره وباطنه وجميع ما استلزمه الجميع واستتبعه استتباع السواد الموقوف على الظهور على  
 اجتماع الزواجر والعقود الملاءمة على وجه مخصوص مع انه غير ذلك من وجه فاعلم ان هذا الشئ  
**الحديث التاسع والعشرون** روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان كبري في ايام  
 دهركم ثلثيات من رحمة الله استوفوا كلها صدق رسول الله كشف سره وايضا ومناه  
 اعلم ان التوضي نفسه اول ما يقع في قلوبهم فسر عار عن العمل وقسم مزوج بالتمثيل  
 فالعالم ربح العقل التوضي لا يستعد اذ الزمان الغر الخجول والمافق في به اراءه لا وهو  
 اذ لم يراى التوضي واعلاما ويعلم التوضي بصفاته الروحانية وسعة دائرة فكرها  
 المعقول التي من احكام المرتبة وضاهيتها واعلمها متفاداة الروح كالحجج قوة الدرع  
 وشرف جوهرية وعلو مرتبة والحال الزمان الغالب عليه حال التوضي فلهذا ان حاله ان  
 عن العقل كما اشرفت البصائر ان منها فراقا قديما وشوا ان القم المختص بصفاته الروحانية  
 وسعة الدائرة انما جعلت قسما ثانيا ثانيا للقم الاول لانه يكتب من الحصة الوحدانية  
 التي قبلها من الحق باستعدادها التي السابق بالمرتبة على الوجود المعقول كونه غير مختص  
 استعدادا جزوا وجودا مستعدا لصدق الحكم عليه بالحق فانه من ثمرات الوجود المفضل  
 لادرج الموصوف بالصفاته وغيره فهو اعني هذا الاستعداد الجزوي وان كان من وجه حكما من احكام  
 الاستعداد التي وصفه من صفاته فان ظهوره وكيفية موقوف على الوجود وحاصله فاقهم  
 عليهم التوضي كونه وطارها الحق لا يحال فاما فاقه مطلق او فوقه مبدء اسما على وجه متفاداة  
 قابيل الرض الاول لم يمتصون الحق بصفاته الحقة المطلقة لا يلبسون شيئا سواه بل  
 لا يلبسون ولا يلبسون من حيث علمهم به او اخبروا خبرهم عنه بل لا يعرفون لم يجوبوا ولا يبين  
 لهم مطلقا منه ونزالتهم في قلوبهم استه اصلته ذاتية لنفسه التوضي من اللذين لا يعمل بها  
 ولا يتأخر عنها الا لا يوجد من قبل والحداب لا يتغير على وجه بل يرس في نفسه رتبة طاقه  
 مطلقا والحداب لا يتغيرا وميل الى الحق لا يعرف له سببا معينا فخره وبميل  
 يشفق ولا يدين ولم وكيف وسر من القاسية الذاتية وقد ذكرتها في مواضع

من كتبنا

من كتبنا وبلي ما ذكرت التوضي بصفاته الحقة لا من موصيته لهما وفراوس كالعالم لا يذوق  
 او الوقت منه مع لوازم ذلك كل وسواول درجات النور المقيدة بل وكل التوضي بصفته  
 الحقة الحق باعتبار ما يكون من الحق مما لا يختص بالمرتبة بل كاشفا التي سبق ذكرها  
 انما من موقفة الحق وشهوده والوقت منه والاعتناء به بل انما يتوضي للمطالب كحضور  
 جمعا او فراوس كالمطوق باسباب السعائ من حيث شغفها في ذننه بوجه ضار  
 الرسول الصادق او الاطلاع من بعض الوجوه والاعتناء بتاصيل كتحقق بتمام  
 حكم طلب حلا النافع ودفع المضار عاجلا واطلا موقفا وموقوف في بديع في  
 هذا القسم ايضا المرتبات والمرتبعا على اختلاف فروعها والحق المقدم مصاحبه  
 جميع ذلك على التوضي من الاولين فان الحق المصاحب لها هو الحق المطلق المكنى  
 عنه بالتوضي فتذكر ومتعلق من الحق طلب استكمال متوقف على كتحصيل مطلب  
 او مطالعة عينت ذكر اصولها بعد التوضي الاولين واعلم ذلك وما سوره ما ذكرت  
 فانما هو توضي لصور الوسائل كالاغمال والصورها وصور الادعية وامثال ذلك و  
 ليس التوضي من حيث كونه عارضا بل يتاصيل من الاصول لا غير والله اعلم بالصواب  
 واليه المرجع والمآب رقم امدلن دعا ولكن كتب الكتاب

الحمد الذي خلق الانسان على صورته وخصه بسيرته وجعل المصاناة والمباينة  
 بعد من التعجب في موقفة فطوره ايضا في حقيقة ذاته وصفاته وطوره ايضا في  
 حقيقة مخلوقاته

المصاناة بين الشئون والمكاشفة بين الشئون  
 الحقة بين الشئون والمكاشفة بين الشئون  
 الحقة بين الشئون والمكاشفة بين الشئون  
 الحقة بين الشئون والمكاشفة بين الشئون

٩٨٩







الوجود عند الحكيم والمنكلم عارض للماهيات والحقائق والماهيات معروضات للوجود وعند المحقق  
 والموجود الوجود معروض للموجودات المفيدة عارضة للماهية على حسب الافاضة والنسبة ونحوها  
 بعيد وهذا هو المنكلم والحكيم الى ان الوجود المطلق ليس له وجود في الخارج بل وجوده ذهني وهو امر  
 كلي عام موجود تحت اضافة وتفسير السائر المحقق الى ان الوجود المطلق موجود وليس فيه وجود  
 اضطراري الحقيقة وان كان في الاعتبار يمكن هذا والعجب كل العجب ان الحكيم والمنكلم يصفان الوجود  
 المطلق بأنه نقض العدم المطلق وبأنه مضمّن للوجودات كلها وبأنه خير من كل شيء وبأنه واحد وبأنه لا عدل  
 ولا مثل له فهم يقولون انه معدوم في الخارج

مستمر











تسوقت الى الشئ اريد تطلقني يا اباي و تسوقني  
من السطوة اس سطره و سيطه و لن ص 2

متعين لذلك في سجدات يسجد الرقة والكرسي ويجزركم الله فيه والله رؤف بالعباد  
رافعة ان اختار راحته وحذرهم عن السجدة طيلة الليل لا يحصل كلف لهذا الوجود الحق من حيث  
حقيقته ووضوح ظهوره نسب علم التي هي الكمالات وينبع ذلك من وجود احكامه وقوانينه  
وانما يتعلق الموقوفة بالتفصيلية فيها ومنها يقع الكلام وانما ما وراء ذلك فالحال ان  
له لا احكام تفصيل على الاعراض بزيادة الحقائق والافصاح انما **اصل** في الوجود والاعين  
واحدة هي عين الوجود وهي المطلق وحقيقته وهو الوجود المستفيض لا غير ولكن بين  
الاعتقادية الواحدة والعين الواحدة لها مراتب ظهورها تتباين في درجات التعيين والتجسيم  
ولكن كمالات بين المراتب متحدة في نفس اثنتان منها متشوقان الى الحق سبحانه وتعالى  
منسوبة الى الكون وسادتها هي كما يقع فيها وذلك لان من المراتب لما كانت مظاهر  
وحالات فلاح اما ان يكون محلي ومظهر ان يظهر فيه ما يظهر الحق سبحانه وحده لا كالكليات الكونية  
او يكون مظهر ان يظهر فيه ما يظهر الحق وكليات الكونية ايضا قالوا في سمرية النسبية  
كل شيء كونه في عين الله وفي غير ذلك فلا يظهر شيء في الايمان وانما الظهور لكليات يكون  
بأحد وجهين احدهما انما اعيانها بالكلية حيث كان الله والاشياء مع فيقول الظهور  
لها علما ووجدا لا انشا واعيانها بالكلية وذلك المحلي هو التعيين الاول والمرتبة الاولى  
من الغيب الوجود **اصل** انما انشا صفة الظهور لكليات عين اعيان الاشياء مع حقيقة  
وتعيينها وثبوتها في العلم الازلي وظهورها للعالم بها لا انشا وانما لها كما هو الامر في  
الصور ان شاء اذ كانت في المحل والمظهر هو التعيين الثاني وعالم المعاني والمرتبة  
الثانية ويعني اسم الغيب لما ذكرنا وانما يكون محلي يظهر فيه ما يظهر لكليات الكونية  
ايضا علما ووجدا انما هو نفس اقام فاما ان يكون مظهر او محلي يظهر فيه ما يظهر  
لكليات الكونية الموجودة السطحية في ذاتها فذلك سمرية الكونية او مظهر او  
محلي يظهر فيه ما يظهر لكليات الموجودة المركبة فتلك الكليات الوجودية المركبة اما ان يكون  
لظهور بحيث لا يتقبل الخفية والتعريف الحق والانسجام محلا في محلي ظهورها  
محلي الظهور لها في سمرية المتكامل وانما ان يكون الموجود المركبة كشيء بالنسبة الى كل  
الظواهر او على الحقيقة بحيث يتقبل الخفية والتعريف الحق والانسجام محلا في  
محلي الظهور وانما يظهر لها في سمرية الحق الحق عالم النهاية وعالم الانسجام والحال ان  
الحقيق الغالب جامع للوجه وقد اخبر اقام المراتب الكلية يكون الله **اصل**  
مراتب كلية شئت فسمها اوله وان غيب غيب است وتام كونه شدة است  
غيب اوله وتعين اول مرتبة ثمانية غيب ثمانية است كسماست بتعيين ثمانية واثني  
مرتبة راغبت في تامة الله بواسطة غيب ثمانية كونه دروي الزنفس خود وازشك  
خود ورا كمنع است صفة ظهور راغبان ثمانية باوجود كنه في ثبوت ايمان في درك  
مرتبة قد ابن اعيان در حضرت علي مرتبة ثالثة مرتبة ارواح است ابن مرتبة ظهور  
عنايق كونه مجرد بسط است في حق خود راغبان كونه ارواح در مرتبة غيب  
اعيان خود انه ويزم خدق خود مرتبة راغب عالم خالص وان مرتبة وجود كنه

[illegible]

وَقَدْ خَرَّجُوا عَنْهُ الْمَرَاتِ  
مِنْ صَفْتِ مَرَاتٍ لَا وَفَوْقَ  
لَهَا إِلَّا الْمُتَعَنَاتُ الْمُتَرْتِبُ  
فِيهَا وَفَوْقَ أَتَمَّ بِرِجْلِ  
الْمُتَعَنَاتِ بِهَا وَفَوْقَهَا  
فِي مَرَاتٍ صَفْتِ

وگفتا گویند لطیف را که قابل تحریف و تبغیض و خرق و التیام نباشد مرتبه خامه عالم  
اجسام است و این مرتبه وجود و اشیا گویند که گفته است که قابل تحریف و تبغیض نیست  
و این مرتبه انام کرده اند مرتبه الحسن و عالم الشهاده مرتبه سادسه مرتبه حامله است  
و هیچ مرتبه را در آن حقیقت انسان کامل است زیرا که او جامع جمیع است محکم  
بر خستی که دارد **فصل** و گاه باشد که نفس اول و ثانی را لا شتر آنها غیبه کل  
کونی فهمانند و منزه مرتبه و احده اعتنا کنند و مرتبه کلمه را منحصر در پنج مرتبه  
دارند و اینها حضرت نفس خوانند اول را حضرت و مرتبه غیب و محال گویند  
و آن حضرت ذات است بالحق و بالیقین الاول و الا و اشتغال علیه من الشیون و الا اعتدای  
اولا و احکامی الالهیه و الکلویه ثانیاً و دوم را که در مقابل او است مرتبه شهادت  
و حسن خوانند و آن از حضرت عشر خوانست تا با عالم خاک و آنچه درین مابست  
از صور اجناس و انواع و اشخاص عالم و سیم را که بنور مرتبه غیب است متنازلاً  
مرتبه ارواح گویند و چهارم را که قلوب عالم حسن است مقتضای عدا عالم مثال و خیال  
منفصل خوانند پنجم را که جامع ایشانست تفصیلاً حقیقه عالمات و اجمالاً اصوات  
خفیه ایشان **فصل** حال بعضی از عباد العبادت للوجود آن کانت در مرتبه لا شتر  
نسبه الوجود و الیه بان لا یغدر القدر الوجودی بل القدر العقی فقط سیم و کل القیام  
بشبهه النبوت و کلک المرتبه حضرت المعانی و الاسماء و احکامی و وسیلته است  
بفهم آنچه است عدا نام الغیر الیه و ان کانت در مرتبه یقین الوجودی  
الاضافی بسببه الوجود و فایان لم یبلغ ال حد یدرکها القوة الجسمانیة من الخصال  
و الحسن بل انما یدرکها العقل ثانیاً و کما نقوس السبع الجسمانیة المودعة فی البدن  
سیم و کلک المرتبه حضرت الادراج النبویه و المملکة من القیول و النفوس و غیره  
المملکوت الاعلی و السفل و عدا اسم السیر رضی الله عنه عالم الحروف عالم النفوس  
و الاقان بلغات ال حد یدرکها الخصال المطلق فی حضرت المثال المطلق البرزخی  
الجامع بین اطر فی و ان بلغات ال حد یدرکها الخصال القیدیة بحیوان فی حضرت  
المثال المقدر و ان بلغات ال حد من شأنه ان یدرکها الحسن فی حضرت الحسن و  
الشهادة و المملکة فیله المراتب العظمی الحسن سیم حضرت الحسن و کلک مرتبه  
العیق الکلیة فی لا یقین کونها استیساء الازاتیة و المعانی الاول الی ال آخر  
رضی الله عنه فی شرح احادیث و وجوب اخبار و استکلیه در عی و دیگر که معلوم شد  
الکون و بیان اینها فیصله حد نوشته می شود از سخنان اهل تحقیق و الله و الی الامین  
**فصل اول** که هنوز که ظهور در بطون و و احادیث در احادیث مندرج بود و هر دو  
در سطوت و حدت مندرج نام عینیت و غیرت و اسم و رسم و لغت و وصف و ظهور  
و بظنون و کثرت و وحدت و وجوب و احکامی مندرج و نشان ظاهریت و باطنیت و  
اولیت و آخریت مندرج بود شاهد خلوت خانه غیب سوست خواست که خود را بحد  
جلوه و حد او جلوه کرد که در وصف وحدت بود و سیم یعنی که از غیب سوست ظاهریت

[illegible]

این عالمی متولد را با عیسی از نظر انجیلی  
در صورتی است از وقت آن جنس  
در صورتی است که از نظر انجیلی  
در صورتی است که از نظر انجیلی  
در صورتی است که از نظر انجیلی

مفتی



چندین سال در این شهر بود و در این شهر  
در روزهای جمعه و روزهای دیگر در این شهر  
در روزهای جمعه و روزهای دیگر در این شهر  
در روزهای جمعه و روزهای دیگر در این شهر

[illegible]



















[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

چهار صورت اندر اوی چو صورت جا نغمه ایست • چو صورت را بیدار ای عالم کنش همان فریادی

الحال الغلط صورته عند خروجه  
من داره في وجهه لا يدرى و  
منه من غير شك وصور  
منه في حال الغلط  
الذي لا يدرى







چون نیک بدیدیم آن هر خود او بود **فصل** ان الوجود كما انه من حيث حقيقة واحد  
غير متفق فكل ذلك من حيث صورته هو واحد متفق والافعال المتعددة لهذه  
الصورة العامة الوجودية المتشابهة المتشابهة لكل معان جوده يظهر اننا  
لا اعتبارنا والظاهر العيني ليس الا صورة واحدة متطابقة واحدة لا حكم عليها  
بالانتماء الا في حيث احكام من المعاني المحددة للغير والمظهر للمعنى  
الاحد الواحد الوجود المتقسم ذات الفاعل بآلية وتبعيض فالوجود رقيق واحد مشهور  
والفعل اصل برازخ متعقوله ذات احكام متشابهة وتبعيض فالوجود رقيق واحد مشهور  
من التوحد الالهي وبي على قسمين تامة ومتبوعه والشيء مع قسمين متبوعه  
تامة الخيط وغير تامة فالناظر اعيان العالم والمتبوعه ليست تامة الا في حكمه  
من اجناس العالم واهوله وان كان في سببها الاسماء العالمية المتفصلية  
وانت صادوق والمتبوعه التامة الخيط والاحكام اسماء الخيط وصفاته وفي الحقيقة  
فان جميع شئونه واسماء شئونه واسماء شئونه من حيث هو وانشان او ذواته شئونه  
واحد اعيان متعقوله تامة الاول بالمال الوجود بالنسبة اليه او ذاك  
بالنسبة اليه من حيث تامة ظهوره في شئان من شئونه وجسمه وسميته ذاتا مع  
باعتبار ظهوره في حاله من احواله التي يستلزم تبعية الالهي اليه في احواله  
وان كانت كما قلنا بعض تامة وتبعيض متبوعه وحكمه وتكملة فان كانا  
من وجهه الكل بل متبوعه وسميته الله باعتبار تامة في شئان الحكم فيه  
على شئونه القابل من احكامه وانما هو وسميته الرحمن عبارة عن اسم الله وجوده  
الذي المطلق على شئونه الظاهر بظهوره فان الرحمة نفس الوجود والرحمة  
من كونه وجودا مستطاعا على كل باظهوره ومن حيث كونه ايضا باعتبار وجوده  
له كمال القول لكل حكم في كل وقت بحسب كل مرتبة وحكمه على كل حال وسميته  
رحمنا هو كونه تخصصا لانه حصص الرحمة العامة كل موجود فهو تخصصه  
وظهوره كما من حيث احوال المستلزمة الاستمرارية على الاحكام المتفصلة  
من بعضها ببعض تبعية ومتبوعه وناظره احواله كما قلنا واحكامه  
افق قابلية سبب وتباين والحد واسمه اكل اسم علمه وهو تلك الحسنة  
باعتبار كونه مدرجا في شئونه وبما انظمت عليه كل حال وتبعية سبب تامة  
السرطان الذرة السرطانية حيث الشتره من العنبة والمحبة ودوام الادرار  
المتعدي حكمه الى سائر الشئون سبب حيوته وموافق هذا الاعتبار والميل المتصل  
من بعض الشئون بسبب الارضايات الشئون افر بموجب حكم المناسبة التامة في  
الدين الموجه تغلب بعض الشئون على البعض والظاهر التخصيص الثالث  
في احواله المشاهدة علمها المتقدم ظهور بعض الشئون على البعض سبب احواله  
ويصور حيثها يكون مراد احواله التي حيثها يظهر اثرها في احواله  
يتبعيه التخصيص المذكور والنسب المتفرقة عن كل حال منها سبب قدرته

المعقولة  
لا عينها  
كان وان اصل من الظاهر  
وكان اصل من الظاهر  
من الظاهر ان الظاهر  
من الظاهر ان الظاهر

وسو من حيثها يكون قادر او انظما او الوحد وارتبط ورمق الماظر وسقوطها  
قد فتح لك كتاب لا يخط ولا يخط الا انك من اجل العناية الكبرى فان كنت ممن  
يسحق مثل هذا وايقظ هذا الجهل متسل وكن بكلمتك بعد فمن كان له كان  
العدل **فصل** بر طاعت خيرة فوسيلة ما نذكره في حفظ مقالات اربابا توحيد وتحليل معاني  
ان التمسك بدين وانوار تامة اذ كانت كمال شدة غایت حشران ونهايت حشران  
**س** علمي که در خون جگر باید خود حفظ وادب کتاب کی در سود نه هر که  
از من هدایت صوفیه نموده خود مشاهد باشند و نه هر که از معارف ارباب  
متوحید و تمیز عارف و متوحد گردد **س** این همه گفت و گوی تو حید است رافع  
و حوت سر که از بدست سخن و صورت محمود راب از سراب آبی سر که شد سراب  
سخن و صورت انکار از عالم زانچه خیر بودی و در ضوآن الله علی النج الربانی  
او حد الدین الکرمانی حيث قال **رباعی** امره صیقت لشود خل سوال شیت  
بدر با حق شمت و مال نادیده و دل خون کنی بنی سال سرگزیده بندر  
از قال کمال یس بنابرین واجب ادب نقل کلمات قدسیه اربابا مواجید  
در بیان مراتب توحید تا کاتب از صادق حد استود و مقلد از خفیه مبتار  
کرد و هم کس توسط گفت و گوی این چنان و بنابر احوال معانی انی  
نیز و کان کمال نیز و خود را از زمره اربابا توحید شمر **فصل** قال صاحب  
ترجمه العوارف قدس سره توحید را مراتب است اول توحید ایمانی  
دوم توحید علمی سوم توحید حال چهارم توحید الهی اما توحید ایمانی است  
که بند تفرقه وصف الهی است و توحید کمال حق معبودیت حق سبحانه و تعالی  
بر مقتضای اخبارات آیه و اخبار توحیدی که بدین و اقرار و مد زبانی  
و این توحید شیخ تصدیق توحید و اعتقاد صدق خبر باشد و مستفاد بود از  
ظاهر علم و تنسک بدین ظواهر از شرک جلی و اخراط در سبک لایق فاند و بعد  
و متصفوفه حکم نوریت ایمانی مجموع مؤمنان درین توحید مشرک اند و بدین  
مراتب متوحد و مخصوص و اما توحید علمی مستفاد است از باطن علم که انرا علم بقدر  
خوانند و آن چنان بود که بنده در دست طریقی تصوف از سه بعدین بدین توحید  
موجود و حقیق و نمونر مطلق نیست الا خداوند عالم جل جلاله و حکیم و تواتر  
و افعال برادر ذات و صفات و افعال او و خود را خیر از اندر ذات و افعال او  
نور ذات مطلق شناسد و هر صفتی را بر لوی از نور صفت مطلق دانند  
چنانکه هر کما علم و قدرت و اراده و وسیع و بصر را بدین اثر از انرا علم  
قدرت و ارادت و وسیع و بصر الهی دانند و علی سبب اوج جمیع صفات و افعال و این  
بر سه از ادب ارباب توحید اصل حضور و متصفوفه است و مقدمه ان با ساقه  
توحید عام بدین سه و مشاء این مرتبه مرتبه است که کونه نظر ان انرا توحید علی  
خوانند و نه توحید علمی بود و حکم بلکه توحید سبب است و سبب ساقه از درجه اعتبار

علمی  
افق و انی ظاهر توحید  
بند سخن باطن از معانی  
روانی و جو که از زمره ارباب  
سر که کمالی از صفات معانی  
مراد باطنی انما حاصل عارف است  
شامل باطنی است معرفت شکر  
اکبر از مشهور اربابا معلوم رسیده  
توحید حکما سر که در انشا و تکیه  
توحید و متسل و حیدر خوار  
برو که در نظر توحید  
بر خاسته از سبب توحید  
مغز توحید و در توحید  
در سبب و الیقین و توحید  
عوارف و در توحید  
کردن در ان سبب توحید  
خوف سواد خاسته  
افا و توحید و توحید  
مناد که  
با عموم



آن جان باشد که شیخ از سر و کلاه طهنت بطریق مبالغه با سماع تصور کند  
از مغف تو حید و سیم از صوبت علم تو حید در صبر او مترجم کرده و از انجا در انسانی  
بحث و مناظره کلاه سخن به نظر گوید چنانکه از تو حید شیخ اثری درو نباشد و  
تو حید علی اگر چه در مرتبه تو حید عالی است و لیکن از تو حید عالی مزین باین  
مرتبه بود و مزاجه می کشد عینا شرب به المهر لون و صفت شراب این تو حید است  
و این جهت صاحب بیشتر در ذوق و سه و در کوه و تپا شرب مزین خالی بعد از  
ظلمت رسوم از رفع شود چنانکه در بعضی مقامات بر مقتضای علم خود عمل کند  
و وجود بسیار که رابطه افعال الهی اند در میان بینند اما در اکثر احوال و اوقات  
بسبب بقایا طهنت وجود از مقتضای علم خود محبت خود بخود تو حید یعنی اثری که خشی  
بر خیزد و اما تو حید عالی است که حال تو حید و صفت لازم ذات موصوفه گردد و جلای  
ظلمات رسوم و وجود او لا اندک عینه در غلبه اثری نور تو حید متلاشی و متجمل  
شود و نور علم تو حید در نور حال او مستمر و مندرج گردد و بر مثال اندراج نور  
که اگر نور از آفتاب **س** فلما استبان الصبح اوج صوبه با سفارها افتوا نور  
الکواکب و درین مقام وجود موجد در مشاهد با جمال واحد چنان مستوفی  
عین جمع گردد که جز ذات و صفات واحد در نظر شهود او نباشد تا غایبی که  
این تو حید از صفت واحد بسند صفت خود و این دیدن را هم صفت او  
بیند و مستی او بدین طریق قطره وار در تلالام امواج بحر تو حید افتد و عرفی  
جمع شود و از اینجا است قول جید قدس سره العزیز العزیز تو حید صفت به فعل  
الرسوم و بیدر ج فیہ العلوم و یخون الله کالم یزل و قول ابن عطار در راه  
التو حید سنان التو حید منشا منزه الجمال الا واحد همی یخون قناک الواحد  
لما التو حید و منشا این تو حید نور منشا است و منشا تو حید علی نور  
زایده و بدین تو حید اکثری از رسوم بشریت متصف شود بر مثال نور از آفتاب  
که در غلبه ظهور او بیشتر اجزاء ظلمت از روی زمین برخیزد و بتو حید علی  
بعضی از رسوم رفع گردد و بر مثال نور با چنان که بطور او و بقطع از اجزاء  
ظلمت متصف شود و اکثر چنان باقی ماند و بسبب وجود بعضی از بقایا رسوم  
در تو حید عالی است که تا حد و در تشبیه افعال و تمیز با احوال از تو حید علی  
بود و بدین جهت در حال حیات تو حید حاکم باینکه گذارد شود و  
از اینجا است قول استاد ابو علی دقایق رمی الله التو حید عظیم لا یفقه دینه و  
غایت لا یؤدی حق و بدین تو حید بیشتر از آنکه حق برخیزد و خواصی بوجدان را  
در حال حیات از حقیقت تو حید صرفی که بسیار که آثار و رسوم وجود در مشاهد  
شود و گاه که بر مثال برق خاطره لامع گردد و در الحال منطبق شود و بقایای  
رسوم دیگر با رعا و در حال منطبق بقایای سرگرمی منطبق گردد  
و در این مرتبه در تو حید او در مرتبه تو حید نیست و اما تو حید الهی است

جنگل

هي حادثة وشاهد ازل ازال بنفس خود به توحيد و يكسرت بعتد بوصف وحدانيت  
 و لغت فردا شد منعوت و موصوف بود مكان احد و لم يكن معه شيء و انكون  
 سيجان بر لغت از ج احد و درست و الان كلكان و تا ابد با دم برين  
 وصف بود و كل شيء كلكا و وجهه نه گفت بهلكا معلوم شود كه وجود همه اشيا  
 در وجود او احد و زنا كلكا است و طوالت مشاهد اين حال بفراد ج حق مجرب  
 و الا انما بغير احوال است احداث كذا من قبض زمان و مكان خلاص یافته  
 باشند اين و بعد و ج حق عين لغت است انهم برونه بعدا و شاه قريبا غوت  
 فردا شد و قهر وحدانيت او خود غير ادر وجود محال نداد و اينست حق و حيد  
 و اين توحيد است از وصف نقصان بر است و توحيد ملائكة و آدم بسبب  
 نقصان وجود ناقص بود و شيخ ابو محمد عيل عباد الله الانصار قدس الله روحه  
 در رس مي كهد است **شعر** و هذا الواحد من واحد اذ كل من وحدة فاحد  
 توحيد من بيطي لغت عارية اطلقها الواحد توحيد اياه اوصيد  
 لغت من بعتد لاجد و في شرح منازل **الاسرار** كمال الدين عبد الرزاق  
 الكاشي رحمه الله يعني باخر الحق توحيد احد اذ كل من وحدة التبع فكل  
 و رسم توحيد فقه **شعر** باقيات الخيرة اذ لا توحيد الا بقاء الرسوم و الامار  
 كلكا توحيد من بيطون عن لغت عارية اذ لا لغت في الحفرة الاحدنة و لا لطفى  
 و لا رسم فتن و النطق و اللغز يقتضيان الرسم و كل شيء منه راية التوحيد فهو  
 الحق عارية بعد الغر فبح عليه ردا آية بالكلية يعني التوحيد و سبق الواحد  
 احد اقل كلكا اطلق الواحد الحق في كلكا العارية التي من ذلك التوحيد مع بقاء اسم  
 الغر فانه باطل في لغت في الحفرة الاحدنة توحيد اياه توحيد الا بتوحيد  
 ذاته فذاته هو توحيد الحق و لغت من تبعته لاحد آي و صف الذي يقصف  
 موانه شريك جابر عن طريق الحق باطل عنه لانه اثبت التبع و لا رسم بشي  
 في الحفرة الاحدية و لا لم يكن احدي و انكون چون لم يد توفيق اله و تاييد  
 نامتاسي بعدم الخ و درين مقدمه واجب بود لوقوع بيوت و بقدر راي درين  
 و بياح مناسبت من خود بخصوص ال كذا حيد و وقت است كه در مقصود شروع  
 كنيم و بشره موعود رجوع تايم و النكلا على الملك المستعان انه و في الاحاد  
 الانسان شيخ امام محقق و عالم راجح مدقق و فلكه كمال الهى مظهر اسرار  
 نامتاسي محي الكه و الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي طالب الطائي الكاشي  
 الاندلسي رحمه الله تعالى عنه و ارشاده و جعل اعلى الذر حاشواه حيوا مايد  
 رسم الله الرحمن الرحيم فقص حكمة الكهنة في كلمة اومنة فقص النبي خلاصته و كبريته  
 و فقص الحاشية ما ميز من به الحاشية و كتبت عليه اسم صاحب و قال ابن السكيت  
 كل ملحق عظمى من فهو فقص و اكبر من العلم كحقايق الاشياء و اوصافها و احكامها  
 على ما س عليه و بيا لاقوال و الافعال الازدية على وجه يقتضيه سدادها و الكهنية

وحواله

عمرش فزود جهان نگاشت  
لاجرم عین جلا کشید

اشارة الى المجلس من بعض النسخ  
وقلب الانسان الكامل لوجوه كثيرة



















خفاها

قوان وخصايصها وحقايقها وكانت هذه المشاهدة الجامعة بين النور والظلمة لا ينفك  
 الروام بل لا بد لها من الاخر والاضرام ككونها حاصل من عناصر مختلفة متجانسة  
 متضادة كجنان النافكاك وكون قوس مزاجها العنصرية في انية تجمع ما في النفس  
 من الخلق والحق فان النفس لا يظهر بعض الشياء العنصرية مثل ما يظهر  
 شئها الروحانية النورانية وقد حصل لها كمال سمجانه في مدته عمرا التي كانت  
 ثوار من حصرها من الاخلاق الى ضلوك الملكات الكمال والعلوم والاعمال  
 الصالحات كما حصل لها حصارها جميعا كان بالقوة بالفعل فنشئ الله سبحانه  
 لنفسه القوة العلية اذا خرجت عن الدنيا صورته اخرى وروحانية ملائكة لها في  
 جميع احوالها وخصايصها من مادة روحانية حاصل لها من تلك الاخلاق والملكات  
 والعلوم والاعمال فيلزم خفاها وخصايصها وانما في تلك الصورة ظهور النفس الدوم  
 لا لا بد لان مادتها روحانية فلو كانت فالتفت تلك الشياء الروحانية الدوام  
 والبقاء لسوء خفاها واصولها الروحانية في جوهر الروح ودوام الخلق النفساني الذي  
 فيها في الاستقلال بالاداء الاخيرة وظهرت النفوس الارواح الالوانية في صورها الرد  
 البرزخية والملائكة وحشيرة وعلية وجه على الصور والنورية على الظلمة واختزن  
 الحق الانسار والاقاوير الخلق في تلك الصور الاخيرة وكان الالوان في بحدته فجمع  
 جملها على تلك الشياء الاخيرة فحفظها الى الابد فانه في قول فيض انما استمر  
 قابلي كصفت وجوده متصفه بغيره وبجانب الوجود ثبت بوجوده وحي دائم مستمر  
 بربوبي طاهر يشود اما تعينات وظهرت في شأته بربوبيته يشود وامن الخلق في  
 كبره كل شئ عليها فان ثبت زراكمه فالتفت في تلك الشياء استمتع بربوبيته  
 متعين بعد ازروال العيني ظهوره في عينه في كبره ان كان كبره من بودا حشر  
 يا جنات يا جنين واين خليات وظهرت يا قسيت ابد الابد من وقابل ومقبول برز  
 باق ودوام ما في الدائم الباقية الملكات كلها تنون الحق في غيباته واسمايه ووقع اسم  
 الغر على بالواسطة الثمين والاحياء الذين يوجد في العين وبعد الانقضاء بالوجود  
 العيني صار واجبا بالغير لا سعدم ابد ابل تغيره في تبدل حسب عواكم وظهرت الصور  
 عليه فهو اولى الالوان الكمال هو الاول بالقدرة والارادة لما جعله سبحانه الثمين  
 المقصود والعلية الثانية من ايجاد العالم ومن شان العلية الثانية التقدم في العلم والارادة  
 كما ان من شانها ايضا التضرع بالوجود كما اشار اليه بقوله والآخر اى ذلك الالوان هو  
 المتأخر فاعدا بالاجلاد في سلسلة الموجودات ان اولها اوجد بالوجود والعين هو العلم  
 الاعمى بالقوة المحفوظة في العرش العظيم في الكبرسي الكبري ثم المتأخر في السموات السبع  
 ثم المولدات الالوان فانه منتهى تلك الآثار وجمعتها في شدة درجتها تحت  
 ملاحظة ميوه كندر درجت نشأته وجون ملاحظة ميوه كندر درجت نشأته  
 تا ساق درجت بغير نشود شاخها بغير نشود كبره من يارد وشكوفه كندر  
 ميوه ندره بس ميوه در مرتبة علم بربوبيته مستمراست ودر مرتبة وجوده از ميوه مؤخر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 الطيبين الطاهرين  
 اجمعين



و بر همین قیاس است نسبت بنی آدم با سایر اجزاء عالم **س** نسبت بنی آدم با سایر اجزاء عالم  
تویند خویش را با سایر مدار و نه الکائنات شوی قدس است **س** ظاهر آن شایع است  
میوه است **س** باطنی بر سر شد شایع است **س** کریم و منیر و امتداده کی نشاندی باطنی  
بیشتر پس یعنی آن شجر از میوه زاده **س** کریم و منیر از شجر بودش و لایه به این فرموده  
آن دو مقنون **س** رمز حق الاخوان السابقون **س** کریم و منیر من زاده ام **س**  
من یعنی حقیقتی افتاده ام **س** کریم و منیر من بدش سجده ملک **س** و زلی من رخت بر منی ظریف  
اول فکر انداخته در عمل خاصه فکری گوید و وصف از **س** الظاهر **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
فانها باعتبار روحانیت او بقول سوا الظاهر **س** عینه الوجود العینه بالصورة الاحد الحقیقه  
من جسم و روح و عقل و قوی و غیر تمام بصورت علیه اطلاق الحقیقه و سوا الظاهر **س**  
کهن نکتته التي هي الخلافة فان المراتب الانزال امور عقلية لا وجود لها الا بالمتعینات  
المرتبة فيها وجود التميز بين المتعینات بها و فها كالسلطنة مثلا فان العقل تعینها و بین  
صاحبها کما یستدل انما من ظاهرها و اما و ان الظهور بها و من انتمی حکما لم یظهر عنه  
انرا و بقیه کما از من نسبت له تلك المرتبة فهو من حيث صورة الجسم العنصرية  
او صورة الاحد الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
و روح او مرتبة رتبت تحقیق ربوبیت بالنسبة و الاضافه الى افراد العالم کما یخصه و  
شهادته و حقیقه جسمانیة قال فی احدی در انشاء الدوائر الانسانیة **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
ظاهرها و باطنیة فبما ان سوا الظاهر **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
للمحضرة الالهية فالان سوا الظاهر **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
قد بها و حدتها و ما سوا من الموجودات لا یستلزم ذلك فان کل جزء من اجزاء العالم لا  
یتقبل الالهیة و الاله لا یقبل العبودیة بل العالم کل عید و الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
صمد لا یجز علیه الا تعینا بما یضاف الى الاضافه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
بما یضاف الى الاضافه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
یترسل بها الى المحضرة الالهية و نسبت یترسل بها الى المحضرة الالهية **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
من حيث انه مکلف و لم یکن ثم کان کماله او تعالی فی رب من حيث انه خلیفه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
حيث الصورة و من حيث انه احسن النوع آدم باعتبار انک ترتیب عالم میکند از  
مرتبه خلافت مظهر است جامع مراسم و صفات الالهیه را و مراتب سبوت است  
بسیارین اعتبار رتبت باشد و باعتبار انک او نیز ربوب ذات است و کوصف عبودیت  
موصوف عبودیت باشد و چنین گویم که آدم را صورت جسمانی و معنی روحانی  
بجسم از عالم خلق است و روح از عالم امر پس اگر گویند که باعتبار رقل الروح  
من امر ربی با حکم نفی و جوی است شاید و اگر گویند که مقتضای حرمت  
طبیعت آدم بر اربعین صبا خلق است شاید شیخ رمن است و گفته که عفا و نوب  
میباشد **س** حقیقه الحق لا محذور **س** و باطن الرب لا یعدو باطن لما یکاد یخفی **س** ظاهر لما یکاد

بیدر

Handwritten marginal notes on the left side of page 97, including the number 98 and various scriptural references.

و بر همین قیاس است نسبت بنی آدم با سایر اجزاء عالم **س** نسبت بنی آدم با سایر اجزاء عالم  
تویند خویش را با سایر مدار و نه الکائنات شوی قدس است **س** ظاهر آن شایع است  
میوه است **س** باطنی بر سر شد شایع است **س** کریم و منیر و امتداده کی نشاندی باطنی  
بیشتر پس یعنی آن شجر از میوه زاده **س** کریم و منیر از شجر بودش و لایه به این فرموده  
آن دو مقنون **س** رمز حق الاخوان السابقون **س** کریم و منیر من زاده ام **س**  
من یعنی حقیقتی افتاده ام **س** کریم و منیر من بدش سجده ملک **س** و زلی من رخت بر منی ظریف  
اول فکر انداخته در عمل خاصه فکری گوید و وصف از **س** الظاهر **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
فانها باعتبار روحانیت او بقول سوا الظاهر **س** عینه الوجود العینه بالصورة الاحد الحقیقه  
من جسم و روح و عقل و قوی و غیر تمام بصورت علیه اطلاق الحقیقه و سوا الظاهر **س**  
کهن نکتته التي هي الخلافة فان المراتب الانزال امور عقلية لا وجود لها الا بالمتعینات  
المرتبة فيها وجود التميز بين المتعینات بها و فها كالسلطنة مثلا فان العقل تعینها و بین  
صاحبها کما یستدل انما من ظاهرها و اما و ان الظهور بها و من انتمی حکما لم یظهر عنه  
انرا و بقیه کما از من نسبت له تلك المرتبة فهو من حيث صورة الجسم العنصرية  
او صورة الاحد الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
و روح او مرتبة رتبت تحقیق ربوبیت بالنسبة و الاضافه الى افراد العالم کما یخصه و  
شهادته و حقیقه جسمانیة قال فی احدی در انشاء الدوائر الانسانیة **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
ظاهرها و باطنیة فبما ان سوا الظاهر **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
للمحضرة الالهية فالان سوا الظاهر **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
قد بها و حدتها و ما سوا من الموجودات لا یستلزم ذلك فان کل جزء من اجزاء العالم لا  
یتقبل الالهیة و الاله لا یقبل العبودیة بل العالم کل عید و الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
صمد لا یجز علیه الا تعینا بما یضاف الى الاضافه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
بما یضاف الى الاضافه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
یترسل بها الى المحضرة الالهية و نسبت یترسل بها الى المحضرة الالهية **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
من حيث انه مکلف و لم یکن ثم کان کماله او تعالی فی رب من حيث انه خلیفه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه **س** الحقیقه  
حيث الصورة و من حيث انه احسن النوع آدم باعتبار انک ترتیب عالم میکند از  
مرتبه خلافت مظهر است جامع مراسم و صفات الالهیه را و مراتب سبوت است  
بسیارین اعتبار رتبت باشد و باعتبار انک او نیز ربوب ذات است و کوصف عبودیت  
موصوف عبودیت باشد و چنین گویم که آدم را صورت جسمانی و معنی روحانی  
بجسم از عالم خلق است و روح از عالم امر پس اگر گویند که باعتبار رقل الروح  
من امر ربی با حکم نفی و جوی است شاید و اگر گویند که مقتضای حرمت  
طبیعت آدم بر اربعین صبا خلق است شاید شیخ رمن است و گفته که عفا و نوب  
میباشد **س** حقیقه الحق لا محذور **س** و باطن الرب لا یعدو باطن لما یکاد یخفی **س** ظاهر لما یکاد

بیدر

Handwritten marginal notes on the left side of page 98, including the number 99 and various scriptural references.















كالأحوال والاحزنة والصناعات الخفية فكلها لا اختلاف الاثران التام مقتدره بالا حاله في  
 نفس كسيرة كذا قال سبحانه وتعالى وما امرنا الا واحدة كلم بالبصر فكما ان الحق سبحانه واحد  
 جميع الوجوه كذلك هي صفته ولمره كما اخبرنا في الآية الثانية ان القدر ان العلم ان من المتقوع  
 عليه عند اهل الكشف واهل النظر العجوة اكلها ان صانعي العالم المسماة بغيرهم بالاسماء  
 المكنية غير محمول وكذلك استعداداتها الكلية التي بها يتقبل الغنى الوجودي في المتقوع في  
 سبحانه والوجود الثاني نفس واحد بالانفاق بينها وبينهم وهو مشترك بين جميع الماسية  
 المكنية فاذا كان كذلك في التقدم والناظر الواقع بين الاشياء في قول الوجود  
 الثاني الحق لا موجب له الاثبات واستعدادات تلك الماهية فالثانية  
 الاستعداد منها قبلت الغنى اسرع واتم ودون واسط كالقوة الاعلى  
 المسببة بالعقل الاول ولين لم يكن الاستعداد تاما جدا فاقول لو كان لو كانت  
 او وساطة كما وقع في كتب شرعا وكشف وعقل والموجب للتفاوت بالتميز  
 والتمام الاستعداد الاخر والغنى واحد والاستعدادات مختلفة متفاوتة مثل  
 ورود النار على الغنى والكبريت والحطب اليابس والاحقر فلا يشك ان  
 اولها واسرعها قبول الاشتغال والظهور بصورة النار النقط في الكبريت  
 ثم الحطب اليابس ثم الاحقر فانفتحت النار النقط فيها ذكرنا رايك  
 ان عليه من قول النقط الاشتغال قبل غيره ثم الكبريت ثم الاحقر ليست  
 الا القوة المناسبة بين مزاج الغنى والنار واخرتها في نفس الواحدة الثانية  
 التي كانت النار نار او كذلك سبب تأخر قبول الحطب للاخضر الاشتغال التام  
 موجب حكم المناسبة التي تقضي الحطب للاخضر من البرودة والرطوبة المناسبة  
 لمزاج النار ونفسا تقا الثانية وهو الاستعداد قوله اي ما يدل عليه قوله عز وجل  
 اعطى كل شي سواه كانت شئته شئته او وجوده فانه كما ان الحق تعالى  
 اعطى الاشياء الشئته في مرتبة العلم الاستعدادات الكلية الغير المحمولة التي  
 بها يتقبل الوجود كذا عطي الاشياء الوجودية في مرتبة العلم الاستعدادات  
 الخفية المحمولة التي بها يتقبل الاحوال الوجودية فالاستعداد الكلية قبلت  
 هذا الوجودية في سببها حالها في الارادة كالمعبر بين المكنية وتوحيدها  
 كقولنا كذا والاستعداد الخفي ما قبلت به بعد الوجود من الاحوال الوجودية  
 اذ كل منها بعدك بما يليه كما قال تعالى لتكن طبقا عن طبق اي حالها  
 متولدة عن حال الكلي الذي به قبلت وجود كل سبب وجودا بل سبب سبب  
 فبسته لغنى الثانية وما سواه من الاستعدادات الخفية المتشابهة في وجودية  
 وتأجله فهو سبحانه اعطى كل شي علما وعينا حلقه اي ما قدر له من الاستعداد  
 الكلي والخفي وما يتبعها من ذلك في قبيل قدره سبحانه واعطى كل  
 شي الاستعداد كليا كان او جزيا حضرت ذوالالحال والالزام جواد على كل  
 وفيه من الدوام است تختل بحسب فينفس قدره بصوره استعداد  
 وقابلية تجلي في وجوده وجودا مرتبة علم بركبته اعيان بنودا في ان الغنى

والحق من الشئ ان الاستعدادات التي هي في سببها حالها في الارادة كالمعبر بين المكنية وتوحيدها  
 كقولنا كذا والاستعداد الخفي ما قبلت به بعد الوجود من الاحوال الوجودية  
 اذ كل منها بعدك بما يليه كما قال تعالى لتكن طبقا عن طبق اي حالها  
 متولدة عن حال الكلي الذي به قبلت وجود كل سبب وجودا بل سبب سبب  
 فبسته لغنى الثانية وما سواه من الاستعدادات الخفية المتشابهة في وجودية  
 وتأجله فهو سبحانه اعطى كل شي علما وعينا حلقه اي ما قدر له من الاستعداد  
 الكلي والخفي وما يتبعها من ذلك في قبيل قدره سبحانه واعطى كل  
 شي الاستعداد كليا كان او جزيا حضرت ذوالالحال والالزام جواد على كل  
 وفيه من الدوام است تختل بحسب فينفس قدره بصوره استعداد

ما في هذه الاشارة الى ان الاستعدادات هي في سببها حالها في الارادة كالمعبر بين المكنية وتوحيدها  
 كقولنا كذا والاستعداد الخفي ما قبلت به بعد الوجود من الاحوال الوجودية  
 اذ كل منها بعدك بما يليه كما قال تعالى لتكن طبقا عن طبق اي حالها  
 متولدة عن حال الكلي الذي به قبلت وجود كل سبب وجودا بل سبب سبب  
 فبسته لغنى الثانية وما سواه من الاستعدادات الخفية المتشابهة في وجودية  
 وتأجله فهو سبحانه اعطى كل شي علما وعينا حلقه اي ما قدر له من الاستعداد  
 الكلي والخفي وما يتبعها من ذلك في قبيل قدره سبحانه واعطى كل  
 شي الاستعداد كليا كان او جزيا حضرت ذوالالحال والالزام جواد على كل  
 وفيه من الدوام است تختل بحسب فينفس قدره بصوره استعداد

قدس

قدس اعيان راعى قدر استعداداته خلقت وجوده بخشود من سببها حالها في الارادة كالمعبر بين المكنية وتوحيدها  
 لا يكون الامر في هذه الاشارة الى ان الاستعدادات هي في سببها حالها في الارادة كالمعبر بين المكنية وتوحيدها  
 كقولنا كذا والاستعداد الخفي ما قبلت به بعد الوجود من الاحوال الوجودية  
 اذ كل منها بعدك بما يليه كما قال تعالى لتكن طبقا عن طبق اي حالها  
 متولدة عن حال الكلي الذي به قبلت وجود كل سبب وجودا بل سبب سبب  
 فبسته لغنى الثانية وما سواه من الاستعدادات الخفية المتشابهة في وجودية  
 وتأجله فهو سبحانه اعطى كل شي علما وعينا حلقه اي ما قدر له من الاستعداد  
 الكلي والخفي وما يتبعها من ذلك في قبيل قدره سبحانه واعطى كل  
 شي الاستعداد كليا كان او جزيا حضرت ذوالالحال والالزام جواد على كل  
 وفيه من الدوام است تختل بحسب فينفس قدره بصوره استعداد

الابد

وتبين

في قولنا كذا الاستعدادات هي في سببها حالها في الارادة كالمعبر بين المكنية وتوحيدها  
 كقولنا كذا والاستعداد الخفي ما قبلت به بعد الوجود من الاحوال الوجودية  
 اذ كل منها بعدك بما يليه كما قال تعالى لتكن طبقا عن طبق اي حالها  
 متولدة عن حال الكلي الذي به قبلت وجود كل سبب وجودا بل سبب سبب  
 فبسته لغنى الثانية وما سواه من الاستعدادات الخفية المتشابهة في وجودية  
 وتأجله فهو سبحانه اعطى كل شي علما وعينا حلقه اي ما قدر له من الاستعداد  
 الكلي والخفي وما يتبعها من ذلك في قبيل قدره سبحانه واعطى كل  
 شي الاستعداد كليا كان او جزيا حضرت ذوالالحال والالزام جواد على كل  
 وفيه من الدوام است تختل بحسب فينفس قدره بصوره استعداد

وشاهد



و ملقب خود میخورد و حال آنکه منور وقت رسیدن آن مطلوب گرسیده است  
از سر الامر مروت با وفا بها غافل و سوال او پیش از وقت بجا می آید  
از وقت در کاری شتابی. زحمت و جوهر جان نباید. نشان میوه بیدار نیست  
شام. میگویند سوزی شام گستاخ و تا بهما سوال بغیر الطبع و هوا انضام  
الاول سوال امثال لامع الالهی فی لیلها ادعوا لی فجبکم ففدا السائل مواعید انفس  
الذی لا شوری به افه عبودیه سینه اختیار و لا اراده مطلوب و لا طمع را در قابل  
سقط اختیار می پذیرفت حکم. غنی فلما ارجو ولا انطلق. لیس الخ حقیقه  
من شیمی. او بشکلی او بر یکی تو برضت. پس سوال این داعی نشان مقال از برای  
استال اردو اللال است نه از برای حصول حاجات و وصول اراده است. چون طبع  
خواهد از من سلطان دین. حال بر فرق فناخت بعد از این. او که نه خواست  
شام چون کنم او مذلت خواست غرت کی تم چون او خبر است از غلبه حق  
و موافقت از مشاهد و حال مطلق نه او را میل مطالب نبوده و نه رغبت مایه  
اخره به بل نظر علیاتی جماع مقام وحدته و تفصیلا مظهره فاذا افضت الحال السؤال  
اللفظی سال عبودیه و اذا افضت التوفیق و السکوت سکوت **رباعیه** و بخواه تا یک  
بمحو و جبر کشتی صنم فدا نه دست و نه پای را دوست بر من حکم کرده و نه  
سیرم در دریا و عماران نیست خاص که در آن زمان دعا فاضل تر و آن وقتی بود که  
در دل خود در غیب صادقی و انشائی و الفیاضی و استناسی بدعا مشاهده کند و سکوت  
او نیست محسوس که در آن او آن سکوت فاضل تر و آن وقتی بود که در دل خود  
حقیقی و تجربی و انشائی و احتیاجی در دعا مایه ابواب صلوات الرحمن علیه در  
حالت استقامت و متذکر محبت و بلا دایم که حالتش متعین رفیع بلا نبوی و طریق مصداق  
می سرود و چون حالتش متعین آن گشت و یاد رفت ای سنی الفیاضی او در **شعر** ناله آنرا  
ناله آن خوش آیدش. از دو عالم ناله و غم بآیدش و اما سوال با تفصیل علمه و المعرفه  
ای بسبب اقتضا الحکم و المعرفه السؤال و ذکر لانه ای السائل عقیقه الحکم و المعرفه  
امیر متفرق در عایاه سوا کان رعیته اسر المعانی و اصل مملکت او اهل داره او بدیده  
بقوه العلمیه و العلمیه علی حسب مرتبه السائل تا که از سر امور کفیل المصالح عالم بان  
عزله امور امن مصالحهم قد سبق العلم الالهی بانه لا مثال الا بعد السؤال فبال  
الیه و بدو به بعضی ملک الامور یوصلهم الیه لانه یحب علی ای علی و ذکر ان بل ان  
سببی حب الحق و رفیع البصائر کل ذی حق من رعایاه ارحمه و الذی یقل علی حقا  
الوجوب مثل قوله علی السلام ان لا یهتک فی الارض ستمعلون لانه یحب کل الذی یحبه  
اللاه لانه الا باق و کالتوی الروحانیة و الجسمانیة فی الاغنی علیها تسبیح ان یوصلهم  
الیه و ذکر که کتب کما کانت اولاته او خطبه خان لیه فی کل مرتبه علیها حق البصائر  
الیه و ذکر که بعضی فلا تمعنا من حقه کالانوم مثقال المنه و ذکر که لوه در کل الدین نوره ملک  
الحکمت اینست بیان حال اربا سوال بلیان مقال و از اولیا امد طافه مستند

و انما یحب الاله الکلیف لانه یخیر فی امره و کان السؤال بالبول علی قیاس  
و او در هر حال غنی است و لا یعدوان مقال لانه یکن همه السائل لکن متعلقه  
با کسور فلسف سوال سوال حقیقه فلهذا قال فی بعض اشعار علی ضمیمه و آورد  
سوال الامثال علی سبیل الاستطراد و کون من یقبل السؤال صوره کتب الا لیس 2  
بناظر لانه یستطیع فی توفیق و المعرفه و اما رعیته بطول و الا حقا لانه یلزم  
بعدم یکن الا فی غلبه الصورة

که با کلبه

که با کلبه زبان حال از سوال فرو بسته اند و عماره در زاویه سکوت و رضا نشسته اند  
و ساکت است رام آن کرام چشمت و فیه قضا ما شد حرام در قضا ذوقه سمی سینه خاص  
کوشش آن طلب که در غلاف و با غث ایشان برین معنی است که دانسته اند که هر  
حق و غنا از کار انضام و رفیع و حق این نیست بایشان در قضا ی سابق خویش تغییر  
فرموده است که طلب و فقره و التیجانی بیدار باشد بدین خواهی رسید  
پس ایشان منظره حکم که قابل و اراده و تقاضا فایه و حکایات فاسده پاک کرده  
تا چون اینست دلانی ایشان از یک عالم و در یک عوالم جلا با دریاها و حق و در  
حال نماید و تصور حکایات الهی و ملکوتی و معانی شود. اندیشه را در کتب و دل ساد  
مشترک تمام چون روی سینه نقش و نگار نیست چون سایه شدر نقش و نگار ندارد  
آن سایه روز روی سنی ترسار نیست چون روی این صفا این سینه بیافت  
تا روی دل چه باید که در انجا نیست شوم خیر یا بد او نه بگویم چشمت است. با ایشان  
کنند که کوز از دست و جامع از این طایفه مذکور بعد از علم اقتضای سابق حق  
و تمام عدالت سوال و دعا بقیه متذکر که علم حق خانه و فدا و جمع احوال با  
در آن امر که عین ثابته بیده حاله التیجوت در غلبه مطلق مران بوده پیش از کمال  
خلعت جو عینی و تحقیق در می یابند که انجا از متناهی و اشار بر اصل است و انجا  
مفسار بدینان و اصل همه از ثبات است زیرا که حکم قضا و قدر تابع علم حق است  
و بقالی و علم تابع معلوم که عین ثابته است و آن معنی اشار من حال **رباعیه** ای عین  
تو نشسته ای بر کتب اول مستزوج در این صمیمه اسرار ازل. احکام قدر حق بوده در روی  
مدبر حق کرده با حکام کباب تو علی. و جمیع حاجت از اصل اسر بر یک قدر تر  
و صاحب کشف تر از من حاجت نیستند استانند که سر قدر و افق و مطلع اند  
و این حاجت نیز بر دوشم آید که اگر سر قدر را علی طریق الاحمال می دانند و دیگری اگر  
بر رفیع تفصیل بینا کنند و این قسم اخر که مفسلا میداند اعلی و اتم است از آنکه  
بجلا می دانند و این علم حاصل علی سبیل التفصیل با با علام حق باشد سینه را  
با کتب عین او اعطا میکند از علم بدان طریق که القا کند در روح و خلقت بنده و او را  
و اناس نزد بدان که عین ثابته او مقتضی این احوال معینه است نه آنکه مکاشف  
بعین ثابته و احوالش یا بر رفیع کردن مجاب از روی عین ثابته و اطلاع دادن  
بر طریق انتقالات احوال غیر متناهی مران ثابته مشاهده عین ثابته کند و مطلع  
کرد در لوازم و احوال او پس اگر عین این عین مظهر اسم جامع باشد چون عین  
ثابته خام الشوه صلی الله علیه و علی آله و سلم اطلاع او بر عین خویش غیب اطلاع  
باشد بر جمیع اعیان چه عین او محیط بر اعیان است جو احاطه آن اسم که این عین  
مظهر او است هر جمیع اعیان را و اگر قرین باشد بدان عین در احاطه اطلاع او بر اعیان  
بجست آن تواند بود که او را اصلا احاطه نباشد جز بر عین خویش مطلع شود و این  
مکاشف مطلع بر عین ثابته خود از ان قسم دیگر اعلاست چه علم او بنفس خود و غیره

ایشان  
و جلالت حاشیت مشغول اند  
و باطن را از کدورت  
مکن این غایت از بعضی از احوال عین ثابته  
لایزال است و در حقیقت اینست معلومه که علم  
علیه علم از ان و چون ابرو و حاشیت اینست  
و باطن را از کدورت  
مکن این غایت از بعضی از احوال عین ثابته  
لایزال است و در حقیقت اینست معلومه که علم  
علیه علم از ان و چون ابرو و حاشیت اینست

نمونه چهارم  
بسم الله الرحمن الرحیم  
بسم الله الرحمن الرحیم  
بسم الله الرحمن الرحیم







































من العبادات فقل اذ لا مشاحة فيه لا بد في وجود العالم من ذلك الذي في حق الكثرة  
 الاسما على في موحده سبحانه وبالجموع أي مجموع تلك النسب والاسماء واحد يمكنها  
 يكون وجود العالم لا باعتبار احدى الذات لان الواحد من حيث هو واحد لا يكون  
 مشاعا للكثرة من حيث هي كثره اذ لا يقع ان يظهر من شيء كان ما كان ما يضافه من  
 حيث الحقيقة ولا خفاء في منافاة الوحدة للكثرة والواحد لكثرة فيقدر صدور احدهما  
 عن الآخر في الوجه المتناقض لكن للواحد والوحدة منسب متعددة وبكثرة احدى ثابتة  
 في ارتباط احدهما بالآخر وانزلت فيا جامع المذكور وصورته فيا تروم بيانه  
 ان للواحد حكيم احدى ما كونه واحد النفس تحت من غير العقل ان الوحدة صفة له او  
 اسم او لغت او حكم ثابت او عارض او لازم بل يحتمل كونه من نفس هو ذاتها هو  
 كونه لنفسه نفس و يعلم انه يعلم ذلك يعلم وحدته ورتبته وكون الوحدة نسبة ثابتة له  
 او حكما اذ لا زاما وصفه لا يشترك فيها اذ لا يقع لسواء وسره النسبة في حكم الواحد من  
 حيث نسبة ومن هذه النسبة انشأ اب الكثرة من الواحد بموجب هذا العدد  
 النسبي الثابت في حيث معقولية نسبة كونه يعلم لنفسه نفس وكونه واحدا للذات  
 لا شريك له في وجوده مغايرة حكم الوحدة الصرفة في تعدد بالكثرة النسبة الظاهر للعدد العيني  
 واذ قد تم على مرتبة الوحدة فليست على مرتبة الكثرة ايضا فقول الكثرة على فحين احدى  
 كثره الاحاد والمفردات التي تلتزم منها الذات كثره المادة والصورة والجوهر والعرض  
 بالسند اذ الحكم على اصلا في المزدحمين واللاجناس والعصول بالنسبة الى الانواع كما  
 منها وبالحكمة نسبة اليها او لا يتصور حصول الشيء منها تافا والقيم التي كثره كوام  
 الشيء ونوعان يكون الشيء الواحد في نفسه الوحدة الحقيقية او المركبة اجزاء او مقومات  
 تدرج بعد وجوده كصف كان معان واصناف وذاته ولا يكون ذاتا ملحقه منها سواء  
 كان في نفسه ثلثا من غيرنا او لم يكن بل تتبع ذاته ضرورة ووجودا بحيث لا يتصور وجود  
 ذلك الشيء او العقل الا ويلزمه ذلك كفاية كاسته متلا بل من لازمه لها لزوما لزوم اضطرار  
 وتاخره الرتبة وتبين ايضا معقولة النصف والثلث ومن هنا يقين العقل الذي لم  
 يبلغ درجة التحقق لمعومر الحاطة مع كون الحيط ليس في الحاطة ولا الحاطة في حيزها  
 من اجزاء الحيط وكون الصفا اللازمة غير فادحة في احدى وخرى كذا في العالم كثره الحقيقية  
 ووجوده النسبة موجود صادر عن موحدا احدى الذات اتي واحدا لوجوه الحقيقة الذاتية  
 منسوب اليها احدى الكثرة النسبة وثبتت بها من حيث الاسماء والعلاقات لان صفات العالم  
 لطفت كل المتكورات من احدى الكثرة الاسماية وجميعها تامة اي موحدة بجانها وذلك  
 لان الموجودات كلها وان كانت تحت ربوبية الاسم الله والهيئة والله موب الارباب  
 ولكن كل جنس جنس نوع نوع وكل شخص شخص له حقيقة خاصة من مطلق ربوبية الله تعالى  
 سبحانه بره لا لا يعلم لغيره بية الاسم الله موحدة وان اكرهه درجته ربوبية الله انه  
 كره الارباب استقامه جنس راو لوجي راو شخصي را حصة خاصة تحت است مطلق  
 ربوبية كذا ان حيزه وهو اوست كجزان او را نشا بركة تربيت كذا مثلا در علوي

دو عالم الوجود ووجودها الان يكون  
 وجودها لان الوجودية من اجزاء الله

مرغا رعا الارب الاسما كذا العبادات تربيت ارجه صفا لهرته ان عليه وشدت واستملا واستملا  
 وقيل فمكث وقيل فمكث اذ مثال شئت اسند واس صانق بر لو ببيت مرغا بر خاسن وقيل  
 ربوبية خورشيد زار اسما اسما كذا ان القوى والقادر والقاهر والشديد القاهر  
 در خواستند ودر سلكها بر جبر الا تعلق بمرغا داشت بهمين صفا بيا را سنده خاسن  
 ربوبية مشرقي از علم و علم و عمل و صلاح و عفت و رافت و لطف و سداد و اس صانق  
 قيام خود وراز اسما لطيف مثل العلم المحل العدل اللطيف الرحيم الرؤوف العليم كونه  
 ايشان با تمام الجليل ودر سلكها بر جبر متعلق بمرغى ورازان تربيت في ان نظام ثابت  
 ليس مرغا وخرشي غنظ مظهر اسم الربوبية كذا تربيت الربوبية المحاصصة بمرغا العالم ليس  
 لواحد فهو ممكن لانه ان لم يكن ممكنا فهو مستحيل واذ كان ممكنا فاسوقا بل للوجود فله  
 قابل للوجود فهو ممكن والممكن نسبنا في الوجود والعدم اليمت وسان فلا بد  
 في وجوده من فاعل مرغا جانب وجوده على عدمه ومن قابلية من جانبه فاحد العالم  
 الذي ثبت امكانه لا يخفى ان مرغا من غير الله مستحيل اليه اي في موضوعه في  
 الكثرة الالهية تاخر كرامة من احدى كثره الاسماء الصفا لبرغا جانب وجوده على عدمه  
 ومن قول الصفة الوجود من جانب فانه لو لم يكن قابلا للوجود لم يكن ممكنا فلا يمكن  
 ان على الموجد من كونه فان الحال لا يعقل التكون من الموجد كذا وهذا اي يكون  
 العالم بحيث لا يوجد الا عن الارض المذكور من حال كذا عذر قوله كذا الدال على  
 تعلق صفة الاقدار بالشيء المراد فيكون مقول لقوله قال وذلك في مقابل قوله اما  
 احدها اذا اراد شئ ان يقول له من فيكون اي اي علم يثبت ان تحت الامر كان  
 غيب الامر فثبت التكون اي التكون على ان يكون المصداق من المصداق او  
 يكون للمالعة في التكون كالقيد للمالعة في العقل في العالم من حيث قول التكون  
 واستعداد له فان اكون كان كاشفا في عدمه العين ولكنه مستعد لذلك التكون  
 بالامر فاعلم وتعلقت ارادة الموجد بذلك الصفا في راي العين احدها بطل التكون  
 الكامن منه بالقوة الى الصفا فالظاهر يكون الحق والكامن القابل لتكون قول لا قبول  
 استعدادا لتكون الكامن فالكونه الا عينه الثابتة في العلم باستعداد الذي في الصفا  
 او قابلية لتكون وصلا حية لسماع قول كذا واسلية ليعتول الاشتغال فاحد هذه الا  
 هو ولكن باحق وفيه وقال بعضهم ذات الاسم الباطن هو عينه وذا الاسم الظاهر القابل  
 بعينه هو العاقل القابل للغير المحمولة عينه كذا والعقل والقبول ليدان في التعلق  
 باحد من بديه والعالم بالاقوى والذات واحدة والكثرة لغو في فقه انه ما وجد الشيء  
 الا في نفسه ليس الا ظهوره اكر كونه شيئا بعينه از وجوده معد ومنه ليس حكومته متصرف  
 شؤنه في حاله قبول الامر والقادر وان جعله حاصل من شؤنه كذا في اورا ووجوده  
 ومنه حكومته ممكن لو يكون جبري كذا وجوده مستغنا از وجوده است بنفسه وجوده  
 كونه كذا في شؤنه وجوده وجوده على الهى لا وابد اكره نسبت با وجوده خارج وجوده ومنه  
 واثباته كذا في مذكور شؤنه از لوازم وجوده خارجي تربيت بلكه از لوازم وجوده مستملا

ست



















































المعادة بحسب الكثرة والنظر واعلم ان الجن ارواح قوية متحدة في اجرام لطيفة يغلب عليها الجوهر الناري  
والهوائي كما غلبت على الجوهر الارضي والمائي ولطفت به جواهر اجسامهم وقوة ارواحهم  
اقدرهم من رسلهم على التشكل بأشكال مختلفة والحكم من حركاتهم بعد احوالهم واوردهم على  
السبح كالمالك لا انها سلبية والمالك علوية والاعلم فصول اصفه ان جنى كنت انما  
انكبت به قبل ان تقوم من مقامك فمقات نف فاست بامعاه بنت ازناشك  
فكبر وخراف طبايح شياجه رجوع طرف خاطر اسيت از قيام قائم از مقامش سب اصف  
در قل انم بود جنى رنك كه لفر كزور عين عشت با عدم و الجاد و ران و اهذ بل علم  
كرد در موفقتش و الجاد كزور سليمان از انكفر لكاملان مثل قول حق است سبحانه و تعا  
جبرى راكه وجود و مظلوميت باشد بس جوى كس كويد سبحان زمان با جبر موجود شود  
وليكن نادى سبحان جنى سبحانه عين خواج وعين قواى سبحان و روحان ايشان  
است و بسبب ان نسبت آن كامل و زير سليمان عليه السلام بود **رابع**  
جرحه عارفان كامل كبرين جرحان بندي كان قبيل منتهين سده جزم تيرة نور  
از صحت نادر ستر زنده عذرا جو كشت بازنده قهرين و سليمان فطلب وقت  
خود لود و متصرف خليفه بود در عالم و خوارق عادات از اقطار و خلقكم صادورى  
شود بملك از و زير او ناسان ايشان واقع مى شود زير كه اقطار قائم بعبوديت  
تانه و منتصف بفرقه اند تصرف مى كند از براى خود و جبرى و لما قال انت بلفظ  
رفقوا بسؤال عن عرشها حيث قيل لها اهلها اءى شئ كانه سواى كالوش  
المشاهد الملك راليه موالوش الذى خافت في سبب عفة اى فيها قال ليس  
عشور و اطلاق منا على علمها اى على كونها عالمه بتجدد الخلق بالامثال في كل  
زمان بل في كل ان فاست بلفظ كفاف التشبيه في قولها كانه سواى كماله  
و المشابهة في التشبيه لا يكون الا بين المتعابرين و صدقت فيما قالت لما كثرنا  
من تجدد الخلق بالامثال فان مثل الشئ لا يكون عينة من حيث التعيين و هو هو  
من حيث الحقيقة و اراى سليمان بلفظ صريح القوارى عينة كانه كنه اى ماء  
فكشفت عن شئ فيها حقه لا يصيب الماء فو بها و ما كان كنه في نفس الامر كان الوش  
المرء الموجد عند سليمان ليس عين الوش الذى خلفته في سبب من حيث الصورة  
فانه قد اكلم على الصورة الا و ليس بصورة اخرى و لكن الجوهر الذى تقا عليه  
الصورتان و احدهما صورتان متماثلتان فمنها يبرز لعل حال عرشها كمال القوة  
في كون كل واحد منهما متماثلا سببا بها لاخر اما الوش فلانه القديم و ما اوجده الموجد  
ما نكلا اندم و اما الصق فلانه من عا به لطعم و صفا نصا رتبيلها بالماء الصافي  
مما نكلا و سوا غيره فينهما بالفعل عا انهما صدقت في قولها كانه سواى ليس عينه  
بل مثله و سوا عا به الا نفاق من سليمان عليه السلام فانه صورها في قولها كانه سواى  
التشبيه العا كالتشبيه القول الذى في سواها كذا عرسك حيث لم يقل سواى شك  
فانهم و سوا كذا كذا فع لا انما ليس مخصوصا بوش بلفظ بل موصوفه العالم

المرء الموجد عند سليمان ليس عين الوش الذى خلفته في سبب من حيث الصورة  
فانه قد اكلم على الصورة الا و ليس بصورة اخرى و لكن الجوهر الذى تقا عليه  
الصورتان و احدهما صورتان متماثلتان فمنها يبرز لعل حال عرشها كمال القوة  
في كون كل واحد منهما متماثلا سببا بها لاخر اما الوش فلانه القديم و ما اوجده الموجد  
ما نكلا اندم و اما الصق فلانه من عا به لطعم و صفا نصا رتبيلها بالماء الصافي  
مما نكلا و سوا غيره فينهما بالفعل عا انهما صدقت في قولها كانه سواى ليس عينه  
بل مثله و سوا عا به الا نفاق من سليمان عليه السلام فانه صورها في قولها كانه سواى  
التشبيه العا كالتشبيه القول الذى في سواها كذا عرسك حيث لم يقل سواى شك  
فانهم و سوا كذا كذا فع لا انما ليس مخصوصا بوش بلفظ بل موصوفه العالم

كله

لم علوه و سفله فان الماهية و متغير بتبديل العينة مع الالاف فوجدت كل ان متعين غير المتعين  
الامر موهب الان الا فر من العين الواحدة التي نظرها عليها ستم النفع احوالها فان العين  
الواحدة هي حقيقة الحق المتعينة بالتعريف الاول للمازم لعل بذاته و سوعين الجوهر العقول  
الذى قبل من الصور المتماثلة عالمه و مجموع الصور اعراض طارئة متغيرة في كل ان  
لا يكون ذلك فتم لم ليس من هذا الجذر والارواح اسل الكسف فانهم دون ان الله  
يتجلى في كل نفس لا يتكلم بها فان ما يوجب البقاء غير ما يوجب الغناء في كل ان يحصل  
البقاء والغناء فانما هي غير متكررة و يرون ايضا ان كل كلى نطق خلق جديد و بدو  
يخلق في جوارحه و الفناء عند الفناء الموجب للبقاء و الفناء كما ينطق به الجوى الاخر الموجب  
للبقاء و بالخلق الجديد و لما كان هذا الكلى من جنس ما كان اوله النفس على الجوى  
ولم يشع و اما الجوى بدو ما كان حاصله بالبقاء و الفناء لان كل كلى نطق خلق جديد  
و فبقية الوجود و الحقيقة ما كان حاصله و يظهر هذا المعنى في النار الشعل من لوس الفناء  
فانه في كل ان يدخل منها ما في في تلك النار و يصفى بالصفة النورية ثم ينسب تلك  
الصورة بصيرة و رة سوا و كذا شان العالم باسره فانه يستمد انما من الجوى الاخرى  
فينفص منها و يرجع اليها و الا على بالحق اى العلم ان اعداوى الجوى و كماله و اصل  
الى العالم في كل نفس و التحقيق الا ان ليس الجوى واحد نظره كالحب العقول و  
ما يشع و اسعدا و اذ انما نفسا فبالحقيقة ذلك النور و النور مختلف و الاشياء و  
الصفا لان الماهية في نفس متغيرة و و روده طارئة و متغيرة و اما النور و الفناء و  
غير جوارحه الا كمال يوم النور و الطربان و العقيدة و النور و كذا طارئة النور  
والا فلا راجل من ان يتغير في اطلاق او تقدير اسم او صفة او نقصان او مزيد  
وهذا النور الاحدى المشا راليه ليس غير النور الوجودى و لا يصلح بالحق الى كماله  
بعد الانصاف بالوجود و قبله غير ذلك ما سواه فانما هو احكام الحكم سواها و كماله  
من بعضها بالبعض حال الظهور بالحق الوجودى الواحد في المذكور و لما لم يكن الوجود و انما  
لسوى الحق بل مستغنا و كماله الحق العالم في بقاء الى الامداد الوجود الاخرى مع الالاف  
دون فقه و لا انقطاع اذ لو انقطع الامداد المذكور لم يبق في العالم و فقه واحدة  
فان الحق العبدى لا لازم الحكم و الوجود عارض له من موجد ارشاد و زمان فانه واحد  
حقيق است كذا كمال الظهور انما راسم نرد كوارى الطاهر و يجمع خيرا به و از شات و قرار  
اصلا ليست حجة زمان متعارف و مفهوم الاتصال كمنع بقاء ملاقاة ان نفوذ  
توان كرد و از ذلك الطارئة كماله لعل انما يتماثل في شئان دارد و ران در اكل كنه  
كه با فضل رسل عليه و عليهم الصلوة والسلام فرمود آتمه مديريت و راه نماه حلاوى  
محمول فاكلمات الله خودى شته و حال انك كلمات را در شمس جاحه مطايع و في  
انفك افلا ترون عدم شات و لسوا ارجحان طاهر است كروا ممراد ان كنه  
و غدره و تشكك سبب تا از اطلاق بران متماثل و اندر شته در ان حال طالبا و دق و رايه  
كه ما لك ملك بقا جواحد قمار سبت قهرشان كز خرد و ادنى او ديار نيست

المرء الموجد عند سليمان ليس عين الوش الذى خلفته في سبب من حيث الصورة  
فانه قد اكلم على الصورة الا و ليس بصورة اخرى و لكن الجوهر الذى تقا عليه  
الصورتان و احدهما صورتان متماثلتان فمنها يبرز لعل حال عرشها كمال القوة  
في كون كل واحد منهما متماثلا سببا بها لاخر اما الوش فلانه القديم و ما اوجده الموجد  
ما نكلا اندم و اما الصق فلانه من عا به لطعم و صفا نصا رتبيلها بالماء الصافي  
مما نكلا و سوا غيره فينهما بالفعل عا انهما صدقت في قولها كانه سواى ليس عينه  
بل مثله و سوا عا به الا نفاق من سليمان عليه السلام فانه صورها في قولها كانه سواى  
التشبيه العا كالتشبيه القول الذى في سواها كذا عرسك حيث لم يقل سواى شك  
فانهم و سوا كذا كذا فع لا انما ليس مخصوصا بوش بلفظ بل موصوفه العالم







والظاهر انه كان له اولاً باسما لله والكلمة التي في الاقلام ثم عثر من بطن الغاية  
وانتدب له الخلقين والطائفتين والاشيخ والطير والكوش وغير ذلك من الامور  
والنفس لم يدر يدنها من غير جهة ولا تسلط ولم يدر من عطاها من الله وسنة وكان  
اخره اذا اراد ان يقول كذا فيكون ويحتمل ان يكون ذلك اختصاصا له من  
الله بذلك قوله تعالى حيث قال سبحانه هذا عطاؤنا فامنن او اعط  
او امسك بغير حق معناه نسبت يا سليمان محاسنها في الاخرة عليها اي عطاها  
اعطاك الله تعالى من الملك والمال وسخر الربا وغير ذلك في بعض الكتب  
على صفة الغيبة اي نسبت تلك الامور محاسنها في الاخرة قال رضي الله عنه  
علما من ذوق هذا القول ان سؤاله عليه السلام كان عن ارب و الظل اذا  
وقع عن الامر الالهى كان الظالم لا الاج الام على طه كونه مطيعا لربه وذلك  
مستلزاما له والكلام في ان شاء الله تعالى في طلب منه وان شاء امسك  
فان العبد قد وقع ما اوجب الله عليه من امتثال امره فيما سأل ربه فيه فلو كان  
ذلك من نفسه عن غير امر ربه لم يترك ما سأل ربه فيه من امتثال امره  
والله اعلم **فصل حكم وجوده في كل امة** ادوية انما احصيت الكلمات الدورية  
بالحكمة الوجودية لان الوجود انما يتم باختلاف الالهية في الصواعق الالهية و  
اول من ظهر فيها اختلاف في هذه النوع كان آدم واول من جعل فيه اختلاف  
في السخنة حيث سخر الله له الخلق والطير في ترجيع السبع مع كما قال تعالى  
انا سخرناكم لآدم كما لم يسم بيمين بالنعيم والاسراف والطير بخشوره كل له  
اولا وخلق الله فيه بين الملك والحكمة والنبوة في قوله تعالى وسخرنا ملكه و  
اشناه الحكمة وفصل الخطا وخاطبه بالاسم في قوله تعالى يا داود اقم الصلاة  
والايمان في الملك السخنة ارا عظمها لم يتم عليه بانزاده وسبب سليمان  
وسخره في ذلك كما قال الله تعالى ولقد اشدنا داود وسليمان عبادا ولا الحمد الذي  
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى ففرغنا ناسكنا وكلا الشا  
حكما وهما وكان يتم لهما في الخلافة بما قصده به سخر كما قال الله تعالى في يوم  
وجوده كما له في الظهور وسخره في امة ان الحكمة الدورية بالحكمة الالهية و  
تقدم سليمان على الدورية في المزية الظاهرة له بخصوصية فان داود عليه السلام  
كان مظهر لطلب الاحكام الالهية والسموات الربانية والارثا الروحانية والنفوس  
الطبيعية ومختصا فاسحق لظهور مقام الخلافة واحكامها واحكام الحكمة و  
فصل الخطا وورث سليمان في الجميع وراوغ التفصيل الفعل والحكم الظاهر  
الحكي والسخر العام الكلي العلي فما ظهر في الوجود احدث في الناس عظم ملكا والامر  
كلما منه ولا يظهر بعده لانه لما يطلع ظهورا فذرا لانه ظهوره في اسرار الربوبية والامر  
السبق ذكرنا المعنوية في الحق والكون من حضرة العالم اقصى رحا الظهور  
المعلومة عند الله وقبيل التجرية دعوته فعدت سنة الامر بعد كمال الظهور بالاجرة

لا

سجادة

مؤخره

من حضرة الظهور والحضرة البطون في التدرج الواقع في ازمته بروزا من حضرة البطون  
في حضرة الظهور قائم بالظهور من بطون او بطون بظهورها نقص من انطق  
اخذه الظاهر وبالعكس اعلم ان النبوة والرسالة تكونان بالاختصاص من الانبياء  
وليس بتكليف ولا اجازة عن عمل ونوايا عن سبب حضرة وطاعة يكونان يتبعونها  
ولا الشكر او عبادا متوقفة منهم عليها واذا كانت كذلك فلا يحصلان لاحد فعل  
وكسب عمل كالقوم العالمون من اسفل النظر البكرى بانها يحصلان لمن جعل علمه في  
عمله فان النبوة عند من عن كمال العلم والعمل في كل علومه واعماله فهو يبي في زعمهم  
وسموا باطلوا الى الكون كمال علمه وعلمه رسولان نبيا يوحى اليه وينزل عليه الملك  
بالوحى والتشريع فمضاهيها لسان الامن اختصاص المهي ومن لوازمها كمال  
العلم والعمل فلما تمت حقتهم على لوازمها فان تحقق وجود اللازم انما يتحقق وجود  
الملازم لا بالعكس وهذا الظاهر وانما كانت من اختصاص المهي لم يطلب منهم علمها في امة  
وسموا راوان وقبيل الشكر منهم دانوا بالاعمال الصالحات في سائر انفس ذلك  
مطلوب بالانقياد الاول من الاختصاص لاهم طابون بذلك عوضا عنها من النبوة  
ومضيت رسالت اختصاص المهي وموسى است المهي وموسى است المهي وموسى است المهي  
في جزاء من رتب بر على سابق ومن عطاها من رتب شكر وعطا في لاهن و  
مجنين اكثر عطاها كمرتب است بران فان بعض از بعض فضل واهل وجمال  
زحمات وامتنان سخر رضى الله عنه درس حكمت ببعض ازانها كسبت يا داود  
عليه السلام لوصول رسيدته است حصول الحاجة اشارت في قومايد و  
ميكويدي ورسالة داود ففعلنا في روجه التفصيل والامتنان معرفة متعلقة  
به بذاية وصفاته وافعاله معرفة لا تقتضيها علمه من انواع العباد واصناف المراتب  
فلما اقتضيت اي تلك المعرفة علمه عليه السلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل بها  
علم ورثه الله علمه لم يعد لكانت تلك المعرفة جزءا ولا حصة وعطا وحق من رتب  
ان النبوة والرسالة اختصاص المهي لا يدخل فيها التكليف والفعل وكذلك كثر  
ما يترتب عليها من المواهب والعطايا وكذلك وصفت الله سبحانه له اي داود  
سليمان وبقوله تعالى ولقد اشدنا داود وسليمان ففعلنا في محل التوقف حيث لم  
يعرف فيه بالهبة ولا بما يقابلها من العطايا المعبر عنه ببيان التفصيل عطا  
جزاء بعد فكون ففعلنا على مثل العمل كقولك من خرج جاء بالحكمة فله عشر اشكالها  
او نحو عطا ونعيم الهبة غير رتب على عمل ولا مطلوب منه جزاء لكن الظاهر  
ان لانه تعالى ذكره ان داود ففعلنا ولم يذكر ان اعطاه ما اعطاه جزاء لعله ولم  
يطلب منه جزاء على ذلك الفضل لما طلب الشكر على ذلك العمل عليه من الله  
لا منه كما قال تعالى ففعلنا ان داود وسليمان في النعم على اسلافهم على الاطلاق فهو  
في حق الله لطلب المعافاة وقال تعالى بعد ما طلب من آل داود الشكر بالعمل  
وقبيل من عباد آل الشكور فاورد الشكور بعبودية المبالغة فان صيغة ففعل من المبالغة

سليمان عليه السلام يكون  
نعمته في كمال خلافة قتال  
تعالى ووهبنا لداود

في حق داود عليه السلام عطا  
سنة وانتقال الى

لغة



بالشكر انما هو بالامان سميته كذا ما فسر التبرع ما يشترط فيه قولنا فلا يكون عبدا  
 شكورا قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث قام الليل كله حتى تورمت قدماه  
 فقبل له اقم فقد عجز الله لك تقدم من دنك وما تاجر فقال صلى الله عليه وسلم  
 ذلك من شكر التكليف ما وقع به الامر التكليف الا ان يشترط فيه قولنا ولا يشترط  
 الله وقوله واشكر فانما هو التبرع من التفاضل بين الشكر والتكليف  
 شكر التكليف وشكر التبرع من التفاضل بين الشكر والتكليف  
 الشكر المتبرع فكما ان الشكر المتبرع افضل من الشكر المتكليف فكذا  
 شكر التبرع افضل من شكر التكليف وذلك ظاهر جلي لمن عقل فانه الامور  
 من الله لا من نظره العظم سوال الكون يندى شاكرا لله من شانه من شكر  
 تكليفه يرون شاكرا لله وادى شكره في قيامه لا يشكره شاكرا متكلفا  
 عهده شاكرا تكليفه يرون كده باشر ان الشكر متبرع افضل من الشكر  
 حكمه بافتقار الشكر متبرع على اطلاقه صحيح باشر جواب كويم ما دام كذا  
 متبرع ان عهده شاكرا تكليفه كما ينبغي يرون شاكرا لله من شانه من شكر  
 بند زير كده شاكرا تكليفه من شانه من شكر متبرع من شانه من شكر  
 ادواي من شانه من شكر متبرع من شانه من شكر متبرع من شانه من شكر  
 في الحقيقة ان نافعنا من شانه من شكر متبرع من شانه من شكر متبرع  
 كمن ينبغي ان لا نعتمد في شانه من شكر متبرع من شانه من شكر متبرع  
 نحمد واقع شانه من شكر متبرع من شانه من شكر متبرع من شانه من شكر  
 وشكال فزايض وهو احد بوجه الحقيقة ان الشكر واقع شانه من شكر  
 شانه من شكر متبرع من شانه من شكر متبرع من شانه من شكر متبرع  
 عن الله سبحانه في الحكم على التكليف والتبرع فيهم كما قال عز من قائل داود انا  
 جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس ما يحسن على صورة التنويض فاحطبا  
 اناه امر الله بالحكم والامانة اي وكذلك يوعظه السلام مقصود على الامانة لان  
 الامانة بالنسبة الى الخلافة كالولاية بالنسبة الى النبوة فكل خليفة امام غير  
 عكس وغيره اني غير داود كادم وجيل عليه السلام ليس ككلمة تنويض على  
 خلافة وامانة معا اما التحليل عليه السلام فلهذا ما قال في حقته انما عاكس  
 للناس ما لم يقل خليفة وان كنا نعلم ان الامانة مهننا ولكن ما مني مثالا لو  
 ذكرنا ما يحصل من انما نعلم ان الخلافة واما آدم عليه السلام فلانه وان نص على خلافة  
 فليس ما نص مثل التفسير على خلافة داود عليه السلام فانه تعالى قال للملك  
 انما عاكس في الارض خليفة ولم يقل انما عاكس آدم خليفة وما ذكر في حقته بعد ذلك  
 لا يدل على انه عين في الحكم على الخلافة الذي نص الله عليه وايضا لم يصرح سبحانه  
 بحكمه في التفسير ان يكون خلافة في الارض ان يخلع فيها من كان قبله  
 انما نصب على الله في حقته بالحكم والامانة فيهم وان كان الامر في نفسه كذلك ان ليس

الشكر

بشر

ليس كلامنا الا التفسير على التبرع به وقال بعضهم قد سرت سرارهم ان قوله تعالى  
 انما جعلناك خليفة في الارض خليفة احتملا لا في حق آدم عليه السلام من كونه اول الخلفاء واما  
 كمن الاحتمال متناول غير من اولاده قريته الخال نذكر على ان الاحتمال في حق داود  
 ارجح لان آدم عاقل ولا يستلزم له ما يحاجه الملك مع الرب تعالى في جوارحه  
 انما جعلناك خليفة في الارض خليفة ليعلم انما جعلناك خليفة في الارض خليفة  
 في حق داود لانه سلفه ما اعطاه الله من الكثرة فخير ما قتل جالوت وافسد وجهه  
 كما قال تعالى حكايه عيسى ان الملك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة لها اذ لم  
 وكذلك يجعلون فطر من داود عليه السلام من النبوة من الف داود اعجازا للذين  
 امر الله داود واولاده من النبوة من خلفه ما وافق ومكتم وحكامه لانه عين اصلاح الملك للذين  
 نصحت في حق داود عليه السلام ما قالت الملك فلهذا انما يقول المراد على المتعين  
 قوله انما جعلناك خليفة في الارض خليفة ليعلم انما جعلناك خليفة في الارض خليفة  
 ومن جمل ما رجحت به خلاف داود عليه السلام ان هذا آدم عاقل لا سائر  
 على ما صرح به كان عليه ما واما داود فتجرب بها على وحالها فاما على فلانه لا يحسن  
 ان اعظم الشرط في الحق بمرته الخلافة واولاده اولاد سوا العلم واما حقته من حيث العلم فاحسب  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كان اعدا لاسل الارض واما حقته بها اغنيا لاسلها لكونها  
 سبحانه فلهذا تروى في حقته من روجه فرب مثال كسنا الحق في انما كان من حين  
 اعطى الخلافة لم يكن من انما سرح من حكمه واما الحق فلم يكن الا ابلس الذي لم يكن  
 اولاد اولاد ووجهه واولاد سائر وزنا خلاف داود وسليمان عليها السلام فانه قد حكم بها  
 في الحق والاس وغيرهما من الموجودات كانت الحق والاشياطين محكومين لهما من شانه  
 وغواص وآخر من مفرق في الانصاف فشتان بين الامر من ومن اعطى الخلافة والامانة من الله  
 فتداعى الحكم والتبرع في العالم كله وداود عليه السلام من النبوة فلهذا على التبرع  
 في ارايع الموجودات كما اشار الله تعالى في حق الجبال وتروى بها انصافها مع اي مع  
 داود عليه السلام بالتبرع بحب كلاما كان تروى التبرع وتروى وصوته به كانت الجبال  
 وتروى انصافها وكذلك جميع الطير من التسبيح كذا في التبرع اي بمرافقة من النبوة  
 بالمواقف والمناقب مواهبها اشدا لوان تروى على الانسان وعلموا عليه واما يقول  
 الاذعان له لعلته التوبة والحق فيها وبين ان كلامها بمنع الانصاف وقبول التبرع  
 اما الاول فلهذا فطر طرف الكثرة العاصية عن القبول واما الثاني فلهذا فطر  
 الحق وعدم استقارها بين يدي القائل عند الشارة القبول وبين ان الطير  
 مع خلقها بانها وعلموا على الانسان اذا دخل في انصافه ومواقفه فواقفة  
 الان ان الذي سوما في اواسطها مما يقرب الى جداره لا يقتل الى اي لداود  
 فلو في اخرى ضرورة ان رقيقة نسبة الى الان اولئك واطلوا ولا يخفى على  
 الواثق المستبصر ان ما دل بحال الطير منها بالانظام والقوى لا يوافق كمال خلافة  
 داود عليه السلام وانصاف البرية وتسلط عليها ثم هذا المعنى وان كان له وجه

واقتداء به لاداره

والتعجب من

وفاي سبب من انما جعلناك خليفة في الارض خليفة في حق داود عليه السلام من كونه اول الخلفاء واما كمن الاحتمال متناول غير من اولاده قريته الخال نذكر على ان الاحتمال في حق داود ارجح لان آدم عاقل ولا يستلزم له ما يحاجه الملك مع الرب تعالى في جوارحه انما جعلناك خليفة في الارض خليفة ليعلم انما جعلناك خليفة في الارض خليفة في حق داود لانه سلفه ما اعطاه الله من الكثرة فخير ما قتل جالوت وافسد وجهه كما قال تعالى حكايه عيسى ان الملك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة لها اذ لم وكذلك يجعلون فطر من داود عليه السلام من النبوة من الف داود اعجازا للذين امر الله داود واولاده من النبوة من خلفه ما وافق ومكتم وحكامه لانه عين اصلاح الملك للذين نصحت في حق داود عليه السلام ما قالت الملك فلهذا انما يقول المراد على المتعين قوله انما جعلناك خليفة في الارض خليفة ليعلم انما جعلناك خليفة في الارض خليفة ومن جمل ما رجحت به خلاف داود عليه السلام ان هذا آدم عاقل لا سائر على ما صرح به كان عليه ما واما داود فتجرب بها على وحالها فاما على فلانه لا يحسن ان اعظم الشرط في الحق بمرته الخلافة واولاده اولاد سوا العلم واما حقته من حيث العلم فاحسب النبي صلى الله عليه وسلم ان كان اعدا لاسل الارض واما حقته بها اغنيا لاسلها لكونها سبحانه فلهذا تروى في حقته من روجه فرب مثال كسنا الحق في انما كان من حين اعطى الخلافة لم يكن من انما سرح من حكمه واما الحق فلم يكن الا ابلس الذي لم يكن اولاد اولاد ووجهه واولاد سائر وزنا خلاف داود وسليمان عليها السلام فانه قد حكم بها في الحق والاس وغيرهما من الموجودات كانت الحق والاشياطين محكومين لهما من شانه وغواص وآخر من مفرق في الانصاف فشتان بين الامر من ومن اعطى الخلافة والامانة من الله فتداعى الحكم والتبرع في العالم كله وداود عليه السلام من النبوة فلهذا على التبرع في ارايع الموجودات كما اشار الله تعالى في حق الجبال وتروى بها انصافها مع اي مع داود عليه السلام بالتبرع بحب كلاما كان تروى التبرع وتروى وصوته به كانت الجبال وتروى انصافها وكذلك جميع الطير من التسبيح كذا في التبرع اي بمرافقة من النبوة بالمواقف والمناقب مواهبها اشدا لوان تروى على الانسان وعلموا عليه واما يقول الاذعان له لعلته التوبة والحق فيها وبين ان كلامها بمنع الانصاف وقبول التبرع اما الاول فلهذا فطر طرف الكثرة العاصية عن القبول واما الثاني فلهذا فطر الحق وعدم استقارها بين يدي القائل عند الشارة القبول وبين ان الطير مع خلقها بانها وعلموا على الانسان اذا دخل في انصافه ومواقفه فواقفة الان ان الذي سوما في اواسطها مما يقرب الى جداره لا يقتل الى اي لداود فلو في اخرى ضرورة ان رقيقة نسبة الى الان اولئك واطلوا ولا يخفى على الواثق المستبصر ان ما دل بحال الطير منها بالانظام والقوى لا يوافق كمال خلافة داود عليه السلام وانصاف البرية وتسلط عليها ثم هذا المعنى وان كان له وجه



في هذه الحكام على الحكيم الانسية لكن لا يوافق المعصود فانه في صدره نسخ الاكوان  
الاقايقية له على ما سوس من خدسا بعد خلاصه عليه السلام **فصل في حكمه النفسية** **في قوله**  
**بوسنة** قال الشيخ الكامل العارف مؤيد الدين الجندى قدس سره وهو  
ان روح الاول نقص من الحكم انما اصبحت الحكمة النفسية الى الحكم  
البنوية لما اقتضى الله بنفسه الرحا في غنة كبره التي البتت عليه من قبل  
قوته واسله واولاده ومن جهة انه كان من المدحفين فالتمة الحوت وهو  
يلمم فلما سجد واعترف واستغفر فنادى لا اله الا انت سبحانك اني كنت  
من الظالمين ففتن الله عنده كبره ووسيه اسله وسرته قال الله فمخناه  
من الغم وكثر لك نهي المؤمنين وقال ايضا رحمه الله وجدت خطي النسخ المتخلف  
رضي الله عنه معتقذ الفتن انما الى النفس ففحصنا النسخ به وكان عندنا  
يسكون الفنا فها وقد حشره شخنا الامام الاكل البوالع في صدر الدين في  
السلام والمسلمين محمد بن اسحق بن محمد في تلك الحنوم له على انها حكمة نشئة  
والوصفان فيها موصفان قال رضي الله عنه في تلك الحنوم اعلم ان كل بني وولي  
ما عدا الكل منهم فانه مظهر حقيقة كلية من حقايق العالم وبالله العالم والارباب المحصية  
بها وادها الذين هم الملأ الاعلى على اختلاف مراتبهم وشيمهم من العالم  
العلوي والاله اعلم انه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان آدم في السما الله  
وعيسى في الثانية وبنو يوسف في الثالثة وادريس في الرابعة ومارون في  
الخامسة وموسى في السادسة وارام في السابعة صلوا الله عليهم اجمعين  
ومر البين ان ارواحهم غير متحدة فليس المراد من ذلك الا التنبه على فوق  
نسبهم من حيث مراتبهم وعلومهم واحوالهم ومرتباتهم الى تلك الاسماء  
التي كانت ارواحهم فيها صورة احكامها اعني احكام المراتب السموات ومن  
هذا الباب ما يذكره الاكابر من اصل الله في اصطلاحهم بالاسماء بانهم الاولاد  
من سوغ على قلب جبرئيل ومنهم من سوغ على قلب ميكائيل ومنهم من سوغ على قلب  
اسرافيل على جميعهم السلام وكذا ذلك اذا نور هذا علم السر والعلانية  
شجنا قدس الله روحه من الحكمة بالحكمة النفسية من ان يونس عليه السلام  
كان مظهر اللبقة الكلية التي تشترك فيها النفوس الالافية ومثالها في  
حيث تدبر بالابدا ان العنصرة واحواله عليه السلام صور احكام تلك العنصرة  
الكلية وامثلةها بحسب ما تقتضيه حشرته واستعداده عادت بركته اي  
يونس عليه السلام على قومه بان امنوا بقتلهم ايمانهم وكشف عنهم العذاب  
لان الله سبحانه اصابهم اليه واختمهم به اضافة الى ذلك والحاق النسخ الى  
اصل وحكمه الاصل يبرك في النوع فلما وصلت غنائة الله ورحمته الى يونس  
وصلت الى قومه ايضا كما قال الله تعالى فلما كانت امنت ففتنهم ايمانها  
الا قوم يونس في ذلك في عود بركته الى قومه كان لنفسه عليهم فيه اي في الله

حين

حين خرج صدره بطول ما كبر في علمه بذكره وادقا ثلوا على كونه من قومه ووطن ان ذلك قد  
حيث لم يفعلوا غنائه في الله ونفسه لدرية ونفسه لذكره وادقا ثلوا على كونه من قومه ووطن ان ذلك قد  
ينظر الاذن من الله في المباهرة عنهم فاشي بسطن الحوت ولما عادت بركته عليه السلام  
عليهم مع كون حاله معهم حال الغضب عليهم في الله فكنس كان الامر لو كان حاله عليه السلام  
معهم حال الاضاعة عنهم فمكسما غصفت لوكس عليه السلام باقوس من جالين الرحا ليدور  
نحوه في سحر وخوش الباطل لاجرم اناروا النار ان قد ضلوا الى اقبال قومه لا يمنع  
شده وكرهات في ثبات ان بايام سعاد وقجام شان راجع كسبت في كبر النوص  
نحاي في مشارقت مشوة مواصلت ايمن بردي ودر مقام غفقت طر لوق رضا حشره  
سيرة في خوف فدر انك والاسني وقاس من بين بركت ان لو كسبت نزل ما به خوشم  
ونازموزون باشد بركه رضا ورحمت جول باشد فطن يونس عليه السلام بالاجابة  
خير الحكا اخبر سبحانه في قوله ووطن ان لوق رضا عليه اي لن يفتن عليه في مهابه قومه  
من غير انتظار لاداءه فيجاءه الكسما من الله بركه ذلك لظن وكذا كسبت في حاله  
المؤمنين في المؤمنين الصادقين في احوالهم كصرف يونس عليه السلام في حاله  
اعني الغضب في الله ومن لطيف سبحانه وعنايته به عليه السلام ان ثبت عليه شجرة  
من لطفه في الدنيا فان من فائدة الدنيا ان الدنيا لا يجتمع عنده فكان يستظلم بها  
او يخرج من بين الحوت وشده بالوا كالف في الذي ليس عليه ريش فلو نزل عليه  
الذي اب ذاة ثم انما لما سائهم اي قارعه اهل السينة حين ذهبت خاضعا على  
قومه بركته السينة فوكتت فقالوا هم بنو عبد الحق من سنده وفيما نزع النجارون  
ان السينة اذا كان فيها ايق لم يجر او خل فيهم في اهل السينة فقالوا افرعوا  
في حوت النوع عليه فقال انما الابن واوقع نفسه في الماء فالتمة الحوت ففتت  
الرحمة جميع بركه اذ قال الله فيهم عند تلك الميا سرفان الحوت سار مع السينة رافقا  
راسه تنفصل فيه يونس وبسجه ولم يفارقهم حتى انتهوا الى قلعة سائلا لم يتغير مشيت  
شدة فلما شاهدوا ذلك اذ بركته ارجو وسلموا قال صاحب الملوك قدس سره لما كان  
النفوس في الاصل مشعته عن الارواح العالمة الكلية المسماة عند الحكماء بالقول  
كان للنفوس الالافية شدة قوي على الارواح من وجوده شدة من جلها السطوة  
ودوام النقاء فثبت ان خلقها بالاحكام من حيث التدبير والخلق لا كسما هاشدا  
وتنقذها فانما شانه من حيث التدبير بصفت الاستغناء والارواح التي  
انبعثت عنها وذهبت عن نزول رحمتها عن درجة تلك الارواح في هذا الامر وعن  
عدم استغنائها عن التعلق والتدبير فلما الفث الابدان وانصبغت باحكام  
الارواح حتى انثرت بها كما انثرت من في المراج وفتنفت بها واستمر تقيدها بصحبة الدين  
اراما الحق في ما قد صور باعني البلوغ المذرج من اوجدنا الحق بواسطة ورافقه  
وتنقذها فوجعت متوجه الى الحق بصفة المنقذ والافتقار الى الله من الوجه الذي  
لا واسطة فيه بينها وبين الحق فاجا الحق ندا واعدنا من لينة بقوة ولون شدة

ايضا



على ما شاء الحق ان يطعمها عليه من حصة العبدية ولطائف امره اهلها فانما تنفذ  
 الى ذلك الحنا الاقرب والفضل به وحصلها بذلك الاتصال الواقع لا حكم الا  
 ما اوجب نظامها في شكل او في الابدى والاصار والفضة لها باب كان سدودا  
 مضار تروى بها طلقا غير مقيد بصورة معينة بدون صورة بل يحصل بها من القوة  
 والكمال ما عكست به من تدبير صورته في الوقت الواحد دون نقص ونقص واما  
 اكتمالها الغاية في الوقت به ان تعقد في مراتب الارواح العالمة ويكون  
 كهي لمارات من شمسها كجلى لها من رايها من رايها من تلك الحجة وسرى حركتها ما حصلت  
 وبها موجودا وما سجدت من رايها من تلك الحجة وسرى حركتها ما حصلت  
 صورتها الى كذا كانت محبة بغير ما قوى انوار سادته مقيدة في الموجودات علوا  
 وسفلا واصارت حافظة باحدة من حيث تلك الصورة التي كانت متحدة  
 بتدبيرها صورته الخلف الواقع والفتنة في الموجودات بصورة ومعه روحا متنا  
 واذا اتممت هذا فاعلم ان نوس عليه السلام من حيث احواله المذكورة لنا في  
 الكتب العزيزة مثال لاشارة الروح الانسانية في الجسد مثال الروح في  
 الخبيص به والسر في كونه حواسا لضعف صفة الحيوة فيه فان الحكمة كانت  
 لا تفسد له كذا كذا حيوانية الانسان ذات حيوة ضعيفة والذات العقلية  
 بخلافها وحالها في فان حيوة ثمانية ثمانية ابدية واليه مثال عالم الغايم ووجه  
 شهادته بالهوان تراكم الامراض لونه قوله تعالى وان لن نعبدك عليك فقد  
 الاشارة الى ما في هذا الكلام على احوال النفوس المرسلة لالبدان واما سر قوله  
 وارسلناهم الى مائة الف سنة ويزيدون فانه اشارة الى ما جعل في العالم وقواه  
 انها على عدد الانبياء ومع ما به وارتفع وعشرون الف فان كل نبى ودارت في  
 الاوليا وظهر حقيقة كل من حصل في العالم والسماء والارض والسموات والارض  
 النفس واما سر قوله تعالى انما امواتا كنفنا عنهم عذاب الجحيم في الجحيم الدنيا  
 ومنتعناهم الى حين فهو مثال ما ذكر من ان النفوس الكمل بركة سرى في ابدانهم  
 وقولهم فيحصل لها من البقاء لا تحمل صورة ابدانهم وان فارقت ارواحهم  
 بينه الى زمان انتشاء النشأة الاخرى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 خرم على الارض انما كل احب الى انبياء **نقص هذه غيبية في هذه الوبنة**  
 لما كانت احواله عليه السلام في زمان الاستلاء وقبله وبعده غيبية استندت  
 منع الحكم الغيبية او الكلمة الايوبية اما قبل زمان الاستلاء فقلان الله تعالى  
 اعطاهم الغيب بلا سبب مالم يعط احد من المالم والنبين والزرع والفرع  
 والنحل والعبيد واما في زمان الاستلاء فقلان كان يصعد نيران اعمال الزاكية  
 مثل ما يصعد من اصل الارض او في قفار علة بلقيس بنوه وقصده بالاذنية  
 وذووه وكانوا بسكنهم من ما يعمل بكثرة وكنه وكان الله تعالى يشكره في السماء  
 الاعلى ويدكره فقال ابليس مع سبب المواهب والنعاه والالاء التي انعم بها

الكلية من الغيبية  
 متشعبة واما وجوب  
 النداء والاجابة

في هذه الوبنة  
 في هذه الوبنة  
 في هذه الوبنة  
 في هذه الوبنة

عليه

عليه احواله قلبه فلو كان في حال الاستلاء والفقير وصبر ولم يخرج لكان ما ياتي من الغمال  
 اعظم خيرا واعنى مكانة فاذا في اختصاره واستكراهه والفقير مشهور في بلاءه  
 تسلط الشيطان على ما عكس في غفارت العيون والبطون والامهات وخربت  
 الروايات وبيت كاستجار النصارى ومكنت موشيه ومات من كان من ساداته  
 وبنية وجمع خل اسل وذو به كل هذا استلاء عيني من غير سبب مظهر وجوب  
 مشهود في مدة يسيرة وبعد غيبته عن اهل دياره واليه اسلم الشيطان بغيره فظهرت  
 من غيوب جسم الام واستقام وتولد الدود في جسمه وغيوب اعضائه واخرائه  
 قصير لما عرف اسر ولم يخرج ولم يقطع الذكر والذكر متعلقا بحسن الصدر هذا الامر  
 ولم يشك الى غير اية الى انقضاء مدة الاستلاء واما بعد زمان الاستلاء فقلان لما  
 بلغ الاستلاء غايته وتناهي الضرر به فلم ينقص من احواله وظلمة وازكاره  
 والنوع تنكره شفا ولم يظهر الكوى والجرح تحت حجب الله على اللعين على  
 غير من الشياطين فتكلم من غيبه ربه غيبيا فنادى ربه اني من الشيطان  
 بغير قسطن عني ما بين ضرره وسبب له اسلم ومثله معهم ربه من غيبته ووجه  
 غيبه واظهر له من الغيب الارض مغطى بالارض والسموات وقلان كان من قوة  
 ايمانه بالغيب وفتنة بما ادخله في الغيب فكان امره كله من الغيب المالم  
 تياقن الغيب لتكوى الى الله سبحانه ولذلك كلفني الله على الوب بالغمير مع  
 زعامة في دفع الضر عنه ولا فادوم بغير الوب عليه السلام الا فقلان لا اله الا الله  
 وجبه النفس على السكوى اليه تعالى بل سكا اليه وناداه اني من الضواوت  
 ارحم الراحمين وعلم هذا الامر ليحى عدم المقادير منه اي من الوب اعطاه الله  
 اعله بان احب من مات من بنيه وبناته وزر قتلهم معهم من الاولاد  
 ذهاب علماء الظاهر واسل الملوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعد الى  
 ان الضمير هو النفس على السكوى مطلقا زعم منهم ان من يكون شاكيا لا يكون  
 راضيا بالقبض سواء كانت النكاح الى الله او الى غيره وليس كذلك لان الغضاض  
 حكم الله في الاشياء على حد علمها وما يقع في الوجود الغضاض به الذي تطلبه  
 العبد يستغذ به من الحضرة الالهية ولا شك ان الحكم غير المحكوم به والحكم  
 عليه كونه نسبة فانه بها فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي هو طرف الحق الرضا بالحكم  
 ومن عدم الرضا بالحكم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم وانما يلزم الرضا بالقبض  
 لان العبد لا بد ان يرضى بحكم سيده واما الغضاض فهو تكتفه على العبد سواء  
 رضى به كذا ولم يرض وذا سبب التحقيق من صف الطائفة الالهية الصبر من الغض  
 على السكوى الى الله لا اله الا الله لان النكاح الى الله يستلزم الما ارضى عن الله و  
 مؤمنه وموم والشك في الله يستلزم الظاهر والعجز والمكنه والافتقار الى الله سبحانه  
 واظهار ان الحق قادر على ازاله موجبا السكوى وكلها محجوبة قال رضى الله عنه في  
 فتوحاته الكلية ان كان الدعاء الى الله في دفع الضر ودفع السلام فياقض الضمير

في هذه الوبنة  
 في هذه الوبنة  
 في هذه الوبنة  
 في هذه الوبنة



این دعا را هر روز بخواند که بر او آید.

[illegible]

الآلهة وأما في هذا استعماله  
وتبع ايضا في الكتاب الكف

الكلوبه هذا الطريق لما بين الله على الوب بالعبر وقد انشئ عليه به بل عندنا من  
الادب مع العلم ان لا يسأل العبد رقع السماء عنه لان فيه رايحة من قوامه  
العلم الا لله من العبر وقوته قال العارفين انما جوعني لما في العارفين  
وان وجد قوة العبر فيلنزل الى موطن الضعف والعهوديه وحسن الادب  
فان العوة له جميعا فتا له رقع السماء عنه واعصمته منه ان لو لم يوجع  
وهذا لا يتاقل الا عينا فان السماء انما هو عين المعقنه لا العنقا افع  
بالعقنا وبالله في دفع المعقنه عنه فيكون رايها صابرا وفي شرح العنقا  
ازدوست بقدر دوست ناليدن ناصبور رست وازدوست هم بدوست  
ناليدن صبور رست الله بقدر دوست في له درد دوست هم بيد دوست  
بدوست هم ناليدن درد دوست هم بيد دوست في له درد دوست هم بيد دوست  
نذا له انما ناليدن لكن درد او كم ناليدن وكنيت ناليدن ربه افه مني الطهر  
العصيدة الثانية الفاضلة في سن الله شرناظها وحسن اظهار العلم للعدو  
ويقيم الى العنقا الحجة فيكون بدوست ناليدن ربه افه مني الطهر  
ويذكر مشايخه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
ما عجزا وكرهه ونياه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
رايون وكرهه ونياه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
بقام مقابله وكرهه ونياه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
دريش شود خود بدوستي خوشتر ودر عجزه وكرهه ونياه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
سرايد ونياه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
ونياه في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
في الحال عذر السؤل را بروي كاشف استغفار عذر خواهي آن در كوه هاي  
بعد ادي كشت و كود كافر بجزدي گرفت و مي گفت ادعوا العلم الكبرياء و  
عاشق را ما به عذاست و بيايه سكه و در كفن الوب عليه السلام كبرياء في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
با ركنه صادرة عن امره تحت اقره ما بقوله ارض بركك عذر استغفار را رد  
وشراب قال الله به شكك الله من تحت رطل الماء الذي شككوا عذرا واصلها فان  
الما في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
صديقه طبع غفري فان كل ما في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
التي خلق منها الحيوان و ما يكون غير نواله فهو ايضا واسطة المائنة المستعينة وكذا لا يفتا  
لا يثبت الا بالما في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
من الا بالما في رايهم اظهار عجزه وبيان ما في ان شكايته ازبا وكرهه ونياه  
حتى ذهب الدوام من ظاهره ثم شرب الماء الاخرى فذهب الدوام من باطنه فحصل ان حصل  
السيحانة الماء النابع من تحت رطله من عذره و ذكرى اى تذكر اننا نوالى الوب  
عليه السلام يعني حبله رجه و ذكرى لكل واحد منا و منه اما كونه رجه له فلما ترى به من الانعام  
واما كونه رجه لنا فلما نذكر اننا نوالى الوب عليه السلام و اما كونه رجه لنا فلما نذكر اننا نوالى الوب عليه السلام  
بما انتم عليه العبر من عذبت العبر على البلاء و اما كونه رجه لنا فلما نذكر اننا نوالى الوب عليه السلام

والله

اختلعت في سبب خلفه فقتل بطات ذابسة في حاجة وقيل او سبها الشيطان ان سجد له سجدة له او اكلهم القذابة  
وقيل باعث دواشين لها رخصت كان متعلق بها اتوب عن ذنوبه وقيل اشارت اليه شرب الخمر وكذا اشارات  
الى اقلونين بظهور انفسهم بانطاعتها وكما سبها في انطاعتها اوطاعة سبطان اليوم واقفا ذابسة في الخمر  
والوقاة وكجوزان يكون قوله ان لا تشربا غير ترتيب اللسان يكون رحمه له وذكرى له في  
معص الشجر رحمه له وذكرى له ولا يكون رحمه بالنسبة اليه عليه السلام وذكرى له في  
في النخل وورقى العنب سبها في ابي يوس رخص له فيها طرفة عين خلفه في مرضه ليفرن  
اخراته ما انه ان يرى امر الله سبحانه ان يافض ضعف التي من الخش خشع بها امراته  
فخلل له كنية يا مول شي عليه وعلها بالحسن خبرتها اياه ورضاه عنها فانه سبها في  
بذلك عليها ورضيها ان تفسد بهذا الرفق والرخيص في الموقفين بالذرا في فيما بين الدنيا  
يرون نذروهم واما بهم فان منة الرخصة باقية وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه في  
يخرج قد خست بانية فقال خذو عنك لافه مائة شمرا في فافروه بها فخره وخصلت الكفارة  
اشرفت في امة محمد صلى الله عليه وسلم لتسبهم الكفارة في الموضع لها في الموضع المائة و  
يوجد اليه من العتوية الواقعة في مقابل الكنت في الامان وفيما ساءة الى الكفارة  
في الكفارة السبب سميت بها لانهما تسبها الخالف وكحفظ في الموضع في عتوته الكنت  
والكفارة عبادا كما مور بها والامرها في قبل الكنت او الكنت مودة توقف حفنبا  
على حفنة فكون الكنت ايضا ما جواربه ولكن اذا راى اى الخالف خبرا في حلف عليه  
قراى الله سبحانه الامان اى راجع عنها لا تشاء على ذكره كما حيث شرع الكفارة الماخ  
عن ان يوض الخالف عتوته وان كان الخالف في معصية بسبب الكنت فانه اى الخالف كراهه  
في عتبه بعض الاعضاء فيطلل العضو المذكور منه وسبق اليه في شجرة ذكره اياه سبحانه  
الرحمة والعتاب وحفظ مع سائر الاحرار من العقاب فانه بالجنة الذي اكرحفظ في الاحرار  
كما يحفظ العالمين والكمال الذي بعيد الله في جميع احوالهم ان الكمال في الكفارة لا يستصل  
ما فيها ما دام الكمال فكل ذلك هو العالم الذي يكون محفوظا بالعناية الالهية ما دام خرمه  
ذا كرا في حبه وكونه اى كونه الخالف في معصية او طاعة حكمه في لا يلزم العضو في الكفارة  
اى كذا في شئ من عتوته وعتوته فان الانسان من حيث انه مركب من حقايق مختلفة  
روحانية وجسدية كثر ليس احدي العين وان كان من حيث كماله في مجموع احواله والجزم  
من طاعة جزما ومعصية طاعة جزما ومعصية اعلم ان البنايا والجن التي ينجى بالانبياء  
والاكابر من اهل الله تنقسم الى ثلثة اقسام لكل قسم منها موجب وحكمة فانه فانه  
يكون بالنسبة الى البعض جدا قل قلوبهم وتمامات استعداداتهم النور ونية المجمع  
ليتموا استكمال الامور يقول ما يمين له اذ وافق مقاماتهم التي حصلوا ولم بكل يوم الحق  
بها فيكون يحبهم بكمال المحسن بسبب استغفارهم ذوق مقامهم التي قص وترفهم في  
وزرة ساحة الموجب للاطلاع على ما فيه فانه من لم يتكلم على المقام اى مقام كان ولم  
يسر عنه بطريق اخر لا حصوله الاستشراق على جملة ما فيه فانه انما يتكلم على ذوقه  
من ذلك المقام ليس كما حكم عليه ومحيط به فافهم وموجب اليه انك تسبق على اى سبها  
باني المقام العالي سيكون يزيد لاجلها مع علم اى ايضا ان حصول ذلك المقام  
لمن قدر حصوله لا يبدو وان يكون للمكسب فيه مدخل فلا ينحصر الموصية الذاتية  
فيه فان ساعد القدر الالهى بارتكاب الاعمال التي تسمى شروط في حصول ذلك المقام

والذكر في تبيان به الصانع العظيم عن مرقا مدني والتجدي في كمال المحسطة المصطفى عن العلوم الفخرية والا على الضل والكسند والخطوط المقلب المقوار  
اليسير الوضوح والخطوط والكرات بها كسند حلق الكسند ومنزب قوا الحوسب والتمسك الى كمالها والخطوط حلقه شارة الفخرية الخيالات التي تتم و  
والبراهنة والحقائق على احوال المودة والكرات كسند الاستعداد به محسنة التوحيد والكرات الباراهنة وعوثة تفرقة النفس الى اخطاها والا والى الخيالات المولدة  
تفصيل الوجودات الى نظم سماء والخطوط والحدود الضيقة وطرق الاستعداد بها الى الفوضى والظلمة والسمم من بعد على الاحلاق بالا فقار عليها ورسا على الاعتراف ان  
من البراهنة والحقائق الى كمال كسند الاستعداد ومنزلة النفس وتجانس جبرها وان الفوضى والظلمة والا فخرها والكرات الضيقة كمالها على كلام بعثت بالخفية السجدة  
الحق في الضعيف الى فصل غشكال شاع حوا  
شعر افريست 2 مدني

卷之四











هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
والله اعلم بالصواب

الذي هو من طه شؤنه وخلقاته وقد اعتدله المنكر وجوده امتناعا لثبوت كماله  
في مرتبة الالهية فوضعه في موضع ووقعه في غير موضع وليس المراد بالنظم  
الاجزاء التي هي الشكر من نظام العباد عنه لان الشكر يكافئ ما كان  
من جلال عبادته سبحانه قال تعالى ان كل من في السموات والارض الا الذين  
عندنا فالظلم في حقه يكون من مظاهر العباد والذات الغيبية وصيته لانه بعد الشكر  
كما قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وكما ان الشكر لظلم عظيم فلا يشرك  
بشيء الا الله فانه حكم بالفساد واشهرها ما مع ان الاخر في نفسه لا يشرك  
والله اعلم ان الله تعالى انما هو بالاجساد الالهية من الامان به وعدم الاشراك فيه والاشراك  
بما هو امره والاشراك به في ذاته عنده مثل وصايا المرسلين عليه السلام واما في  
في سورة البقرة وشهد الله لاي لقمان يا بني كما ان الله في خلقه قوته وقدره  
اشيا لقمان الحكيم لقمان اي قديره وضبطه بها اي يتكلم الحكيم نفسه من بعد  
على ضبطه في التصرف في المصنوع والافعال الغيبية والاراء والنصوص  
الغائبة ولا اناه الحكيم انما هو جامع الخواص التي كانت الجامعة التي ملكها كبريات  
كثرة كما قال الله ومن تولى الحكيم فقد اوتى خيرا كثيرا **فانما هي طه شؤنه**  
اعلم ان الالهية المذكورة في هذا الموضع اسم من اسماء الاحكام وهي تقسم الالهية  
لاواسطة منها وبين الحقة والوحية والالهية ثابته بالواسطة والتعبير عن الالهية  
الحقيقية عن الواسطة مثل قوله تعالى لتفخيل عليا السلام انما جعلك لسانا فينا  
والتي بالواسطة مثل استخلاف موسى ثم ولى عليا السلام في قومه حين حال  
له اخلقه في قومه اذ اوفت هذه الفتوة كل رسول بعث بالسنن المختلفة  
من خلفاء الحق وانهم من اولي العزم والاختلاف في ان موسى وادم اودون عليهما السلام  
بعثا بالسيف فهما من خلفاء الحق ليعين بين الرسل والاختلاف فهما اودون لاله  
التي لا واسطة بينه وبين الحق فيها وله الالهية بالواسطة وجه مختلف في حقه  
ايامه على قومه في حق بين قسمة الالهية فتقويت شيمته اليها فلهذا صنعت حكمته  
اليها دون خيرا من الصفات في علم ذلك ثم ولى موسى عليهما السلام حين  
استخلفه على قومه وذهب لثبات ربه بمنزلة نوحا ليعيد صلي الله عليه وسلم  
بعد انقضاءه عن منقذ التثنية العنصرية ذاهبا الى ربه فكما ان نوحا  
في صلي الله عليه وسلم من الكل والافراط ودرته وخلقاته فانه ثابته بتقوى ربه  
كثيرة صلي الله عليه وسلم لم يزل ذلك في يادون وارثا لموسى عليهما السلام فخلق عنه  
في قومه ومنقذ فاقه مثل نوحه فليس في الوارث الذي يرث من قبل من  
الانبياء من يرث منهم فان الوارث اما محمدي وغير محمدي اما واريث محمدي  
الغيب او ابن ابيم او غيرهم من الانبياء صلوا الله عليهم جميعا ولسنط الوارث  
ايضا فيها استنبط اي في ايديهم من انبيائه وورثته اما في العلم والحال  
والتمام جميعا او في العلم دون الحال المقام او في العلم والحال دون المقام كذا

مقام

مقام يصنع كمال ذي حال في مقام اجود حب العلم والحال اما ثابته الروحانية  
واما كماله وارتاده فليس العلم والحال فاد اشري بغيره انصنع كمال مقام  
حقيقته اي الالهية الوارث حقيقته وقوه وراثته للشيء المورث  
ليقوم فيه اي فيما استتب مقام ذلك الشيء الذي هو عينه لم رب الارباب فاخذ  
العلم مثلا من المأخذ الذي اخذ الشيء المورث ايضا منه فان علمه لانياسا كانت  
الشيء وجبته وكشفه بالعلم بالاكس والتعليل فوجب ان يكون الالهية كحقيقته  
كذلك حقيقته لا عقلية ولا عقلية فيث الالهية الوارث العلم من المأخذ انما اخذ  
الشيء في الرسول عنه فليس العلم ما يتناقله الروايات باسناد يدين الطولية فان ذلك  
منقول بتفسير علمه بالانصاف في حقيقته وانما الالهية المورث والشيء هو والشيء  
الرسول انما اخذ العلم عن الله لا عن المورث المأخذ كحقيقته انما هو في الالهية  
عن الله لا عن المورث انما هو في الالهية المورث المأخذ كحقيقته انما هو في الالهية  
علمه الرسوم ونقله الاحكام والافعال الاخرى عليك متباين من حيث واخذ علمه  
عن الله الذي لا يموت وكذا الحال في الاحوال التي لم يخالضها عن الله كما اخذ  
الاولون عنه تعالى بل حفظ كل ما هم ومثالا لله وروى عنهم فليس ارضا على الحقيقته  
بل بالحجاز في كان من الاولياء والوارثين على اخلاقه اي على اخلاق النبي المورث  
وصفاته في نفسه فصار ثابته باعطائه عزة او في الحق بالارث والاكمل كان ذلك  
الواريث كانه ثابته في ذلك الشيء المورث بعينه كما قال عليه السلام علما الله  
كاشيا في اسرار الله ان الاولياء والوارثين ياخذون العلوم والاحوال و  
المقامات عن ارواح الانبياء الذين كانوا منها قبلهم ويصلون ملا وسؤالا ومن  
ارواحهم ومنهم من ياخذها كما ذكرنا عن الله اما في مواضع الرسل والانبيا  
او في الحقايق الالهية والوارث المحمدي صلي الله عليه وسلم ياخذ العلوم والنبوة  
عن روح رسول الله صلي الله عليه وسلم بحسبته منه والاعلى ياخذ من الله  
فانما في الصورة المحمدي او عن روح اوليائه الخاضعة المحمدي او عن الله فانه كذلك  
فالعلم بالالهية والاحوال والعلوم مقورة بالانبياء والوارثين  
وغير المحمدين في بيهم المحقق انبياء الاولياء كما اشار الى ذلك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم بقوله علما الله كاشيا وبنى اسرار الله في رواية انبياء  
اسرائيل بل كافي التشبيه والروايات صحيحة فاخذون عن ارواح  
الرسول من كونهم رسلا ليس بعلومهم وادواتهم ومقاماتهم جميعا احدث  
حقيقته والماخذون عن الله في الصورة المحمدي الحقيقته من الكل من اقطار العالم  
واكمل الكل وراثته اجمعهم وادواتهم باكملها ثابته والعلوم والاحوال  
التي هي وراثته لولا انه الخاضعة المحمدي في مقامه خلقه فورا ثابته الحكيم  
الوارث في الكمال والسعة والجمع والحاظ للعلوم رسول الله صلي الله عليه  
وسلم وادواته ومقاماته وادواته ويطبقه في جميع **فانما هي طه شؤنه**

مقام

قال رضي الله عنه في رسالته العلية في كسفة السكون العلم ان كل  
مقام يصنع كمال ذي حال في مقام اجود حب العلم والحال اما ثابته الروحانية  
واما كماله وارتاده فليس العلم والحال فاد اشري بغيره انصنع كمال مقام  
حقيقته اي الالهية الوارث حقيقته وقوه وراثته للشيء المورث  
ليقوم فيه اي فيما استتب مقام ذلك الشيء الذي هو عينه لم رب الارباب فاخذ  
العلم مثلا من المأخذ الذي اخذ الشيء المورث ايضا منه فان علمه لانياسا كانت  
الشيء وجبته وكشفه بالعلم بالاكس والتعليل فوجب ان يكون الالهية كحقيقته  
كذلك حقيقته لا عقلية ولا عقلية فيث الالهية الوارث العلم من المأخذ انما اخذ  
الشيء في الرسول عنه فليس العلم ما يتناقله الروايات باسناد يدين الطولية فان ذلك  
منقول بتفسير علمه بالانصاف في حقيقته وانما الالهية المورث والشيء هو والشيء  
الرسول انما اخذ العلم عن الله لا عن المورث المأخذ كحقيقته انما هو في الالهية  
عن الله لا عن المورث انما هو في الالهية المورث المأخذ كحقيقته انما هو في الالهية  
علمه الرسوم ونقله الاحكام والافعال الاخرى عليك متباين من حيث واخذ علمه  
عن الله الذي لا يموت وكذا الحال في الاحوال التي لم يخالضها عن الله كما اخذ  
الاولون عنه تعالى بل حفظ كل ما هم ومثالا لله وروى عنهم فليس ارضا على الحقيقته  
بل بالحجاز في كان من الاولياء والوارثين على اخلاقه اي على اخلاق النبي المورث  
وصفاته في نفسه فصار ثابته باعطائه عزة او في الحق بالارث والاكمل كان ذلك  
الواريث كانه ثابته في ذلك الشيء المورث بعينه كما قال عليه السلام علما الله  
كاشيا في اسرار الله ان الاولياء والوارثين ياخذون العلوم والاحوال و  
المقامات عن ارواح الانبياء الذين كانوا منها قبلهم ويصلون ملا وسؤالا ومن  
ارواحهم ومنهم من ياخذها كما ذكرنا عن الله اما في مواضع الرسل والانبيا  
او في الحقايق الالهية والوارث المحمدي صلي الله عليه وسلم ياخذ العلوم والنبوة  
عن روح رسول الله صلي الله عليه وسلم بحسبته منه والاعلى ياخذ من الله  
فانما في الصورة المحمدي او عن روح اوليائه الخاضعة المحمدي او عن الله فانه كذلك  
فالعلم بالالهية والاحوال والعلوم مقورة بالانبياء والوارثين  
وغير المحمدين في بيهم المحقق انبياء الاولياء كما اشار الى ذلك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم بقوله علما الله كاشيا وبنى اسرار الله في رواية انبياء  
اسرائيل بل كافي التشبيه والروايات صحيحة فاخذون عن ارواح  
الرسول من كونهم رسلا ليس بعلومهم وادواتهم ومقاماتهم جميعا احدث  
حقيقته والماخذون عن الله في الصورة المحمدي الحقيقته من الكل من اقطار العالم  
واكمل الكل وراثته اجمعهم وادواتهم باكملها ثابته والعلوم والاحوال  
التي هي وراثته لولا انه الخاضعة المحمدي في مقامه خلقه فورا ثابته الحكيم  
الوارث في الكمال والسعة والجمع والحاظ للعلوم رسول الله صلي الله عليه  
وسلم وادواته ومقاماته وادواته ويطبقه في جميع **فانما هي طه شؤنه**







بالنوت وما ظهر نوبته في تلك الدنيا ذلك قال الله صلى الله عليه وسلم انما انا نبي من نبيين  
 فانه ليس مني وبنيته نبي من نبيي في خلق الا الحق ومشرق فاضاع الآية حيث لم يظهر  
 في حيوة واضاع قوته ايضا اذ لم يطلعهم عليها فاضاعوه اي اضعاعوه وطمعوا وطمعوا  
 مراده جرائد له ولغيره اي ولان قوته اضعاعوه قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق رايته  
 حين جاءت اليه صلى الله عليه وسلم بعد البعثة خرجت بايته نبي اضعاع قوته انشأ  
 الجارية ويقول اني رضى الله عنه وما اضعاعه الا بنوه حيث لم ينزل الله من المؤمنين  
 ينسبونه لما يظن على العرب من العار والمعاد فيما بينهم طيبهم الجاسلية وقصته انه  
 كان مع قومه يسكنون بلاء عدين فخرجت نار عظيمة من مغارة فاهلكت الزرع  
 والزرع فالتجأ اليه قومه فاخذوا له يضرب تلك النار بعصاه حتى رجعت  
 نارته منه الى المغارة التي خرجت منها ثم قال لا ولاده انه دخل المغارة خلف  
 النار حتى اطفئها وارمى ان يدعوه بعد ثلثة ايام تامة فانهم ان نادوه قبل ثلثة  
 ايام يخرج ويحوت وان صبر وانتقم ايام يخرج سالما فلما دخل صبر واليهين و  
 استمر الشيطان فلم يصبر واتيهم تلك ايام فظنوا انه هلك فصاحوا به فخرج عليه السلام  
 من المغارة وعلى راسه اثم فحصل من صياحه فقال ضيعتموني واضعتموني  
 ووصيتني واخرتم موتي وارمى ان يعيده ويرقبوه اربعين يوما فانه ما يطلعهم  
 قطيع من الغنم فندموا جارية مقطوع الذنب فاذا اخاذني قومه ووقف فليستوه  
 قومه عليه السلام فانه يقوم ويخبرهم باحوال البرزخ والقرع عن بعثته ورويته  
 فانتظروا اربعين يوما فجاء القطيع وتقدمه جارية فوقف خذرا فقه فقام  
 مؤمنا فانه ان يشعوا عليه فاجاب ولاده فوفاه من العار مثلا يقال لها ولاد  
 المسبوس فحملهم الجاسلية على ذلك فضيعوها وصيته واضاعوه **فليس كذلك**  
**في كل محبة** انا خصصت الكلمة المحبة باكل الفردية لانه صلى الله عليه وسلم اول  
 التعيين الذي تعين به الذات الاحدية قبل تعين بغيره من التعيين الغير  
 التعيينية ومنه التعيينية تربية الاحسان والافاضة والاصناف  
 التي هي في شذوحيها تحت بعض فهو شمل جميع التعيينات فهو احد فرد في الفرد  
 لا نظير له اذ لا تعين بوايه في المرتبة وليس فوقه الا الذات الاحدية المطلقة  
 المنزقة عن كل تعين وصفة واسم ورمز وحد وتحت تلك الفردية مطلقا وايضا  
 اول ما حصل به الفردية انما هو بعينه الشخصية لان اول ما حصل للتعين الاخرس  
 من الاعيان انما كانت تحصل الذات الاحدية والمرتبة الالهية وعينه الثابتة الفردية  
 ولو صيغ هذه الكلمة بالكلية كما وقع في بعض نسخ النصوص فيقول التعين الاول  
 الذي هو حقيقة عليه السلام كل التعيينات اعلم انه احد الحق العلم ان كانت معرفة  
 لا باحوالها تسير في واقعيتها ومع احوالها كلمات غيبية والوجودية بلا احوالها  
 حروف وجودية ومعها كلمات وجودية فالله الى منها على حلة منفتح آية والسبب الجاهل  
 لتلك اجل سورة ومجموع المقولات او الموجودات باعتبار التفصيل فرقنا بآثارنا باعتبار

جار

اي ان يكون ما يشهد باننا في رتبة من ان يكون  
 ان يكون ما يشهد باننا في رتبة من ان يكون  
 ان يكون ما يشهد باننا في رتبة من ان يكون  
 ان يكون ما يشهد باننا في رتبة من ان يكون

الجمع قرانا وباعتبار الحقيقة في الاشياء الكاملة هي في الحقيقة انما هو عبارة عن الوجود  
 عليه من الحق ايضا قرانا اذ عرفت فنقول معونة الاله على نبوته صلى الله عليه وسلم  
 هي القرآن الذي في نفسه وحقيقته باعتبار الحقيقة في كل ما او العبادات الاله  
 على تلك الحقيقة الواردة عليه صلى الله عليه وسلم من الحق كما هو وانما ما كان  
 فهو من حق فانه ليس حقيقة من الحق في مقدرة الحقيقة لان الحق في كل ما داخل تحت  
 الحقيقة المحمدية دخول الحق تحت الكل ولا كفاية في الحقيقة الاله على تلك  
 الحقيقة فان القرآن احديته جمع جميع الكتب الالهية وقد ورد على النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال انزل الله ما في الارض من كتب السما والارض وجميع علومها في القرآن  
 وسوا التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علومهم من الملائكة في القرآن  
 ثم اودع علوم القرآن في المنفصل من سورة ثم اودع علوم المنفصل في الحق فمن  
 علم نفسه بالحق علم جميع كتب الله المنزلة ومن قرانا كما في قوله العزيز  
 والانجيل والزبور والفرقان حضرت في سجادة بذات حق مستغنى است اذ  
 علمه وعلمايان اما اسماءها من الحق التي هي حقيقة است كما هو في الحقيقة بالحق  
 ما انما ان اسم دران مظهر ظهور سره في اسم الله فاست في سنان دران مظهر  
 برنظمه ووجد طوله كنه مثلا الرحمن الرزاق الغفار ربك اسم الله في سنان  
 وكما وظهر ان بران ورحم ورازق ورازق وقاهر ومهيمن ورازق وقاهر  
 خارج ورحم ورحم في سنان رها نيت ظاهر مكرود ومجنون رازق في سنان  
 وجميع اسماء بران قياسا بذكره ليس سبب اظهار جميع موجودات في طلب  
 اسم الحق بوزن سنان وسبب سبب الحق في سنان حط اسم الله است كما في  
 جميع اسماء وتمام حط اسم الله ورازق وقاهر مظهر في سنان كنه في سنان  
 از راه جامعيت مناسباتي باسم جامع باسند خلفه الله باسند در سنان  
 فخصه وكالات از اسم الله باسم الله وان مظهر جامع روح في سنان صلى الله عليه وسلم  
 اول ما خلق الله روحا ونور في عبادته است اهل ميتة او معاد ومدا  
 حله خلقي حضرة حقيقة الحق است وان حقيقة محمدي ونور محمدي است  
 كذا صورت حضرت واحدي واحدي است جامع حله كمال الاله وكما في رتبة وضع  
 ميزان ميزان اعتدال الملك في الدنيا في حيوانه ان حضرت است عالم و  
 عالميان في صور قاجار في سنان او آدم واداميان مستخرجان في سنان او واليه  
 البشارة بقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم وبقوله آدم ووزن ووزن  
 تحت لوانه **الحج** اول شدة بذكر از حيد غيب بود نور جان اذ في سنان  
 رب **بعد** از ان نور مطلق زد على شدة غيب وكرسي بود نور  
 ملك علم از نور كنه عالم است **بك** علم ذرية است آدم است نور او  
 جون اصل موجود الوجود ذات او جود تعطى به ذات بود واجد  
 دعوت بر وجهه نشد دعوت ذات بيدا وناش **ولما** كانت جمعية الاله

است

وضع



من بعض بطون معنى القرآن كما وقعت الكلمات في نفس الجوسر اردو من  
ان يبين ان تلك الجمعية ايضا اعجاز فقال والجمعية اعجاز على امر واحد اي جمعية  
التي على امر واحد اعجاز كما يلو الالف ان عليه اتحاد بين المختلفة والعوى المتعددة  
المتحدة الروحانية او الجمعية والكل في تلك الاتحاد والعوى مقتضاه  
حكم متعين يترأ حكام ما يراه في الجمعية التي هي له تلك الجمعية في  
الوحدة امر جارق لعاد في ظهور فهو اعجاز والالف ان المتكلمة هي  
المختلفة كما ترى ان المتكلمة بالالف المختلفة اي المتكلمة بما هو كلام الله مطلقا  
اي غير ان يكون حكما في لفظية وبما هو كلام الله حيث انما هي حكما  
ولكنه في اي لفظية كلام الله بل هو حكما في اسم عن كلامه منكم انما هي  
لفظية فمن كونه اي فالوان من حيث كونه كلام الله مطلقا فهو لافان  
حيث ان بعضه كلام منكم آخر حكاه الله سبحانه لفظية فانه ليس بلام  
ان يثبت له الاعجاز من مدح الحسنة وسواي كون الفوان المتكلمة بالافان  
المختلفة متحد في كونه كلام الله هو الجمعية التي يتلوه الاعجاز في مدح  
اي على طرف تلك الجمعية يكون جمعية الالف ان يجمعها في المختلفة  
ان تلك الجمعية اعجاز فكله كل جمعية الالف لما عرفت قال تعالى وما يصاحبكم  
بشيء مما اصنع الله عليه ولا يحيطون به عن الجفون نعم السرة اي ما بينه  
شئ اذ لا يعرف عن علم متعال ذرة في الارض والاف السماء من حيث  
حقيقته وان كان يقول انتم اعلم بامور دينكم من حيث بشرية وذلك لان  
الحقيقة المحمدية التي هي صورة الاسم الجامع الالهى ترب صورها كما بالظواهر  
فيها الذي صور الاله فلا بد لها من الاتصاف بصفات الاله كما بان العلم ان  
والقدرة الكمال وغيرهما لتصرف بها في اعيان العالم بحسب استعدادها وانها تكون  
ذلك انما صور حقه حقيقة بالامر فيه بشرية فانها من تلك الجهة عند كونها  
الامر كما يبين سبحانه على مدح الجهة بقوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي وعلى امره  
الاول بقوله وما رميت اذ رميت ولكن ابدري فاستدرت به الاله سبحانه  
فالاحص ان رويته للعالم بالصفة الالهية التي لم يصب مرتبة وعجز وكنته  
وجميع ما يكره من الدنيا لصل الامكان من حيث بشرية الحاصل في التقدير  
الاستدلال الى العالم السعوى لخطا به كواض العالم لظواهره وباطنه كواض  
العالم الباطن فبصير عجز الجبر ومن ظهر العالمين فمنزله ايضا كما ان  
عوجه الالهية بالامر كما قلنا لصل لصل كالات باعتبار اخر يفرها من  
تنوير قلبه بالصور الالهية والافاضل من الضن وهو الخلق الى كسب صايق  
صل الله عليه وسلم بجعل ما خلق بشي ما هو كرم اي بشي يكون من خلقه ما  
يشغفكم ولتفصيل استعدادكم ولا يظن من الظن بغير الله كما وقع في بعض  
القرارات اي انهم في ان يخلق بشي حاصل لدي من عند الله هو كرم لانه صل الله

موقفهم من نفسه  
عائنه الى الكوكبة  
ان ومن اخلاقه ما في

عليه

عليه وسلم بربوبية المذكورة اعطى كل ذي حق حقه وافاض عليه جميع ما احتاج اليه  
استحقاقه ثم انما كان الخوف من الاتصاف بالالف الذي هو الخوف  
عبارة عن سلطان القلب على طائفة الامن لتوقع كرمه يمكن الحصول لافان  
ان توقع الكرم من غير كرم جبره وتزود وحسب ارادة الله سبحانه في الخوف من صل الله  
عليه وسلم حكم بغير الضلال عنه كما قال سبحانه ما ضلها صبر وما غوي ولكن سعي ان  
تعد ان الضلال انكسرت بداية ووسط ونهاية والضلال الخوف من صل الله عليه  
وسلم هو ما عد المرتبة الاخيرة فان المرتبة الاخيرة هي مقام صل الله عليه وسلم الذي  
المزيد فيه يقول رب زدني قبيك كما اشار اليه رضي الله عنه بقوله اي ما خاف في  
خيرته التي هي المرتبة الاخيرة الى تنافا الكمال ولا يبعد وتاليا كاد وانما كلف صل الله  
عليه وسلم هذه المرتبة لانه اي الشان ان صل الله عليه وسلم علم ان الغاية المقصود  
في معرفة الحق هي الحكمة ومن علم ان الغاية المقصود في معرفة الحق هي الحكمة فقد استندى  
في حبه الى انما هي الغاية ومن السدى في حبه الى ذلك فهو صاحب مدح وبيان في  
انما الحكمة وانما هي الغاية فكيف يخاف فيها واعلم ان المرتبة الاولى من الضلال  
خفيف حيرة اسفل البدر كما من جهو الناس وحكم التائبة بظهره المستطير من  
اسفل الكشوف اعجاز حقه التائبة محقق بالابرار المحققين انما يثبت الحكمة الاولى  
الغاية التي تكون الالف ان فقه اطالها بالافان فلا يفر عليه نفس بخلافه من  
الطلب في ذلك الطلب متعلقة في نفس الامر الكمال الذي هو غاية الطلب في  
الغاية تفتن بالامر والمقاصد والنياس الداعية الحاضرة في عالم تفتن لافان  
وجهة يريها او مذهب واعتقادية يتقدم به في حاضرا خافا واول منزل هذه  
الحكمة تفتن المطلوب المرجع في معرفة الطريق الموصل الى السبب الحاصل بها يمكن  
الاستغناء به في حصول الغرض في معرفة العوائق وكيفية ازالها فاذا تضمنت من  
الامور نزول من الحكمة ان حال الالف ان بعد ان تفتن له وجهه وتزود امر  
ما يراه الغاية على صير من الاستعانة ذلك الامر بحيث لا يقع فيه فتنه يطلبها  
المزيد كما هو حال اسفل الاعتقاد او النحل غائبا او يقع فيه فتنه من صورته منع  
ركونه الى حال معين او مخصوص يحصل احسانا وتبني غناه كرم ما هو كرم ما ادرك  
فان وجد ما قلناه وبه انشغل الى اخره المرتبة الثانية كمالها فتنه من انه لا يخلو  
اما ان يكون في كل ما يحصل له مطمئنا فترا عن طلب المبدأ وقد بقيت فيه فتنه  
تفتن من الاستعداد سيما اذا راي المستطير قد تفرق في شغفها وكل منهم كرم  
انما لتسبب ومن واقفة وان الغاية ضلالا ويرى ما هو كرم لافان فتنه وتفتن كمالها  
يحده يقوم على ساق ويرى الاحتمال متطرقا والتفوض واردة فانه كاد ولا يفر  
اي المتفتن بصورة نفس الامر فلا يزال حاضرا حتى يغلب عليه امر الاحكام  
نا من القناعة التي تستند اليه بعض اهل القناعة فينجذب اليه ويظهر من  
او كفتق له بالعناية او بها ويصدق في طلبه وجهه في عزمه وبذل الجهد

ولا يبعد ان حصل الضلال لافان  
في المرتبة الاولى وفي الغاية  
التي هي الثانية

وحال في المرتبة الثانية



الحج فمفهوم من اصل الكشف وحاله في اول هذا المقام كماله فيمضي من انه اذا سمع  
 الخطاب العلني وعلم ان المشرك السني وراي حسن معاملة الحق جمع وما  
 فاز به فمافات ان العالمين اهل العقيدة بعض ذلك وكله اويبقى فيه بقية  
 من قلة الطلب فليست في قوله سمع وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحشا او  
 من وراء حجاب او يرسل رسولا فيبوحى باذنه ما شاء انه على حكمه وفي امثاله  
 من الاشارات الربانية والشمسية السنوية فينبه على كمال العقل بالحق والحق  
 بالواسطه فلا يحجب والواسطه فيه حكم لا محاله فلم ينبوح على الظاهر الا بالصلية  
 فينطق اليه الا بامتناع وسما اذا عرف سر الحال والمقام الذي هو فيه و  
 الوصف الغالب عليه وان لكل ما ذكرنا اثر فيما يدر له ويصل اليه فلا يظلم  
 ولا ينج في حضرة الحق من جهة معننه واعتبار مخصوص رغبه وشهوى حرا  
 الاستماع والصفاء وما ينفذ اليها من الاحكام والالتزام والحقا فتم تبصير  
 الحق سبحانه في جهة معنونه او محبوسه من حيث الظاهر والباطن كحسب  
 العلوه والمدارك والعقائد والمجاهد والاختيار والادعاء في شغوره بقره  
 الحق سبحانه وعدم الحصاره في كل ذلك او في شئ منه ولعدم امتلانه ووقوف  
 بمرئيه غايته من الغايات التي وقف فيها اهل المواقف وان كانوا على حق ووقفوا  
 باحق منه بل لا يدرك باللفظة الاصلية دون تردد ان له مستنداته وجوده  
 واقبل عليه باجل ما فيه بل بجلسته وجعل حضوره في توحده الله سبحانه على خلقه  
 ما يعلم سبحانه نفسه في نفسه لا على ما قلناه في غيره او يعلم غيره  
 ولا يحجب خلقه الموصوفه او الكلتية وهذه الحال واحوال اسفل السفل والآخرة  
 التي شئنا ان الاكابر ولا يتعدوا بل يرتفعون فيها ابد الاباد دينا وبرزخا وآخرة  
 ليست لهم وجهه معننه في الظاهر او الباطن لانه لم يتعاضلوا في غير مرتبة  
 يتقدم بها في احوالهم وظواهرهم فيتمتعون بطلب آخر بل قد استشهدوا احاطتهم  
 بهم من جميع جهاتهم الحسية والكلية وتكلم لهم منهم لانه شئ ولا جهته ولا اسم ولا  
 مرتبة لم يخلوا من شهوده في بديا الله فكانت حيرتهم منه وبه وفيه وفي نفسه  
 المستندى للشيء صدر الدين فليس الله حيرة يردوا كونه است خيرة نظار كانت  
 وخيرة اذن الا بصار حيرة نظار مذموم است جه ان از تصنام شئوك تعارض تصام  
 اوله بود چنانكه حسين منصور كويده من رانته بالعقل مسته سندا  
 اسرجه في حيرة يلهو وشات لتلبس اسراجه يقول في حيرة من مله هو  
 راه تو حيدر را بعقل ميوي ديدنه زوخر را بخار مخار زانكه مكد دست  
 قهر الا الله عقل را زد و شاف لا يدر دار و حيرة اذن الا بصار مخود دست  
 و ابر از لوازه جليات و تبار بارجات بود در مشاهد كبريا و مياشته  
 تو حيدر و عجايب امور و احكام ربوبيت رب زدني خيرا فيك اسرار بدين  
 مقام است قوت حيرت فيك تحفه بدي ياد ليل المين خيرة فيك

نصا صم  
 و ان الله اعلم  
 و ان الله اعلم  
 و ان الله اعلم

چرا بر روی یاری زلف بر ساعت ذکر سلف که می بخیر از عین کبریا ز مشک جو کاف  
 زهره چندین جبین باغی نه داود زهره باغی فسون چندین خم میخوای نه ناروت  
 فسون خوانی و تلبیس سدا آفرما از سدا اراده در الکتاب و الله سوال جمع  
 و الله الکتاب فاعر سدا جمع قواید و نظر فرایند بای شگسته زاویه قول و کم بای  
 عذر الرحمن بن احمد الحامی و فقه الله لما يحب و يبغضه و جعل انواره خیر امن  
 اولاه متمم ابها بعد الکلمات المنظومة و مختصا اياه بهذه الالباب المرقومة  
 این ترازو رقم که زهر زانه بر لوح بقای جاودانه متفاح و خزانه وجود است  
 مفصاح زجاجة شهود است نفوذ بحسب اهل اقیان حرقش مضبوط علم  
 و عرفان نقد است در و مضبوط کمال کاسی محل کمال مفصل فاشش برافان  
 این فن زان نقد مضبوط است الممد لهم البس ابر کادع ببارک یا خیر  
 بیوست حسن سعال مقام درشت مصد و شخصت و سه بانام اسود  
 نشان و غصه فوسود زان باو که بروی از قلم بود زاسب خراش است  
 نامه و ز زخم تراش حست خنامه بنهاد و آغشته من دم نمزی بربان  
 خورشید کجا بارب بکمال نیازیت بارب بوفور کار سانسیت کز راقم  
 این عجب دفتر و ز ناظم این ستوده گوهر کمرستد حرقه بهر ورقه با خود  
 خرقه رحمت منظوم منووس بلور اعتبارش در سلسله عمل کن شمارش  
 از بزم صفای کلامی سیک جام حواکم کن بجای زان جام مدام مست  
 و و اله دارش بخیر و اله



1366  
 1366  
 1366





Handwritten Persian text in the upper right quadrant of the right page, appearing as a single line or a small group of lines.





کتابخانه  
موسسه  
تاریخی



